

## الجلبوسى: تجاوزنا مرحلة صعبة بفضل دعم السعودية خادم الحرمين يلتقي رئيس البرلمان العراقي



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس مجلس النواب العراقي في الرياض أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»  
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، محمد ريكان الجلبوسى رئيس مجلس النواب العراقي يرافقه عدد من أعضاء المجلس. وتم خلال اللقاء، استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وأفاق التعاون الثنائي بين مجلس الشورى ومجلس النواب العراقي. كما استقبل الملك سلمان بن عبد العزيز الأمراء ومفتي عام المملكة، والعلماء والمسؤولين، وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

دعم بلاده في حربه ضد التنظيمات الإرهابية وخاصة «داعش»، وقال إن العراق تجاوز مرحلة صعبة بفضل دعم المملكة التي أسهمت في طرد تنظيم داعش الإرهابي من مناطق ومدن كثيرة في العراق». ونوه الجلبوسى في تصريح صحافي بعد اجتماعه برئيس مجلس الشورى السعودي، الأشقاء والأصدقاء وعلى رأسهم السعودية. (تفاصيل ص 2)

**لبنان: «التشاوري» يقبل بوزير من خارجة**  
**أميمة الخميس: السرد أرض أنثوية بامتياز**  
**تدشين «الرياض عاصمة للإعلام العربي»** (بومات الشرق)

## دي ميستورا تسلم قائمة «الدستورية»... واردوغان متمسك ب«الانقضاء» على شمال سوريا زيارة البشير لدمشق... رهان روسي وتريث عربي - غربي

موسكو، راند جبر  
الخرطوم، أحمد يونس  
أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
رحبت موسكو بزيارة الرئيس السوداني عمر البشير لدمشق مساء أول من أمس، في وقت تريث دول عربية وغربية في التعليق على أول زيارة لرعيم عربي إلى العاصمة السورية منذ بداية الثورة هناك. وأعلنت الخارجية الروسية في بيان أن موسكو «ترحب بالزيارة الأولى لرئيس دولة عربية إلى الجمهورية العربية السورية بعد تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2011». وأضاف البيان: «نعرّب عن أملنا في أن تسهم نتائج الزيارة في إعادة العلاقات بين الدول العربية وسوريا واستئناف عضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية في أقرب وقت ممكن».

وكان لافتاً أن زيارة البشير لدمشق أحدثت سجالات في وسائل الإعلام الروسية بعد أن نقل بعضها أنه وصل إلى مطار دمشق الدولي على متن طائرة عسكرية روسية من طراز «توبوليف 154»، في مشهد ذكر برحلات الرئيس بشار الأسد نفسه إلى روسيا على متن الطيران الروسي. وفي الخرطوم، أفيد بأن وكالة الأنباء السورية الرسمية

«أسفدت على المتحدث باسم الخارجية السودانية المفاجأة التي كان قد أعدها للصحافيين إزاء زيارة البشير التي كانت سرية». على صعيد آخر، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن العملية العسكرية قد تنطلق في أي وقت ضد وحدات حماية الشعب الكردية، التي تدعمها الولايات المتحدة، في شمال سوريا. وأضاف: «جيشنا مستعد

## رئاسة 2019 «تفجر صراعاً» بين أطراف المعارضة الجزائرية

الجزائر، بوعلام غمراسة  
أمس في مواقع التواصل الاجتماعي انتقد فيه سفيان جيلالي، زعيم «حركة مواطنية»، التي تضم أحزاباً وشخصيات عدة معارضة للسلطة. وجاء في التصريح: «هناك أناس يمارسون السياسة بعقولهم، وهناك من يمارسونها بأهوائهم وأحقادهم... وقال أيضاً مهاجماً رفيقه في المعارضة: «الذين يفهمون في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والأوضاع الدولية، ويعرفون خطورة الوضع على الجميع في الجزائر بعد الانتخابات الرئاسية 2019 يعرفون أهمية التوافق الوطني وخطورة الطموح السياسي على حساب استقرار البلد ومستقبله... إن عدم إدراك أطراف في السلطة لهذه المعاني سيدمرهم هم ويدمرون معهم البلد». (تفاصيل ص 3)

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المتوقع إجراؤها في أبريل (نيسان) المقبل تستخدم الصراعات بين أطراف المعارضة الجزائرية وتدور ملامسات حادة بين أكبر أحزابها وشخصياتها بسبب مقترحات وأفكار تدور حول الاستحقاق المرتقب. وبينما دعا أكبر وأبرز حزب إسلامي معارض إلى تأجيل موعد الاقتراع، انتقد خصوم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الليبراليون «مسعى لإطالة عمر النظام» و«حالة لخرق بنود الدستور» الذي يتحدث عن حالة واحدة فقط تبرر إرجاء تاريخ الانتخابات، وهي الحرب. ونشر عبد الرزاق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم»، تصريحاً حاداً

## تشديد على إلزام الحوثيين ب«استوكهولم» عشية بدء هدنة جديدة

القاهرة، علي ربيع - الرياض، «الشرق الأوسط»  
شدد تحالف دعم الشرعية في اليمن والحكومة اليمنية أمس، على أهمية إلزام ميليشيات الحوثي بالاتفاقات التي أبرمت في السويد، خصوصاً الهدنة التي تبدأ اليوم في الحديدة. وقال المتحدث باسم التحالف العقيد تركي المالكي، في مؤتمر صحافي بالرياض، إن التحالف «يدعم الجهود كافة لإنجاح ما جرى التوصل إليه ليكون بمثابة بداية بناء الثقة بين الأطراف اليمنية لمواصلة المفاوضات بخطوات أكبر تحقيقاً في إعادة الأمن والاستقرار إلى الأراضي اليمنية كافة». بدورها، انتقدت الحكومة اليمنية الإحاطة التي أدلى بها مارتن غريفيث، المبعوث الأممي إلى اليمن، أمام مجلس الأمن، الجمعة الماضي، في ما يخص إشارته إلى تحفظ وفد الحكومة على الإطار العام للمفاوضات. ووصف وزير الخارجية خالد الجمالي، في رسالة إلى غريفيث، الإشارة إلى تحفظ الحكومة بأنها «تجاوز عمل المبعوث، ومخالفة لتعهد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال اتصاله بالرئيس عبد ربه منصور هادي، بأن الإطار العام لن يتم اعتباره ضمن مخرجات جولة السويد». كما دعا الجمالي، في رسالته، الأمم المتحدة إلى ممارسة «الحزم المطلوب لضمان تنفيذ الانتقاليين لبنود الاتفاقات والانسحاب الكامل» من الحديدة «وعدم استغلال الفترة الفاصلة بين إعلان الاتفاق وسريان عمل اللجنة العسكرية لنهب المدينة». (تفاصيل ص 4)

© 2018 Harry Winston SA

HARRY WINSTON

Harry Winston Ocean Biretrograde Perpetual Calendar Automatic

ALFARDAN JEWELLERY مجوهرات الزردان

الرياض: ٠١١-٤٦٢ ١١٦٢ - جدة: ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩ ٤٤٠١  
الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com | @alfardanjewellery.ksa

HARRYWINSTON.COM

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## الجلبوسي: العراق تجاوز مرحلة صعبة بفضل الدعم السعودي خادم الحرمين يلتقي رئيس مجلس النواب العراقي... ويستقبل الأمراء والعلماء والمواطنين



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله الأمراء والعلماء وجمعاً من المواطنين أمس (واس)



الملك سلمان مستقبلاً رئيس مجلس النواب العراقي في قصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

القادمة المتعلقة بالبناء والإعمار وتبطل تعاون الأشقاء والأصدقاء وعلى رأسهم المملكة. وفي ما يتعلق بالمباحثات التي أجراها مع رئيس مجلس الشورى، أشار رئيس مجلس النواب العراقي إلى أن الاجتماع بحث أهمية تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة والمجالات التي تتعلق بالاستثمار وتوسيع التبادل التجاري بين البلدين من خلال فتح المنافذ الحدودية ابتداءً من مخد عرعر وتطويره وتنسيق المواقف المشتركة في ما يتعلق

الجغرافي والثقافي بين البلدين. وأعرب رئيس مجلس النواب العراقي عن تطلعه إلى مستقبل متطور في طبيعة هذا التعاون بين المملكة والشورى، بما يعكس إيجاباً على الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى أن العراق في المرحلة العراقية، في تصريح صحفي بعد اجتماعه برئيس مجلس الشورى السعودي، بالعلاقات الثنائية بين السعودية وجمهورية العراق في شتى المجالات والصلات التي تربط الشعبين الشقيقين، مؤكداً وحدة المصير والتاريخ، والترابط

الرياض، «الشرق الأوسط»  
التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، محمد ريكان الجلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي، يرافقه عدد من أعضاء المجلس، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وأفاق التعاون الثنائي بين مجلس الشورى ومجلس النواب العراقي. حضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية. كما حضره من الجانب العراقي، أعضاء مجلس النواب هشام عبد الملك، ونهله جبار، ونايف مكيف، وشيرون ميرزا، وحسين ماجد، وعلي يوسف، وفالح ساري، وزيد الجنابي، والدكتور قطان الجنابي، سفير العراق لدى المملكة. من جانبه، أشاد رئيس مجلس النواب العراقي بدور المملكة الكبير الذي أسهم في دعم بلاده في حربه ضد التنظيمات

### تمت المواقف المتعلقة في مؤسسات الإدارة بعد موقف مجلس الشيوخ السعودية ترفض التعرض لقيادتها وتحذر من الزج بها في الجدل الأميركي

بوجهة النشاطات الإيرانية السلبية عبر حلفائها ووكلائها التي تهدف لرزعقة استقرار المنطقة. وأكد البيان أنه «في الوقت نفسه تستمر السعودية في بذل الجهود كي تتوصل الأطراف اليمنية إلى حل سياسي للامنة اليمنية يقوم على قرار مجلس الأمن رقم 2216 والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل، بما في ذلك الجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي، والتي قادت بدعم السعودية إلى الاتفاقات التي تم الإعلان عنها مؤخراً في السويد». وأوضح أن المملكة تولي الوضع الإنساني في اليمن أهمية بالغة وتقوم عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات كبيرة للشعب اليمني في المناطق الريفية كافة، كما تتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة لإيصال المساعدات إلى المحتاجين. وبيّن البيان إلى أنه سبق التأكيد على أن ما حدث للمواطنين جمال خاشقجي «جريمة مروضة لا تعبر عن سياسة المملكة ولا نهج مؤسساتها»، مؤكداً في الوقت ذاته «رفضها لأي محاولة للخروج بالقضية عن مسار العدالة». إلى ذلك، استنكر مجلس الشورى السعودي الموقف الذي أبداه مجلس الشيوخ الأميركي «المنفي على ادعاءات واتهامات لا أساس لها من الصحة، وتدخله في الشأن السعودي الداخلي وتعرضه لدور المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي». وأكد المجلس أن «بناء السعودية يرفضون بشكل قاطع التعرض لقيادتهم المتمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، أو النيل من سيادة المملكة، أو التعرض لمكانتها». وشدد على أن «السعودية تحظى بمكانة كبيرة في قلوب العرب والمسلمين، نظراً لرعايتها الحرمين الشريفين، ودورها الداعم، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الإنمائي أو الإغاثي في المنطقة والعالم». وذكر بأن «دور المملكة في كبح شرور الإرهاب يعد من أهم الأعمال التي ساعدت العالم في التقليل من آثار هذه الآفة، حيث أرسيت المملكة نهجاً جديداً في مكافحة الإرهاب، سواء على الصعيد العسكري من خلال التحالف الإسلامي، أو التصدي لتمويل العمليات الإرهابية، واجتثاث جذوره الفكرية». ورأى «الشورى» أن «موقف مجلس الشيوخ الأميركي لا يعبر عن الدور المناط بالمجالس البرلمانية في تعزيز علاقات الصداقة بين الدول، سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي»، مشدداً على أن «تجاهلات السياسة الأميركية الداخلية لا يمكن أن تكون مجالاً للزج بدولة بحجم المملكة العربية السعودية في أتونها فيما يؤثر على العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين الصديقين». ورفضت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية موقف «الشيوخ» الأميركي، ونوهت بـ«الموقف الراسخ الذي يرفض أي تدخل في شؤونها

### العيان: التدابير الحقوقية المتوالية تعبر عن إرادة سياسية الأمم المتحدة تشيد بتفاعل السعودية مع أنظمة حقوق الإنسان

الملك بدم القيم العالمية لحقوق الإنسان، ونلاحظ ذلك من خلال التفاعل الإيجابي والفعال للمملكة مع النظام الدولي لحقوق الإنسان بالياته المختلفة». من جهته، كشف الدكتور بندر العبيان، رئيس هيئة حقوق الإنسان في السعودية، أن بلاده أحرزت تقدماً كبيراً في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، من خلال تشريعاتها وأنظمتها القضائية والعدلية والإدارية، وما اتخذته من تدابير قانونية، وتعتبر عن إرادة سياسية نحو كل ما من شأنه رفاه الإنسان وحمايته وتعزيز حقوقه واحترام كرامته. وأضاف العبيان: «إن العاشر من ديسمبر (كانون الأول) لعام 1948 كان يوماً مهماً في التاريخ المعاصر لحقوق الإنسان، وإن احتفالية الهيئة بمناسبة هذا اليوم ترمز للحظة مفصلية، تمثل التعامل مع البنوك الإيرانية، تحت إشراف الأمم المتحدة، التي وافق حولها المجتمع الدولي». وأكد رئيس هيئة حقوق الإنسان أن المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز،

### المتمدح باسم الخارجية يفي أن تكون القناة المالية مقابل الأدوية والغذاء طهران تتوقع تفعيل الآلية الأوروبية قبل نهاية السنة

العقوبات على إيران، قلل قاسمي من أهمية تأثير الخطوة الأميركية على التعاون بين البلدين، وقال إنها سيواصلان التعاون «بالنسب لنفسه»، مشيراً إلى أن بلاده حصلت على مؤشرات «إيجابية» من العراق بشأن نظرة «مستقلة» حول العلاقات بين الطرفين. وكشف تقرير الوكالة أن الخطوة «فارس» -الناطقة باسم «الحرس الثوري» الإيراني، عن مفاوضات إيرانية - عراقية لتحييد الدولار في التبادل التجاري بينهما. ووفقاً للوكالة، فإن الحكومتين العراقية والإيرانية «متسعدان لفتح خط الائتمان بين مصرفين البلدين بشكل رسمي، واستخدام عمليتهما في التبادل التجاري بينهما». وتشهد إيران نقاشاً محتملاً بين الحكومة وفريق البرلمان المواليين لها الذين يطالبون بتزوير اللوائح، وبين مجلس صيانة الدستور ومجلس تشخيص مصلحة النظام وفريق النواب المعارض للحكومة الذين يعارضون خطة الحكومة. وبعد يومين من تأكيد مجلس تشخيص مصلحة النظام خطوة مجلس صيانة الدستور، بشأن رفض لائحة منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب بعدما أقرها البرلمان، عاد سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي لتوجيه انتقادات لثلاث لوائح للانضمام إلى اتفاق رداً على انتقادات طالت دخول مجلس تشخيص مصلحة النظام على خط الخلافات الداخلية بين الدوائر الإيرانية، إنها تعارض السياسات العامة للنظام الإيراني.

### الرياض، «الشرق الأوسط» أشادت الأمم المتحدة بجهود السعودية في مجال حماية حقوق الإنسان، متمنة عالياً التعاون البناء مع الرياض، ومؤكدة فخرها بالشراكة المستمرة في البرامج والأنشطة التي يشترك فيها عدد من منظمات وبرامج الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وهنا فراس غرابية، المنسق المقيم للأمم المتحدة بالإقامة، السعودية على تفاعلها في مجالات حقوق الإنسان المختلفة، قائلاً: «هنتكم على انطلاق المملكة في حماية وتعزيز حقوق الإنسان، من خلال تفعيل منظومة وطنية لحقوق الإنسان، معرزة باللوائح والأنظمة التي تصون الحقوق على المستوى الوطني، وتساهم في حمايتها». وأشاد غرابية بتخفيف هيئة حقوق الإنسان في السعودية لاحتمالية الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، خلال حضوره أمس جلسة النقاش المتخصصة التي نظمتها الهيئة، وحضرها عدد من سفراء والخبراء ورجال الأعمال، وأعضاء مجلس الهيئة ومنسوبيها، وقال: «إن هذه المبادرة تعبر عن التزام

الأوروبي استضافة «الآلية المالية» خشية التعرض للعقوبات الأميركية. وقد أعلنت 3 دول، هي بلجيكا والنمسا ولوكسمبورغ، الشهر الماضي، رفضها استضافة الآلية الأوروبية. وأشارت معلومات حينها إلى مشاورات إيرانية - أوروبية لتفعيل الآلية في فرنسا، لكن باريس لم تعلق على ذلك. وتعتبرت خطط الدول الأوروبية لتفعيل الآلية المالية، بعدما أعلنت شبكة «سويتف» المالية امتناعها عن التعامل مع البنوك الإيرانية، تحت ضغوط الإدارة الأميركية، وذلك بعد ساعات قليلة من دخول الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ونقلت وكالة «إيلنا» لبلنابا عن خزاري قوله إن إيران «ستعمل الأوروبية (SPV) لكي تستفيد من مفاعله». وعلى الصعيد ذاته، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، في مؤتمره الأسبوعي، أمس، تقارير أفادت بأن الآلية المالية الأوروبية من المتوقع أن تفتح الباب أمام إمداد إيران بالأدوية والأغذية فقط مقابل أموال النفط الإيرانية. وقال قاسمي إن «الآلية لم تصمم فقط لتوفير الأدوية والمواد الغذائية، إنما تشمل مجموعة من المبادلات والتعاون الاقتصادي والصناعي، بما فيها الاستثمار». وتعليقاً على قرب انتهاء موعد الإعفاءات التي قدمتها الولايات المتحدة لفترة 45 يوماً للعراق من

من جهة أخرى، استقبل خادم الحرمين الشريفين، في وقت لاحق، في قصر اليمامة بالرياض، أمس، الأمراء، ومفتي عام المملكة، والعلماء والمسؤولين، وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

مثلة في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين». وأشار إلى «رؤية المملكة 2030»، التي تتضمن خططاً وبرامج تهدف إلى جعل المملكة نموذجاً رائداً في العالم على الإصعدة كافة، التي تضمنت كثيراً من مجالات حقوق الإنسان، كالحق في الحياة، والحق في الأمن، والحق في الصحة، والحق في التزوية والتعليم والتدريب، والحق في العمل وحماية الأسرة، وتمكين المرأة، وتعزيز المشاركة في الحياة السياسية والعامه، وحرية تكوين الجمعيات ودمعها، والحق في المشاركة الثقافية، وفي الأنشطة الرياضية والترفيهية. واسترد العبيان: «يجري العمل حالياً على مراجعة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة، لتكون شاملة لجميع الجبادي والألس، التي تهدف إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان، وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، والنظام الأساسي للحكم، والأنظمة الأخرى، والاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، التي أصبحت المملكة طرفاً فيها، والاسترشاد بعدد من الإعلانات وبرامج ومناهج العمل الإقليمية والدولية، في ضوء التزامات المملكة».



تحالف الإصلاح احتج على إلغاء قرارات حكومة العبادي

## الفياض يستعيد مناصبه بأمر القضاء الإداري العراقي



وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم لدى استقباله نظيره الألماني هايكو ماس أمس (إب.أ)

ماس: يجب الحيولة دون تقوية شوكة «داعش»

## وزير الخارجية الألماني في العراق لبحث ملفات أمنية واقتصادية

وكان رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي أعلن في 10 ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 الانتحاص عسكرياً على «داعش»، إلا أن خلايا التنظيم لا تزال نشطة في شمالي وشرقي البلاد، حيث ينفذ التنظيم هجمات على نحو متكرر.

وقدمت ألمانيا مساعدات للعراق بقيمة 1.5 مليار يورو خلال السنوات الأربع الماضية، لتعتبر بذلك ثاني أكبر مساهم في دعم تطوير واستقرار وإعادة إعمار العراق عقب الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ماس قوله: «التطورات أظهرت: عندما يتكاتف المجتمع الدولي، فإن أصعب الأزمات لا تصبح عصة على الحل».

ولم يتم الإعلان عن زيارة ماس بشكل مسبق لأسباب أمنية. وكان ماس توجه عقب زيارته للكوييت إلى العراق على متن طائرة عسكرية ألمانية من طراز

مهام منصبها في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

تجدر الإشارة إلى أن ألمانيا دعمت مكافحة تنظيم داعش عبر توريد أسلحة وتدريبات عسكرية وطائرات جوية بطائرات استطلاع. وتعتزم الحكومة الألمانية الآن المساعدة في إعادة إعمار العراق. يذكر أن تنظيم داعش سيطر عام 2014 على مناطق واسعة من العراق، من بينها مدينة الموصل شمالي البلاد.

ودعمت ألمانيا على وجه الخصوص قوات البشمركة الكردية في مكافحة التنظيم، كما تشارك حتى اليوم في التحالف الدولي ضد «داعش». ويشترك جنود ألمان في مهمة مكافحة تنظيم داعش عبر طائرات استطلاع من طراز «تورنادو» وطائرة تزود بالوقود انطلاقاً من قاعدة الأزرق الجوية في الأردن. وفي معسكر التجاني القريب من بغداد، يقوم الجيش الألماني بتدريب جنود عراقيين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد عام على الانتصار العسكري للقوات المسلحة العراقية على تنظيم داعش، تعهد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس للعراق بمزيد من المساعدة في إعادة الإعمار. وقال ماس عقب وصوله إلى العاصمة العراقية بغداد أمس إن ألمانيا ستواصل دعمها للمواطنين في العراق «بصفة أنها صديق وشريك موثوق به»، وأضاف: «تم كسر إرهاب (داعش)، الآن يتعين الحيولة دون تقوية شوكتها في الخفاء مجدداً تحت أي ظروف، لتجنب مخاطر الإرهاب في العراق والمنطقة وأوروبا أيضاً».

ووصل الوزير ظهر أمس إلى بغداد على متن طائرة عسكرية تابعة للجيش الألماني. ومن المقرر أن يجري ماس محادثات في العاصمة بغداد مع الحكومة العراقية الجديدة، التي تولت

الجمهورية برهم صالح بتخليه عن جنسيتها البريطانية»، فقد دعا «باقي المسؤولين في المواقع السيادية للتحلي عن الجنسية الثانية اعتزازاً بالهوية الوطنية العراقية». كما حذر التحالف، من «تسييس هيئة المساءلة والعدالة وتجنب استخدامها لتصفية الحسابات السياسية»، داعياً الهيئة إلى «العمل بشفافية ومهنية عالية دون النظر إلى اتجاهات المسارات السياسية».

إلى ذلك، وفيما استبعد نائب في البرلمان العراقي إمكانية حسم الوزارات المتبقية خلال جلسة البرلمان اليوم، فإنه أكد لـ «الشرق الأوسط»: «طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، أن «الاجتماعات متواصلة بين القادة السياسيين من أجل التوصل إلى حل في وقت ينتظر فيه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ما تسفر عنه اجتماعات الكتل بشأن مرشحها»، مبيناً أن «هناك أكثر من عقدة في الحقائق الثمانية المتبقية وإن كانت هيمنت عليها حبيبية الداخلية (التي يتمسك تحالف البناء بترشيح الفيض لها وسط معارضة شديدة من تحالف الإصلاح) التي سرقت الأضواء من البقية، بينما لم يتفق العرب السنة في كنفتي الإصلاح والبناء على مرشح لقبية الدفاع، في حين لا يزال الصراع شائكاً بين الحزبين الكرديين حول حقيبة العمل، والأمم المتحدة على صعيد المسيحيين».

وأوضح النائب أنه «في حال تم التوصل إلى نتائج إيجابية خلال الاجتماعات الجارية، فإن من الممكن أن تصاف فكرة إكمال الكابينة إلى جدول الأعمال». وحول ما إذا كان الأمر قد يحسم خلال جلسة بعد غد (الخميس) بدلاً من اليوم، أم لا، قال النائب المذكور: «في حال لم تحصل توافقات خلال الساعات الأخيرة، فإن الخميس لن يشهد إكمال الكابينة، ما يعني أن الصراع بات أكثر تعقيداً». وبشأن ما يريد من أبناء بشأن ترشيح بديل للفيض بعد عودته إلى

بغداد، حمزة مصطفى

أصدرت محكمة القضاء الإداري في العراق أمس، حكماً ببطالان قرار رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، بإلغاء فالح الفيض من مناصبه. يأتي هذا القرار بعد أقل من أسبوع من قرار اتخذته مجلس الوزراء برئاسة رئيس الحكومة الجديد عادل عبد المهدي بتاريخ 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بإيقاف القرارات والأوامر التي اتخذها رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي خلال فترة تصريف الأعمال. وفيما دان العبادي في بيان شديد اللهجة في حينه قرار عبد المهدي، فإن الفيض قدم طعنًا إلى محكمة القضاء الإداري ضد إغاثته من مناصبه. وقضت محكمة القضاء الإداري أمس، بإعادة الفيض إلى مناصبه وتمكينه من ممارسة أعماله مستشاراً ورئيساً لجهاز الأمن الوطني ورئيساً لهيئة الحشد الشعبي.

من جهته، عبر تحالف الإصلاح والإعمار الذي ينتمي إليه العبادي عن استغرابه من إلغاء قرارات الحكومة السابقة خلال فترة تصريف الأعمال التي استمرت من شهر يوليو (تموز) إلى أكتوبر (تشرين الأول). وأعرب بيان التحالف خلال اجتماع عقده أمس، برئاسة عماد الحكيم زعيم تيار الحكمة، عن «استغرابه من إجراء إلغاء قرارات مجلس الوزراء للأشهر الثلاثة الماضية خلال مدة تصريف الأعمال من قبل حكومة العبادي، مع أن معظم هذه القرارات كانت قرارات صحيحة وقانونية ويصب كثير منها في صالح العراق».

وأضاف البيان أن «الكتلة النيابية لتحالف الإصلاح والإعمار انتقدت على دعم مسار تحالف الإصلاح والإعمار وروحية العراق من أزماته الحالية، مع تأكيد أهمية تقديم الخدمات وتوفير فرص العمل وتحقيق طموحات الشعب العراقي». وفيما أشاد التحالف بـ «خطوة رئيس

الجزائر، بوعلام غمرسة

تحتدم حالياً ملامسة حادة بين أكبر الشخصيات والأحزاب المعارضة في الجزائر، بسبب مقترحات وأفكار تدور حول رئاسية 2019 المتوقعة في أبريل (نيسان) المقبل. فبينما دعا أكبر أبرز حزب إسلامي معارض إلى تأجيل الموعد، انتقد خصوم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المدير الين «مسمى إطالة عمر النظام» و«محاولة لخرق بنود الدستور» الذي يتحدث عن حالة واحدة فقط تبرر إرجاء تاريخ الانتخابات، هي الحرب.

ونشر عبد الرزاق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم»، تصريحاً حاداً أمس بمواقف التسوايف الاجتماعية وانتقد فيه مسؤولين جبالتي، زعيم «حركة مواطن»، التي تضم أحزاباً وشخصيات عدة معارضة للسلطة. وجاء في

التصريح: «هناك أناس يمارسون السياسة بعقولهم، وهناك من يمارسونها باهوائهم وأحقادهم... وأرجلهم». وقال أيضاً مهاجماً رفيقه في المعارضة: «الذين يفهمون في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والأوضاع الدولية، ويعرفون خطورة الوضع على الجميع في الجزائر بعد الانتخابات الرئاسية 2019 هم هؤلاء الأهمية التوافق الوطني وخطورة الطموح السياسي على حساب استقرار البلد ومستقبله... إن عدم إدراك أطراف في السلطة لهذه المعاني سيدمرهم هم ويدرهم معهم البلد». يشار إلى أن «مواطنة» تضم صفوفها رئيس الحكومة سابقاً أحمد بن بختو، ووزير الخزينة العمومية سابقاً علي بن واري، وقادة أحزاب ونشطين بالجمع المدني وصحافيين.

ودعا مقري قبل أسبوعين إلى تأجيل الانتخابات، بـ «عدم

لا توافق على «تأجيل الانتخابات» أو «التمديد لبوتفليقة»

## اقترب «رئاسيات 2019» يفجر خلافات حادة في المعارضة الجزائرية

بمحاسم المستفيدين من ريع النظام ودعم ترشح مقترح للرئيس، ها كوري جنوبي للجزائر وتونس. القناع ويقترحون دون خجل انتهاك الدستور، للدوس على الشيء القليل الذي تبقى من الشرعية والدفع بالبلد إلى مغامرة مجهولة العواقب، فأي مكافأة تلقوها مقابل ذلك؟»، في إشارة إلى أن مقري حصل على وعد، محتمل، من السلطة للحصول على مناصب حكومية في حال التمديد للرئيس. وأضاف بيان «مواطنة»: «تمديد العهدة الرئاسية هو ببساطة تعد على الأخلاق، وعلى دولة القانون وعلى الديمقراطية والمصالحة الاستراتيجية للبلد».

على صعيد آخر، بدأ رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي ناك يون أول من أمس الأحد زيارة للجزائر في مستهل جولة تشمل ثلاث دول عربية وتضم أيضاً تونس والمغرب بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن هذه أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء كوري جنوبي للجزائر وتونس. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن مكتب رئيس الوزراء القول إن العلاقات الاقتصادية مع الدول الثلاث، خاصة بالنسبة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الثلاث، خاصة بالنسبة إلى الشركات الكورية الجنوبية. والتقى لي يون في الجزائر نظيره أحمد أويحيى لمناقشة تعزيز الشركات الاستراتيجية بين البلدين، على أن يتوجه الخميس المقبل إلى تونس حيث يعزز لقاء الرئيس الباجي قائد السبسي ومسؤولين بارزين آخرين. وأفادت «يونهاب» بأن رئيس وزراء كوريا الجنوبية سيلتقي في محطته المغربية بنظيره سعد الدين العثماني وسيلعب الحكومة المغربية بمساعدة الشركات الكورية المشاركة في تنفيذ المشاريع الكبرى.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد عام على الانتصار العسكري للقوات المسلحة العراقية على تنظيم داعش، تعهد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس للعراق بمزيد من المساعدة في إعادة الإعمار. وقال ماس عقب وصوله إلى العاصمة العراقية بغداد أمس إن ألمانيا ستواصل دعمها للمواطنين في العراق «بصفة أنها صديق وشريك موثوق به»، وأضاف: «تم كسر إرهاب (داعش)، الآن يتعين الحيولة دون تقوية شوكتها في الخفاء مجدداً تحت أي ظروف، لتجنب مخاطر الإرهاب في العراق والمنطقة وأوروبا أيضاً».

ووصل الوزير ظهر أمس إلى بغداد على متن طائرة عسكرية تابعة للجيش الألماني. ومن المقرر أن يجري ماس محادثات في العاصمة بغداد مع الحكومة العراقية الجديدة، التي تولت

وجود مترشحين جادين»، وسبب ذلك، بحسب ما رأى، أن الجميع ينتظر إعلان الرئيس بوتفليقة عن ترشحه لولاية خامسة، أو عزوفه عنها. ويوجد اقتناع عام بأن الرئيس لو طلب لنفسه التمديد، سيدفع المترشحين المحتملين إلى مقاطعة الوضع على الجميع ستكون محسومة له. وبحسب مقري، لو ترشح بوتفليقة مجدداً «سيكون ذلك خطأ على الجزائر». واعتبر أنه إذا انقضى الرئيس باربع ولايات «فذلك سيفتح الباب» في نظر مقري، «أمام اختبار مرشح للنظام بديل عن الرئيس، وحينها سيتصرفون في الحكم بحسب أهوائهم». وعلى هذا الأساس اقترح مقري تأجيل الانتخابات عامًا، على أن يتم إطلاق حوار حقيقي على السلطة والمعارضة حول مستقبل البلاد». وأصدرت «مواطنة»، أول من أمس، بياناً وقعه جبالتي هاجم فيه مقري دون

وجود مترشحين جادين»، وسبب ذلك، بحسب ما رأى، أن الجميع ينتظر إعلان الرئيس بوتفليقة عن ترشحه لولاية خامسة، أو عزوفه عنها. ويوجد اقتناع عام بأن الرئيس لو طلب لنفسه التمديد، سيدفع المترشحين المحتملين إلى مقاطعة الوضع على الجميع ستكون محسومة له. وبحسب مقري، لو ترشح بوتفليقة مجدداً «سيكون ذلك خطأ على الجزائر». واعتبر أنه إذا انقضى الرئيس باربع ولايات «فذلك سيفتح الباب» في نظر مقري، «أمام اختبار مرشح للنظام بديل عن الرئيس، وحينها سيتصرفون في الحكم بحسب أهوائهم». وعلى هذا الأساس اقترح مقري تأجيل الانتخابات عامًا، على أن يتم إطلاق حوار حقيقي على السلطة والمعارضة حول مستقبل البلاد». وأصدرت «مواطنة»، أول من أمس، بياناً وقعه جبالتي هاجم فيه مقري دون

وواصل: «نؤكد للشعب الليبي أن بنا دققنا لن ولم نرفع في وجوه الليبيين، ولم توجه لأي مدينة أو قبيلة ليبية، بل هي الدفاع عنهم وعن كرامتهم وأمنهم».

على صعيد آخر، استمرت أزمة إغلاق حقل الشراة أحد أكبر حقول النفط في ليبيا، إذ رفضت لجنة أزمة الوقود والغاز الاتهامات اللاذعة التي وجهها لها رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله بأنها مجموعة غير رسمية تتحلل صفحتها بقيادة ميلاد الهجرسي. وشددت في بيان، أمس، على قانونية وضعها، مشيرة إلى أنها تتبع حكومة فائز السراج.

وكان صنع الله طالب، أول من أمس، السراج، بإيقاف «المفرقات الإعلامية»، التي يقوم بها الهجرسي الذي وصفه بأنه «يتحلل» صفة رئيس لجنة أزمة الوقود، لافتاً إلى أنه عقد أخيراً سلسلة اجتماعات مع مسؤولين عسكريين وأمنيين تابعين لحكومة السراج.

كما أوضح صنع الله أن المجتمع الدولي ولجنة الخبراء بمجلس الأمن الدولي على علم بنشاط «اللجنة الوهمية» وورثها الهام في مكافحة التهريب»، حسب ما قال.

من جهته، دخل المجلس الاجتماعي للطوارق على خط الأزمة

القاهرة، خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، عن اعتقال عدد من جنوده بعد ظهورهم في «مقاطع فيديو تسيء إلى إحدى المدن الليبية».

وقال العميد أحمد المسماري الناطق باسم الجيش، في بيان مساء أول من أمس، إن حفتر «أصدر أوامره بالقبض على كل من ظهر في تلك المقاطع وإحالتهم للتحقيق»، مؤكداً أنه «القبض على كل من ظهر في تلك المقاطع».

ولفت المسماري إلى أن «قيادة الجيش ستلحق أي مخالفات للتعليمات والأوامر الصادرة، خصوصاً في الشق الإداري والقانوني»، وأوضح أنه «بذلك تبرهن (قيادة الجيش) على اصطفائها مع الوطن والمواطن، ولن تسمح بأي خرق لقواعد الأمن والأخلاق العسكرية وتحت على احترام حقوق الإنسان».

وعذ المسماري أن ما تم تداوله في وسائل الإعلام من مقاطع فيديو لأشخاص يهددون إحدى المدن الليبية مناصب تماماً لتوجيهات قائد الجيش، وأشار إلى أن القيادة «تتابع وحدانها العسكرية، خصوصاً المكلفة بالواجبات القتالية ومطاردة العصابات الإرهابية والإجرامية التي تهدد الأمن الوطني».

## تونس تعد خطة لـ «تحييد المساجد» قبل انتخابات 2019

ناجحة في هذا الشأن أثناء الانتخابات البلدية التي جرت في مايو (أيار) 2018 وقد تمكنت من تحديد المساجد من الانخراط في أي حملة انتخابية طيلة هذه الانتخابات».

وأشارت الوكالة الألمانية إلى أنه منذ الانتخابات الأولى التي أعقبت الثورة عام 2011 والتي شهدت سقوط حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، شكت أحزاب محسوبة على التيار اليساري والليبرالي من «توظيف ممنهج للفضاءات الدينية» من قبل الأحزاب الإسلامية أثناء حملاتها الانتخابية واتهمتها بحشد أصوات المساجد. واكتسحت «حركة النهضة» الإسلامية نتائج أول انتخابات ديمقراطية في البلاد بعد ثورة عام 2011 لتقود ائتلافًا مع حزبين صغيرين

قال وزير الشؤون الدينية في تونس، أمس الاثنين، إن السوراة يصدر إعداد للحفاظ على «حياد المساجد» في الانتخابات المقبلة، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

وصرح الوزير أحمد عظم، خلال حضوره مؤتمراً أمس، بأن الملامح الأولى للخطة بشأن تحييد المساجد ستكون جاهزة بداية من عام 2019. والهدف من هذه الخطة هو أن تكون المساجد بمنأى عن الحملات الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية والرئاسية.

وأوضحت وزارة الداخلية المغربية أعلنت عن جنتي امرأتين، إحداهما دنماركية والأخرى نرويجية، في قرية بجبال الأطلسي الكبير، أمس الاثنين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية قولها، في بيان، إنه

تونس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الشؤون الدينية في تونس، أمس الاثنين، إن السوراة يصدر إعداد للحفاظ على «حياد المساجد» في الانتخابات المقبلة، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

وصرح الوزير أحمد عظم، خلال حضوره مؤتمراً أمس، بأن الملامح الأولى للخطة بشأن تحييد المساجد ستكون جاهزة بداية من عام 2019. والهدف من هذه الخطة هو أن تكون المساجد بمنأى عن الحملات الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية والرئاسية.

وأوضحت وزارة الداخلية المغربية أعلنت عن جنتي امرأتين، إحداهما دنماركية والأخرى نرويجية، في قرية بجبال الأطلسي الكبير، أمس الاثنين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية قولها، في بيان، إنه

بطرحه مبادرة مشروطة، أول من أمس، لإنهاء إغلاق عناصر من «الكتيبة 30» (أغلب عناصرها من الطوارق)، منذ الأحد الماضي، حقل الشراة النفطي في الجنوب.

وتشترط المبادرة «اعتذار المسؤولين الذين أساءوا لإخوانهم في الوطن عما بدر منهم»، بالإضافة إلى «تعهد والتزام الجهات المعنية بحل مشكلة العاملين على حماية الحقل، والبدء في تنفيذ تنمية حقيقية في الجنوب، وإيقاف الإجراءات المتخذة بشأن من صدرت في حقهم متابعة قانونية».

وندد المجلس بتصريحات رئيس مؤسسة النفط، وأحمد معتيق نائب السراج، والاتهام الموجه إلى الطوارق بـ «الخيانة» ووصف الكتبية المكلفة بحماية وحراسة الحقل بأنها «مجرد ميليشيات».

ويعتبر حقل الشراة الأكبر في البلاد، وتبلغ طاقة إنتاجه 300 ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتعرض لعمليات إغلاق متكررة، الأمر الذي تسبب في خسائر بملايين الدولارات للدولة الليبية.

ويواجه قطاع النفط في ليبيا صعوبات نتيجة عدم استقرار عمليات الإنتاج بسبب الإغلاقات المتكررة لحقول وموانئ نفطية على خلفية تهديدات أمنية وإضرابات عمالية.

## مبادرة قبلية لإنهاء إغلاق حقل الشراة النفطي قوات حفتر تحقق مع جنود «أساءوا إلى مدينة ليبية»

## العثور على دنماركية ونرويجية مقتولتين في منطقة جبلية بالمغرب

تم العثور على جنتي المرأتين، وعلى رقبتيهما «آثار عنف» بسبب أداة قطع. وأضاف البيان أنه تم فتح التحقيق في «عمل إجرامي» دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. وعثر على جنتي المرأتين في منطقة جبلية معزولة على بعد 10 كيلومترات من قرية إميلل السياحية

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية المغربية العثور عن جنتي امرأتين، إحداهما دنماركية والأخرى نرويجية، في قرية بجبال الأطلسي الكبير، أمس الاثنين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية قولها، في بيان، إنه

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية المغربية العثور عن جنتي امرأتين، إحداهما دنماركية والأخرى نرويجية، في قرية بجبال الأطلسي الكبير، أمس الاثنين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية قولها، في بيان، إنه

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية المغربية العثور عن جنتي امرأتين، إحداهما دنماركية والأخرى نرويجية، في قرية بجبال الأطلسي الكبير، أمس الاثنين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية قولها، في بيان، إنه









## إرشادات الأمان من وتساب

خصوصيتك، أمانك، وحمایتك، هم أولويات بالنسبة لـ وتساب. لذلك قمنا بإضافة بعض الخصائص التي ستساعدك على البقاء آمناً عند استخدام وتساب.



**التحكم بإعدادات الخصوصية الخاصة بك**  
يمكنك تحديد من بإمكانه رؤية صورة ملفك الشخصي، وآخر ظهور لك، الكل، قائمة الأسماء فقط، أو لا أحد.



**حجب المستخدمين غير المرغوب بهم**  
يمكنك حجب أي شخص من التواصل معك عبر الدردشة.



**الخروج من مجموعة**  
يمكنك الخروج من أي مجموعة دردشة في أي وقت.



**حذف الرسائل المرئية والإبلاغ عنها**  
قم بالتبليغ عن الرسائل المرئية من داخل التطبيق.



**قم بتعطيل اشعارات القراءة**  
تحكم بقدرة الطرف الآخر على معرفة إذا كنت قد قرأت رسالتهم.



**قم بتمكين التحقق عبر خطوتين**  
أنشئ رمز من ٦ أرقام لزيادة الأمان.





## محللون سوادنيون اعتبروها قفزة في الظلام

## «سانا» تفسد مفاجأة البشير

الخرطوم، أحمد يونس  
الأضواء بعيداً عن الوضع الداخلي المتآزم بسبب أزمة شح السيولة والوقود والخيز، و«انهيار» سعر صرف الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية، واهل سيكون حصاد الزيارة «مفيداً» للسودانيين في محنتهم، أو حتى أن البشير في طريقه للدخول في «حلف جديد»، أو «حتى يحمل رسائل عربية جديدة لسوريا».

بعد وصوله بقليل، تلى وزير الدولة بوزارة الخارجية أسامة فيصل على الصحافيين، وهنأهم بالبيانات التي قدمها مسؤول سوادني، جاء «طبق الأصل» للنص الذي نشرته وكالة الأنباء السورية، وقال «إنهما اتفاقاً لإيجاد مقاربات جديدة للعمل العربي تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، استناداً إلى الظروف والأزمات التي تمر بها الكثير من الدول العربية»، دون أن يتيح أي سؤال أو تعليق.

أما القيادي في حزب المؤتمر الشعبي كمال عبد، فقد وصف الزيارة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بأنها «قفزة في الظلام»، وقال: «الزيارة علاقة بحلف روسيا - إيران، وهو حلف لا يخدم علاقات السودان الخارجية»، وتابع: «إنها تجسّد حالة عدم الاستقرار في المنهج السوادني، وتؤكد أن النظام السوادني تائه في علاقاته الخارجية ليس له فائدة».

وأكد أن الزيارة «محاولة يائسة» تمت بترتيب يرجح أن يكون «وسياً»، استغل أزمة نظام الاقتصاد السوري، وربما قدم له وعداً بالدمع وتقديم قروض واستثمارات روسية، لـ«هذه زيارته»، وأضاف: «ولم شك في العودة قد تتجج على المدى القريب، لكنها على المدى الطويل لن تصرف في العلاقات الخارجية ليس له فائدة».

وأكد أن الزيارة «محاولة يائسة» تمت بترتيب يرجح أن يكون «وسياً»، استغل أزمة نظام الاقتصاد السوري، وربما قدم له وعداً بالدمع وتقديم قروض واستثمارات روسية، لـ«هذه زيارته»، وأضاف: «ولم شك في العودة قد تتجج على المدى القريب، لكنها على المدى الطويل لن تصرف في العلاقات الخارجية ليس له فائدة».

وأكد أن الزيارة «محاولة يائسة» تمت بترتيب يرجح أن يكون «وسياً»، استغل أزمة نظام الاقتصاد السوري، وربما قدم له وعداً بالدمع وتقديم قروض واستثمارات روسية، لـ«هذه زيارته»، وأضاف: «ولم شك في العودة قد تتجج على المدى القريب، لكنها على المدى الطويل لن تصرف في العلاقات الخارجية ليس له فائدة».

على معبر نصيب وكامل الحدود الأردنية بعد عملية عسكرية، ثم اتفاقات تسوية مع الفصائل المعارضة في محافظة درعا لوفود نقابية وبرلمانية إلى دمشق، وباتت الحكومة تسيطر على أكثر من نصف المعابر الحدودية وعلى 65 في المائة من مساحة سوريا مقابل 30 في المائة لحلفاء أميركا و10 في المائة لحلفاء تركيا.

في 30 سبتمبر (أيلول)، نقل موقع وزارة الخارجية البحرينية عن وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة بعد لقائه المعلم في نيويورك، أن الحكومة السورية هي «حكومة سوريا»، وأشار إلى أن البحرين تعمل مع الدول، وإن اختلفت معها، لا مع من يسقطها، لافتاً إلى أن اللقاء مع المعلم تم في فترة يشهد فيها العالم «تحولات إيجابية» بشأن الدور العربي الفاعل في الأزمة السورية، ونقل عن المعلم قوله إن الحكومة السورية «تنظر إلى حماية الشعب» الكردية، بأنه «المعبر» وليس إلى الوراثة والسنوات الماضية.

في 23 نوفمبر، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى «إعادة سوريا عضواً في جامعة الدول العربية»، مشيراً إلى أن ما ذكر بهذا الخصوص لم يتجاوز ما تناقلته وسائل الإعلام.

وتابع: «هوقفنا في موضوع سوريا وواقع هذا البلد صوّف واضح وشفاف وإعلاناً مراداً» بحسن ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية.

عمل عسكري وشيك ضد الأكراد شرق الفرات، مشدداً على طلب طهران (التنسيق) مع الحكومة السورية وفي إطار مفاوضات استنادية. وأفاد قاسمي خلال مؤتمره الأسبوعي، أمس، رداً على سؤال حول التقارير المتداولة عن قرب هجوم تركي ضد قوات وحدات حماية الشعب الكردية، بأنه «لم يحدث تحرك عسكري» وأضاف: «نحن لا نعلم بوجود تحرك من عدمه»، مشيراً إلى أن ما ذكر بهذا الخصوص لم يتجاوز ما تناقلته وسائل الإعلام.

وتابع: «هوقفنا في موضوع سوريا وواقع هذا البلد صوّف واضح وشفاف وإعلاناً مراداً» بحسن ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية.

أملت بأن تشكل زيارة الرئيس السوداني مقدمة لعودة الحكومة السورية إلى الجامعة العربية  
موسكو تدعم زيارة البشير إلى دمشق وتخطط لتوسيع قاعدة طرطوس

صورة ارشيفية لطفل نازح يحمله والده في حقيبة سفر (رويترز)

والذي لا يزال بانتظار نتائج المسح الخلفاني الإبعاد لتحديد مواقع الحفر. ونقلت صحيفة «تشرين» المحلية عن مدير الشركة العامة للنفط بسام طعمة قوله: إن الأمل بالبحر كبير جداً فهناك احتمال وجود احتياطي الغاز في (البلوك 2) يقارب 250 مليار متر مكعب، وأضاف: «إذا نجحنا في اكتشاف واحد فقط فسوف يكون كافياً لتغطية حاجة سوريا لسنوات قادمة» مع الإشارة إلى أن العمل في البحر يتطلب وقتاً أطول لأن المياه في الساحل السوري عميقة ومعقدة وتكلفتها عالية»، وعبر عن تفاؤله بالتعاون مع الشركاء الروس وقال: «سيكون منمراً وحجم التعاون التجاري في مجال النفط سيكون بأفضل حالاته» لافتاً إلى توقيع الكثير من العقود مع الروس، وأنها توقيع عقد بحري مع شركة إبستيم ما عمريت»، إضافة إلى إنهاء المفاوضات مع شركتي روسبيتين لتوقيع 3 عقود برية، وتوقيع عقد مع شركة سترويت تراست غاز، التي تعمل في منطقة توينال، وحالياً تنفذ التزاماتها النفطية»، مشيراً إلى «العمل على إعداد توقيع عقد مشاركة بالإنتاج مع شركة في حقول نفط الثورة».

كما نقلت «تشرين» عن مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الإسكان على الشبلي تأكيد على أن نقاشات اللجنة السورية - الروسية المشتركة جرت بعقلانية «الجزئسي» وأن حصرة روسيا في مرحلة إعادة الاعمار ستكون «الأكبر»، وقال: «سيكون للشركاء الروس اليد الطولى في مرحلة إعادة الاعمار، وخصوصاً أن الشركات داخلة بقوة في السوق السورية»، فيما دعا مدير مجلس الأعمال الروسي السوري لؤي يوسف إلى تفعيل العمل التجاري كما يخطط له، وقال إن المجلس سيعمل على دعم المشاريع السياحية ذات الأولوية، وخصوصاً المشاريع التي ستقام على السواحل السورية، وهذا من شأنه تشجيع السياح الروس على القدوم إلى سوريا.

في دمشق، أعلن وزير النقل علي حمود أن وزارته «تبحث مع الجانب الروسي توسيع مرافق طرطوس لتحمل الحمولات الكبيرة» وإقامة أرصفة ذات أعماق كبيرة، وذلك خلال مناقشة مجلس الشعب السوري أداء وزارة النقل. ويأتي الإعلان عن توسعة مرافق طرطوس بالترافق مع انتهاء الدورة الحادية عشرة للجنة السورية - الروسية المشتركة التي انعقدت بدمشق الأسبوع الماضي، وقامت خلالها اللجان القطاعية المكلفة بإعداد مذكرات تفاهم في جميع المجالات، تمهيداً لتوقيع بروتوكول تعاون للتعاون الاقتصادي والتجاري، وتناولت التعاون النفطي والتنقيح عن الغاز في الساحل السوري «بلوك

الأولى لرئيس دولة عربية إلى الجمهورية العربية السورية بعد تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2011. وتعرب عن أملنا في أن تسهم نتائج الزيارة في إعادة العلاقات بين الدول العربية وسوريا واستخفاف عضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية في أقرب وقت ممكن». وزاد البيان أن روسيا «تتطلع من أن عودة سوريا السريعة إلى الأسرة العربية ستساعد بشكل كبير في عملية التسوية السورية وفق المبادئ الأصلية للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة».

وكان لافتاً أن زيارة البشير إلى دمشق أحدثت سجلاً في وسائل الإعلام الروسية بعد أن نقل بعضها أن الرئيس السوادني التي انعقدت بدمشق الأسبوع الماضي، وقامت خلالها اللجان القطاعية المكلفة بإعداد مذكرات تفاهم في جميع المجالات، تمهيداً لتوقيع بروتوكول تعاون للتعاون الاقتصادي والتجاري، وتناولت التعاون النفطي والتنقيح عن الغاز في الساحل السوري «بلوك

الأولى لرئيس دولة عربية إلى الجمهورية العربية السورية بعد تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2011. وتعرب عن أملنا في أن تسهم نتائج الزيارة في إعادة العلاقات بين الدول العربية وسوريا واستخفاف عضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية في أقرب وقت ممكن». وزاد البيان أن روسيا «تتطلع من أن عودة سوريا السريعة إلى الأسرة العربية ستساعد بشكل كبير في عملية التسوية السورية وفق المبادئ الأصلية للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة».

وكان لافتاً أن زيارة البشير إلى دمشق أحدثت سجلاً في وسائل الإعلام الروسية بعد أن نقل بعضها أن الرئيس السوادني التي انعقدت بدمشق الأسبوع الماضي، وقامت خلالها اللجان القطاعية المكلفة بإعداد مذكرات تفاهم في جميع المجالات، تمهيداً لتوقيع بروتوكول تعاون للتعاون الاقتصادي والتجاري، وتناولت التعاون النفطي والتنقيح عن الغاز في الساحل السوري «بلوك

القائم على مبادئ بيان جنيف 1، وقرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي ينص على تشكيل هيئة انتقالية للحكم تتولى إدارة شؤون البلاد، وصياغة التطبيع البحرية السورية، والتخصيص للانتخابات لرسم مستقبل جديد لسوريا يترجم تطورات الوضع السوري الشقيقتي». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

إضافة إلى تغيير الميزان العسكري والتوازنات الدولية. وكان لافتاً أن زيارة البشير، التي حضرها مملوك نفسه، على متن «الرقم 154» (ذات الرقم RA8515)، تزامنت مع إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعامل مع الأسد إذا فاز بانتخابات ديمقراطية (خفف من وقع التصريح أمس)، وهجوم روسيا وتركيا وإيران لتقديع قائمة ثالثة للمجتمع المدني لتشكيل اللجنة الدستورية ستيفان دي ميستورا. وإذ قوبلت خطوة الرئيس السوادني بصمت عربي وغربي، فإن الخارجية السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج جميع القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله وكل الهيئات والمؤسسات العربية». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

إضافة إلى تغيير الميزان العسكري والتوازنات الدولية. وكان لافتاً أن زيارة البشير، التي حضرها مملوك نفسه، على متن «الرقم 154» (ذات الرقم RA8515)، تزامنت مع إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعامل مع الأسد إذا فاز بانتخابات ديمقراطية (خفف من وقع التصريح أمس)، وهجوم روسيا وتركيا وإيران لتقديع قائمة ثالثة للمجتمع المدني لتشكيل اللجنة الدستورية ستيفان دي ميستورا. وإذ قوبلت خطوة الرئيس السوادني بصمت عربي وغربي، فإن الخارجية السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج جميع القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله وكل الهيئات والمؤسسات العربية». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

إضافة إلى تغيير الميزان العسكري والتوازنات الدولية. وكان لافتاً أن زيارة البشير، التي حضرها مملوك نفسه، على متن «الرقم 154» (ذات الرقم RA8515)، تزامنت مع إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعامل مع الأسد إذا فاز بانتخابات ديمقراطية (خفف من وقع التصريح أمس)، وهجوم روسيا وتركيا وإيران لتقديع قائمة ثالثة للمجتمع المدني لتشكيل اللجنة الدستورية ستيفان دي ميستورا. وإذ قوبلت خطوة الرئيس السوادني بصمت عربي وغربي، فإن الخارجية السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج جميع القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله وكل الهيئات والمؤسسات العربية». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

إضافة إلى تغيير الميزان العسكري والتوازنات الدولية. وكان لافتاً أن زيارة البشير، التي حضرها مملوك نفسه، على متن «الرقم 154» (ذات الرقم RA8515)، تزامنت مع إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعامل مع الأسد إذا فاز بانتخابات ديمقراطية (خفف من وقع التصريح أمس)، وهجوم روسيا وتركيا وإيران لتقديع قائمة ثالثة للمجتمع المدني لتشكيل اللجنة الدستورية ستيفان دي ميستورا. وإذ قوبلت خطوة الرئيس السوادني بصمت عربي وغربي، فإن الخارجية السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج جميع القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله وكل الهيئات والمؤسسات العربية». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

إضافة إلى تغيير الميزان العسكري والتوازنات الدولية. وكان لافتاً أن زيارة البشير، التي حضرها مملوك نفسه، على متن «الرقم 154» (ذات الرقم RA8515)، تزامنت مع إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعامل مع الأسد إذا فاز بانتخابات ديمقراطية (خفف من وقع التصريح أمس)، وهجوم روسيا وتركيا وإيران لتقديع قائمة ثالثة للمجتمع المدني لتشكيل اللجنة الدستورية ستيفان دي ميستورا. وإذ قوبلت خطوة الرئيس السوادني بصمت عربي وغربي، فإن الخارجية السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج جميع القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله وكل الهيئات والمؤسسات العربية». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

إضافة إلى تغيير الميزان العسكري والتوازنات الدولية. وكان لافتاً أن زيارة البشير، التي حضرها مملوك نفسه، على متن «الرقم 154» (ذات الرقم RA8515)، تزامنت مع إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، استعداد بلاده للتعامل مع الأسد إذا فاز بانتخابات ديمقراطية (خفف من وقع التصريح أمس)، وهجوم روسيا وتركيا وإيران لتقديع قائمة ثالثة للمجتمع المدني لتشكيل اللجنة الدستورية ستيفان دي ميستورا. وإذ قوبلت خطوة الرئيس السوادني بصمت عربي وغربي، فإن الخارجية السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج جميع القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله وكل الهيئات والمؤسسات العربية». وأكد المجلس الأعلى على «دعم جهود الأمم المتحدة للعمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى بيوتهم وقراهم، بإشراف دولي وفق المعايير الدولية، وتقديم الدعم على محور دول اللجوء». ولقائه نظيره السوري في عودة سوريا الروسية إلى جامعة الدول العربية، وأفاد بيان أصدرته الوزارة أن موسكو «ترحب بالزيارة

## «طائرة التطبيع» الروسية حملت البشير إلى دمشق



الأسد والبشير وبت خلفهما الطائرة الروسية في مطار دمشق («سانا»)

ميرزيتسيف، إن «استعادة سوريا لعضويتها في الجامعة العربية سيبدأ على التسوية السياسية للأزمة» وشجع اللاجئين على العودة». وأكد ميرزيتسيف في «العمية استعادة المواقع السورية في الساحة السياسية الخارجية، خصوصاً عضويتها في الجامعة العربية».

في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أعيد فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، بعدما استعادت القوات الحكومية في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على وجود معبر نصيب

في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أعيد فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، بعدما استعادت القوات الحكومية في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على وجود معبر نصيب

في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أعيد فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، بعدما استعادت القوات الحكومية في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على وجود معبر نصيب

في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أعيد فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، بعدما استعادت القوات الحكومية في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على وجود معبر نصيب

في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أعيد فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، بعدما استعادت القوات الحكومية في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على وجود معبر نصيب

في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، أعيد فتح معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، بعدما استعادت القوات الحكومية في يوليو (تموز) 2018 السيطرة على وجود معبر نصيب

العسكري الروسي في ميناء طرطوس السوري شهد دفعة كبيرة خلال الشهر الأخير. وقال لصحيفة «كراسنايا زفيدا» الناطقة باسم وزارة الدفاع الروسية إن الخطط التي اتفق عليها الجانبان قطعت شوطاً بعيداً. وفقاً للاتفاقية الروسية السورية حول مركز التزويد التقني في طرطوس التي اشتملت على مرفق يمدح روسيا الحق في القيام بأعمال ترميم وتوسيع وفقاً لاحتياجاتها، ونوه إلى احتمال مرابطة 11 سفينة في هذه القاعدة، بما في ذلك السفن المزودة بمفاعل الطاقة النووية. كما أن الخطط تشمل توسيع قدرات القاعدة لإصلاح السفن، فضلاً عن بناء رصيفين مجهزين لاستقبال السفن التي تزيد حمولتها عن 10 آلاف طن. وأعلنت وزارة الدفاع أن تطوير قاعدة الأسطول الروسي في طرطوس يشمل على تعزيز المرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.

علمنا بأن موسكو تقوم حالياً بتوسيع ميناء طرطوس وبناء أرصفة جديدة وإعادة لاستقبال سفن ضخمة. كما تجري منذ نحو عام نشاطاً ضخماً لتوسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بهدف تحويلها إلى قاعدة عسكرية متكاملة تشتمل على قدرات استقبال طرطوبيدات وتقنيات مختلفة فضلاً عن تزويدها بمدينة سكنية مجهزة بالمرافق لإقامة العسكريين الروس وإقامة مشروع صناعي ضخم في ميناء طرطوس.



مصادر لـ **التنسيق الأوسط**: عون طلب ضمانته من «حزب الله» بعدم خلق عقد جديدة

## توقعات بولادة الحكومة اللبنانية قبل نهاية الأسبوع... و«اللقاء التشاوري» يقبل بوزير من خارجه

المعايير التي تم اعتمادها في مسار التشكيل، ولفت إلى أن «هم الرئيس عون الذي لا يحسب بمسؤوليته للبلد، أن تشكل الحكومة في أسرع وقت ممكن، فالبلد لم يعد يحتمل اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً». وأمل أن «ينسحب شعور المسؤولية على كل القوى السياسية التي عليها أن تقدم التنازلات لمصلحة تأليف الحكومة»، داعياً «إلى احترام معايير الانتخابات النيابية التي قد تصبح عرفاً ونافياً أي نية الحصول (التحيز الوطني الحر) على الثلث المعطل».

وتابع القول بأن «الحكومة ستكون ثلاثينية، إلا أن الأهم أن تكون الكفاءات المعيار الأساسي لتكون هناك إنتاجية».

من جهته، جزم درغام أن «مساعي رئيس الجمهورية سوف تقضي إلى حكومة قبل الأعياد»، موضحاً أن «الحل سيكون وفق عدالة التمثيل مع الحرص على النيابية أن له حيزاً تمثيلية»، معتبراً أن «التنازلات مطلوبة من الجميع لمصلحة البلد».



اجتماع للقاء التشاوري الذي يضم 6 نواب محسوبين على «سنة 8 آذار» أمس (الاتي ونهرا)

الأوسط: «قد نَجَّحَ للقبول بتمثيل شخصية مقبولة، شرط الاعتراف بنا ممثلين لشريحة معينة من الطائفة السننية وليس للقبول بمشاركة أحد الوزراء يمكننا تقديم التنازل وفق ما سبق للرئيس أن اعتبر أنه على كل الأفرقاء تقديم التنازلات». وعمّا إذا كان هذا الأمر سيحسم اليوم بعد اجتماع

عليه حتى إشعار آخر». في هذا الإطار، أعلن النائب عبد الرحيم مراد، في حديث تلفزيوني، أن «هناك إمكانية للقبول بمشاركة أحد الوزراء من خارج (اللقاء التشاوري)، لكن يجب الاعتراف أولاً بحقنا في التمثيل». وهو ما أكد عليه زميله في «اللقاء» النائب الوليد سكركية قائلاً لـ «الشرق

الشرق الأوسط» (سنة 8 آذار)، أمس، الذي جدد مطالبته بتمثيل نوابه بالحكومة، هذا التنازل، وهو ما أشارت إليه مصادر رئاسة الجمهورية وأخرى مطلعة عن كتب على مسار المشاورات وما عكسته مواقف نواب «اللقاء» نفسه في وقت لاحق. وأشارت المصادر المطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الاتصالات باتت في مراحلها الأخيرة لإيجاد المخرج الملائم لتذليل «العقدة السننية»، في ضوء معلومات عن توجه «اللقاء التشاوري» للقبول بتوزير شخصية من خارجه، وهو ما لمع إليه النائبان عبد الرحيم مراد والوليد سكركية. وقالت مصادر قيادية في «تيار المستقبل» لـ «الشرق الأوسط»، إن «مفتاح حل العقدة في يد (حزب الله)،

ويروت، كارولين عاكوم تجمع مواقف الأفرقاء اللبنانيين على أن الحكومة باتت قاب قوسين من التأييد ما لم يطرأ أي عائق جديد. وذهب البعض إلى حد التأكيد على أن الإعلان عن التشكيل الوزاري سيكون قبل نهاية الأسبوع. ولم يبذل موقف «اللقاء

التشاوري» (سنة 8 آذار)، أمس، انطلاقة من مبادرة الرئيس ميشال عون، أوضحت المصادر أن «التغيرات الأخيرة على مواقف الأطراف المعنية أدت إلى النتائج الإيجابية، التي تمثلت بقبول رئيس الجمهورية بتوزير شخصية سننية ضمن حضته».

وأشارت المصادر المطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الاتصالات باتت في مراحلها الأخيرة لإيجاد المخرج الملائم لتذليل «العقدة السننية»، في ضوء معلومات عن توجه «اللقاء التشاوري» للقبول بتوزير شخصية من خارجه، وهو ما لمع إليه النائبان عبد الرحيم مراد والوليد سكركية. وقالت مصادر قيادية في «تيار المستقبل» لـ «الشرق الأوسط»، إن «مفتاح حل العقدة في يد (حزب الله)،

مصدر عسكري لـ **التنسيق الأوسط**: جاهزون لكل الاحتمالات

## استنفاً للجيش اللبناني بعد اجتياز القوات الإسرائيلية الشريط الشائك

### اليونيفيل: نفاق من الأربعة يعبران الخط الأزرق

بيروت، الشرق الأوسط

أكدت قوات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل)، أن اثنين من الإنفاق الأربعة التي زعمت إسرائيل خفها من لبنان باتجاهها. يعبران الخط الأزرق الفاصل بين البلدين.

وقال بيان لليونيفيل، أمس، إنه يتابع بنشاط التطورات المتعلقة باكتشاف أنفاق على الخط الأزرق من قبل الجيش الإسرائيلي، وإن الجيش الإسرائيلي أبلغ اليونيفيل بأنه اكتشف حتى الآن أربعة أنفاق على طول الخط الأزرق. وقد قامت الفرق التقنية التابعة لليونيفيل بإجراء عدد من عمليات تفتيش المواقع جنوب الخط الأزرق من أجل تفتيش الحفائر. واستناداً إلى التقييم المستقل لليونيفيل، فقد أكدت وجود جميع الأنفاق الأربعة بالقرب من الخط الأزرق في شمال إسرائيل. وبعد إجراء مزيد من التحقيقات التقنية بشكل مستقل وفقاً لولايتها، يمكن لليونيفيل في هذه المرحلة أن تؤكد أن اثنين من الأنفاق يعبران الخط الأزرق. وقالت اليونيفيل إن «هذا الاكتشاف يشكل انتهاكات لقرار مجلس الأمن الدولي 1701»، واعتبرها «مسألة مدعاة للقلق الشديد، واليونيفيل تواصل التحقيقات التقنية في هذا الإطار». وقد طلعت اليونيفيل من السلطات اللبنانية ضمان اتخاذ إجراءات متتابعة عاجلة وفقاً لمسؤوليات حكومة لبنان عملاً بالقرار 1701.

وانتهى البيان إلى أن الوضع في منطقة عمليات اليونيفيل لا يزال هادئاً، مع الإشارة إلى أن قيادة اليونيفيل منخرطة بشكل كامل مع الأطراف لضمان استقرار على طول الخط الأزرق، وتفاذي أي سوء فهم من أجل الحفاظ على الهدوء في منطقة العمليات.

الاستقرار»، وأشار إلى أن «الوضع في المنطقة الآن هادئ، وجنودنا موجودون على الأرض». وبيّنت أكثر من 10 آلاف جندي لبناني على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية منذ أواخر شهر أغسطس (آب) 2006، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي الذي أوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان في ذلك العام، والذي حظر أي وجود عسكري لـ «حزب الله»، أو أي تنظيم غير الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل»، جنوب نهر الليطاني، لكن «حزب الله» يتجاهل وجود ترسانة عسكرية له في جنوب لبنان، ومخازن لصواريخ متطورة بعيدة المدى قادرة على ضرب مئات الأهداف في أي بقعة داخل إسرائيل.

حيث عمدت القوات الإسرائيلية إلى إطلاق منطاد مزود بكاميرات مراقبة، في محلة العبارة، على طريق عام كفر كلالا - العديسة، كما أقدمت على وضع سيجار شائك بطول 200 متر على طول الخط الأزرق، وسط استنفاً من قبل الجيش اللبناني «اليونيفيل» من جهة الحدود اللبنانية.

وأكد المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل»، أندريا تيننتي، أن «جنود (اليونيفيل) انتشروا في المنطقة، بعد تقارير عن حصول توتر بين القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي على الخط الأزرق، لتهدئة الوضع، ومنع أي سوء فهم، والحفاظ على

للحيلولة دون تصعيد الوضع على الأرض». وأوضح المصدر أن «الجيش اللبناني معني بالاستقرار على الحدود اللبنانية الفلسطينية، برعاية القوات الدولية، ولا يرغب في التصعيد»، لكنه لفت إلى أن الجيش لديه القدرة والإرادة والعزيمة على مواجهة أي خرق بري للسيادة اللبنانية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن قائد الجيش اللبناني وقائد القوات الدولية «حقاً التطورات على الحدود الجنوبية، ومواصلة الاتصالات والتنسيق لعدم تصعيد الوضع على الأرض».

ورغم تدخل قوات الطوارئ، استمرت الاستفزازات الإسرائيلية، برفقة فريق طوبوغرافي تابع للجيش اللبناني، حيث باشر تحديد النقاط التي تم فيها تجاوز الخط الأزرق من قبل القوات الإسرائيلية. وبالتزامن مع التحركات العسكرية أن «تحركات الجيش اللبناني تتم بالتنسيق التام مع قوات (اليونيفيل)، وهذه الإجراءات بحثها قائد الجيش (اللبناني) العماد جوزيف عون مع قائد قوات (اليونيفيل) في اجتماع عقد في وزارة الدفاع اللبنانية»، مشيراً إلى أن الطرفين شددا على «استتباب الوضع الأمني، والتنسيق الدائم

الخروقات «تعد انتهاكاً للسيادة اللبنانية، وستعامل مع الوضع وفق مقتضياته الميدانية»، وقال: «ما دام أن التحرك الإسرائيلي موجود داخل الأراضي المحتلة، فلا مشكلة لدينا، لكن لن نسمح لهم بالاقتراب من أراضينا». مؤكداً أن «الجيش اللبناني منتشر على طول الحدود الجنوبية بجهوية تامة، ومستعد لكل الاحتمالات، وهناك دوريات مسيرة ترافق الوضع عن كتب».

وأدى الاستنفاً المتبادل بين الطرفين إلى وقف عمليات الحفر، بعد تدخل قوري من قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، وتوجه وفد الارتباط

بيروت، يوسف دياب شهدت منطقة الشريط الحدودي بين لبنان وفلسطين المحتلة استنفاً بين الجيش اللبناني من جهة، والقوات الإسرائيلية من جهة ثانية، عادة قيام الأخيرة بوضع أسلاك شائكة في منطقة كروم الشراقي، المتاخمة لبلدة ميس الجبل، حيث أقدم جنود لبنانيون على تصويب رشاشاتهم باتجاه الجنود الإسرائيليين، واتخاذهم مواقع قتالية، كما أبعدها المدنيين الموجودين في المكان عن نقاط التوتر تحسباً لأي تطور عسكري.

هذا الاستنفاً بعد الأكثر حدة بين الطرفين منذ أن أطلقت إسرائيل عملية «درع الشمال»، وأعلنت عن اكتشافها أنفاقاً خفها «حزب الله» تمتد من قرى في جنوب لبنان إلى الداخل الإسرائيلي، وهو ما جاء على أثر اجتياز 3 حفارات تابعة لجيش الاحتلال السياج التقني في منطقة كروم الشراقي في بلدة ميس الجبل الجنوبية، والبدء بأعمال الحفر، ووضع أسلاك شائكة في نقاط تقع خارج الخط الأزرق. ولم يكن الحفر الإسرائيلي كشف مصدر عسكري لبناني لـ «الشرق الأوسط» أن «الجيش الإسرائيلي نفذ 4 خروقات للخط الأزرق، تمثّلت بتغيير موقع الشريط الفاصل، وتقدم باتجاه الأراضي اللبنانية»، معتبراً أن هذه

## الحريري: متمسكون بالقرار 1701 وعلى المجتمع الدولي لجم إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أن لبنان متمسك بالتطبيق الكامل للقرار 1701 واحترام الخط الأزرق على حدوده الجنوبية، وجاء كلام الحريري خلال لقائه قائد قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان الجنرال ستيفانو ديل كول، حيث أكد «أن الجيش اللبناني المولج وحده الدفاع عن سيادة لبنان وسلامه أراضيها يتعاون مع قوات (اليونيفيل)، وسيقوم بتسيير دوريات



رئيس الحكومة سعد الحريري مستقبلاً وفد «اليونيفيل» أمس (الاتي ونهرا)

مصري لـ **التنسيق الأوسط**: اجتماع مجلس الأمن لن يغير قواعد الاشتباك الحالية

## عشية جلسة مجلس الأمن... إسرائيل و«حزب الله» انقلبا على القرار 1701

ويضيف أن إشارة إسرائيل عدم احترام لبنان القرار 1701 مرتبط بما يخدمها وفق المعطيات الإقليمية والتجاذب الحاصل بين إيران والولايات المتحدة، «مع الإشارة إلى أن إيران التي سمحت أسلحتها الثقيلة إلى مسافة 85 كيلومتراً من الحدود في هضبة الجولان المحتلة، قدمت أكبر خدمة إلى إسرائيل جراء تدخلها في الدول العربية، التي باتت تشعر بالتهديد الإيراني على استقرارها، أكثر مما تشعر بالتهديد الإسرائيلي، ما أضع الزخم المطلوب لحل القضية الفلسطينية».

ويشير جوني إلى أن «غالبية قرارات مجلس الأمن سياسية لا تحترم، وإلا لكانت تحررت فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، بالتالي القرار 1701 لا يحمي لبنان، وإلى يومنا هذا جزء من أرضنا في مزارع شبعا وغيرها، ما يعطي المقاومة سلاحها شرعية، ما دامت تدافع عن نفسها ولا تتبادر بالاعتداء على الأراضي الفلسطينية المحتلة».

تضمنه أي شيء يتعلق بشرعية سلاح المقاومة المعترف بها في البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، وكذلك لا إثبات لوجود سلاح الحزب الجنوبي الليطاني، وحتى لو كان موجوداً فهو على أرض لبنانية».

أما عن مسؤولية الدولة اللبنانية بشأن تنفيذ القرار 1701، فيقول قاطبشا: «المشكلة أن في لبنان فئة مسلحة من خارج الدولة، ما يسهل لإسرائيل اعتدائها المتكررة على لبنان، معتبرة أن الأرض سائبة والدولة لا تسيطر عليها. واليوم لدينا حزب لبناني مسلح بمسك بقرار الحرب والسلام في لبنان، ما يضعف سيادة الدولة على أرضها ويشجع إسرائيل على عداوتها».



عاملون في قوات «يونيفيل» في جنوب لبنان بداية هذا الشهر (رويترز)

جزءاً من القرار 1701 والقاضي بانسحابها من الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها، وترسيم الحدود مع لبنان، مع الإشارة إلى أن الخط الأزرق ليس ترسيمًا للحدود». ويضيف جوني أن «المخالفات الإسرائيلية مسلحة في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة، ولدى وزارة الخارجية اللبنانية، في حين لا شيء يشير إلى انتهاك لبنان القرار، مع الإشارة إلى عدم

يملك ترسانة أسلحة فيها 113 ألف صاروخ. والدولة اللبنانية لا تفعل شيئاً». أما استاذ العلاقات الدولية الدكتور علي جوني، فيوضح لـ «الشرق الأوسط»، أن «القرار 1701 ليس تحت الفصل السابع، إلا أن لبنان ملتزم باحترامه، لكن إسرائيل هي من لا يحترم القرارات الدولية، وهي حتى اليوم لم تنفذ القرار 425 الصادر تحت الفصل السابع والذي يشكل

ليست مقبلة على حرب واسعة تستهدف لبنان، إلا أن ذلك لا يعني إمكانية توجيه ضربة موضعية على خلفية الاتفاق الموجودة من زمن ولا بشكل وجودها أي دليل على انتهاك القرار 1701». ويقول النائب والمعيد المقاعد وهبي قاطبشا لـ «الشرق الأوسط»: «لم يحترم أي من الطرفين تعهدهات، فالإسرائيليون يخترقون الأجواء اللبنانية كلما أرادوا. وحزب الله يتغنى بأنه

فريق 14 آذار ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة، على المقاومة. وانفلس الحرس الثوري الإيراني في الجنوب، ولم يكن يتجاوز مع الطرف اللبناني الذي كان يطالب رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة إعمار لبنان حسام خوش نوبس، بتقارير عن عمل الهيئة»، ويشير إلى أن «حسام خوش نوبس، كان يطلق مواقف عدائية ضد الحكومة اللبنانية. وتبين بعد اغتياله في سوريا في منتصف مارس (آذار) 2013، أنه الجنرال الإيراني حسن الشاطري وكان يتولى شؤون هيئة الإغاثة الإيرانية باسم مستعار ووارق ثبوتية مزورة، بالتالي يمكن الاستنتاج إذا ما تم حرق القرار 1701 أم لا».

ولا يتوقع مصري أي نتائج عملية لاجتماع مجلس الأمن غداً لبحث مسألة الأنفاق، ويقول: «يمكن من خلال النقاشات أن يصعد الجانب الأميركي المنحاز في عهد الرئيس دونالد ترمب إلى إسرائيل أكثر مما كانت عليه الحكومات السابقة، لكن لن يؤدي ذلك إلى أي تغيير في قواعد الاشتباك الحالية. وإسرائيل

بعض المناوشات، من دون إغفال الانتهاكات الإسرائيلية لأكثر من مرة للسيادة اللبنانية وليس فقط جواً وإنما برّاً وبحراً». ويضيف في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «كذلك لم يحصل أي تقدم لجهة الانسحاب الإسرائيلي من قرية العجر، ولم توضع مزارع شبعا على طاولة البحث، بموجب اقتراح الطرف اللبناني ذلك خلال مفاوضات القرار 1701». ويشير إلى أن «البنيد المتعلق بوجود سلاح جنوب الليطاني، ما خلا سلاح الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل، قد نفذ بطريقة غير مباشرة، إذ لم يعد هناك سلاح ظاهر فوق الأرض، وإذا كان هذا السلاح موجوداً في الأقبية أو تحت الأرض فهو غير منظور بالتالي غير موجود».

ويقول مصدر متابع لمفاوضات وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، لـ «الشرق الأوسط»: «بدأ الانقلاب على القرار 1701. غداة صدوره، سواء من الجانب الإسرائيلي أو من طرف حزب الله»، ليضيف أن «الحزب، والإعلام الذي يدور في فلكه روجا أن الاتفاق مؤامرة من

بيروت، سناء الجاك

يعقد مجلس الأمن جلسة علنية غداً الأربعاء، يطلب من الولايات المتحدة، مناقشة أنفاق «حزب الله» في الجنوب اللبناني. وفي حين سبق لـ «الشرق الأوسط» أن نقلت عن مصادر دبلوماسية تشديدها على ضرورة وقف كل الانتهاكات للقرار الدولي المتعلقة بلبنان، بحراً وجواً وبراً، حتى لو كانت تحت الأرض»، جدد الرئيس اللبناني ميشال عون «التزام لبنان بالقرار 1701 بحرفيته»، لافتاً إلى أن «إسرائيل تواصل انتهاك السيادة اللبنانية بمعدل 150 خرقاً كل شهر».

ويقول الوزير السابق طارق متري، الذي تولى في الأمم المتحدة المفاوضات المتعلقة بالقرار 1701 عن الجانب اللبناني عام 2006، بأن وجود القوات الدولية ولا سيما الفرنسية والإيطالية والألمانية، في إطار قوات الأمن المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان (اليونيفيل)، يؤثر إلى التزام غربي بإبقاء الجبهة على الجنوب اللبناني هادئة، والقرار القاضي بتوقف الأعمال العدائية أدى غرضه باستثناء









## توجيه اتهام جديد في التحقيقات حول اعتداءي تريب وكركاسون في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط» نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قضائي فرنسي قوله أمس الاثنين إن الاتهام وجه إلى شخص على صلة بالمتطرف الذي قتل أربعة أشخاص خلال اعتداءات وقعت في مارس (آذار) بمدينة تريب وكركاسون (جنوب فرنسا)، كما وضع تحت رقابة قضائية. وبناء على أمر من قاضي التحقيق المسؤول عن التحقيق في الاعتداءات، اعتقل ثلاثة أشخاص يتنمون إلى «بيضة» المهاجم رضوان لقديم الذي قتل في هجوم قوى الأمن في 23 مارس. وكان اثنان منهم اعتقلا في لود (جنوب) والثالث في جزيرة مايوت الفرنسية الواقعة في المحيط الهندي. وقال المصدر القضائي لوكالة الصحافة الفرنسية إن اثنين من الثلاثة أطلق سراحهما، أما الشخص الثالث فاتهم بـ«عدم الإبلاغ عن جريمة إرهابية». وفي أكتوبر (تشرين الأول)، وجهت التهم إلى ثلاثة أشخاص قدموا على أنهم ينشطون في محيط منفذ الاعتداء الإرهابي، واعتقلوا. ويشتهر بتقديمهم مساعدة إلى لقديم، المنحرف من كركاسون الذي صار لاحقاً متطرفاً. وسرق رضوان لقديم (25 عاماً) في 23 مارس سيارة في كركاسون، وقتل ركباً كان فيها بالرصاصة في حين أصاب سائقها بجروح. ثم أطلق النار على عناصر من الشرطة أمام مكتبهم، قبل أن يدخل إلى سوبر ماركت في تريب حيث قتل لهما (جزائراً)، وزيونا وضابطاً في الدرك يدعى أرنو بلترام كان وضع نفسه رهينة بدلاً من امراة. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن تلك الهجمات.

## الشرطة البريطانية تخلي مركزاً تجارياً بعد العثور على طرد «مشير للريية»

لندن، «الشرق الأوسط» أوردت وكالة «رويترز». وقالت شرطة إسكس إن مركز «أسدا» التجاري في شلمسفورد بجنوب إنجلترا أمس الاثنين بعد تقارير عن العثور على طرد مشير للريية. وقالت الشرطة التابعة لوزارة

## العراق: اعتقال 3 «داعشيات» في محافظة صلاح الدين

تكريت (العراق)، «الشرق الأوسط» أعلن مركز الإعلام الأمني في العراق، أمس الاثنين، إلقاء القبض على ثلاثة من المنتسبات إلى تنظيم داعش بمحافظة صلاح الدين (170 كلم شمال بغداد)، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكر مركز الإعلام الأمني أن «قوة من جهاز الأمن الوطني في محافظة صلاح الدين تمكنت من إلقاء القبض على ثلاث متهمات في قضاء الحويجة صادرة بحقهن

لتنفيذ خطة العملية الأمنية ضد «الشباب». وقالت الوكالة الرسمية، إن نائب قائد عمليات الاتحاد الأفريقي وصل برفقة ضباط آخرين إلى منطقة طوبلي التابعة لإقليم جوبا السفلى، حيث من المقرر أن يقوم بزيارة إلى مدن عدة في وسط البلاد وجنوبها، منها بلدوين وجهر ويبدو، من أجل تقييم احتياجات الجيش.

وأكد نائب رئيس ولاية جوبالاند أنها مستعدة للقضاء على ميليشيات «الشباب» المتحصنة في أقاليم الولاية، بالتعاون مع قوات الجيش الصومالي وقوات حفظ السلام الإفريقية. إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة الصومالية حسن علي خيري، تعيين عدي أدم وزيراً جديداً لوزارة الأشغال العامة والإعمار خلفاً لسلفه عبد الفتاح إبراهيم الذي استقال من منصبه أول من أمس. وقال خيري في بيان مقتضب، إنه اتخذ هذا القرار لمنع فراغ المنصب وتعزيزاً لمهام وأنشطة الوزارة، لافتاً إلى أنه أمر الوزير العين بتسلم مهام عمله بشكل عاجل.

## في سلسلة غارات جوية الجيش الأميركي يعلن قتل عشرات من «حركة الشباب» الصومالية



صوماليون يحاولون إطفاء حريق بعد انفجار سيارة مفخخة أوقعت جرحياً في العاصمة مقديشو الأحد (أ.ف.ب)

وطبقاً لما أعلنه نائب قائد عمليات الاتحاد الأفريقي جارليس غيتوي، أقر الاتحاد الأفريقي نهاية الشهر الماضي بدء العملية العسكرية ضمن إطار تسليم الملف الأمني إلى القوات الأمنية بعد انسحاب القوات الإفريقية من البلاد، لافتاً إلى أنه ناقش مع نائب رئيس ولاية جوبالاند محمود آدم، سبل تعزيز التعاون المشترك

بتنظيم «القاعدة» في إقليم جوبا الوسطى، بالتعاون مع قوات الجيش الصومالي وقوات ولاية جوبالاند. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن بيان قيادة بعثة الاتحاد الأفريقي، أن هذه العملية الأمنية تعتبر جزءاً من الجهود الرامية إلى تصفية العناصر الإرهابية في جميع أرجاء البلاد.

معاقلها الأخرى في أنحاء البلاد، لكنها ظلت تشكل تهديداً قوياً مع تنفيذ مسلحيها تفجيرات وهجمات على أهداف مدنية وعسكرية في مقديشو ومدن أخرى في البلاد. من جهة أخرى، أعلنت قيادة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، إطلاق عمليات عسكرية ضد ميليشيات «الشباب» المرتبطة

لهجمات مستقبلية. وتنفذ الولايات المتحدة ضربات جوية بشكل منتظم في الصومال دعماً للحكومة المدعومة من الأمم المتحدة التي تقاوم تمرد «حركة الشباب» منذ سنوات، سعياً للإطاحة بالحكومة المركزية المدعومة من الغرب. وطردت الحركة من مقديشو في عام 2011، ومنذ ذلك الحين طردت أيضاً من أغلب

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، أمس، مقتل عشرات من عناصر «حركة الشباب» المتطرفة في غارات جوية دقيقة شنها الجيش الأميركي على محيط مدينة غاندارش بإقليم بنادر وسط الصومال يومي السبت والأحد الماضي. وبحسب بيان «أفريكوم»، أودت غارات يوم السبت الماضي إلى مقتل 34 من المتشددين، بينما أسفرت غارات يوم الأحد عن مقتل 28 متشددًا، مؤكداً أن هذه الضربات الجوية لم تؤد أو تقتل أي مدني.

وقالت القيادة الأميركية إن كل الغارات الجوية الست تمت بالتنسيق الوثيق مع الحكومة الاتحادية الصومالية واستهدفت معسكرات «حركة الشباب»، مشيرة إلى أن قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا وشركاها الصوماليين أقدموا على هذه الضربات الجوية لمنع الإرهابيين من استخدام المناطق النائية ملاذاً آمناً للتخطيط والتوجيه والإلهام والتجنيد

## وزيرة الدفاع الألمانية تتفقد قواتها في مزار الشريف

## «طالبان» تعلن شن سلسلة هجمات على مواقع القوات الحكومية في أفغانستان



شريطيون ومواطنون في موقع حادث اصطدام بين حافلة وعربة على أوتوستراد «كابيل - قندهار...» وقتل 3 أشخاص وجرح عشرات في الحادث أمس (أ.ف.ب)

ونقلت وكالة «خاما» الأفغانية للأنباء عن بيان للجيش الأفغاني، أن الغارة وقعت في محيط مدينة ترينكوت مركز ولاية أروزجان، حيث تدور اشتباكات بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية.

وأعلنت الحكومة الأفغانية أيضاً مقتل خمسة من رجال الشرطة في ولاية قندهار جنوب أفغانستان بعد إطلاق النار عليهم من قبل شرطي آخر؛ قتلت الحكومة إنه كان ربما على صلة بـ«طالبان» في منطقة مايواند في غضون ذلك، وصلت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين، إلى أفغانستان، لزيارة جنود بلادها هناك بمناسبة عيد الميلاد، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وهبطت طائرة الوزيرة المنتمية إلى حزب المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، أمس، في مدينة مزار الشريف، حيث التقت القيادة العسكرية للقوة الألمانية المشاركة في المهمة الدولية في أفغانستان. وزارت فون دير لاين سوك عبد الميلاذ المقامة في مخيم الجيش الألماني بمعسكر مارمال.

نشاطات استخبارية، كما كانت له علاقة بالهجوم الأخير الذي شنه المتشددون على مديرية شيندند. كما أشار إلى أنه عُيِّن أخيراً «حاكم الظل» في مديرية فارسي، وإلى مقتل أربعة على الأقل من مرافقيه

الاشتباكات بين قوات الطرفين استمرت أكثر من ساعتين وأسفرت عن مقتل 11 جندياً وجرح أربعة آخرين وأسر جنديين آخرين.

وكانت «طالبان» قد أعلنت سيطرتها على أربع نقاط عسكرية في منطقة داكوندي بوسط البلاد، ليلة الأحد، وقتل ثمانية من القوات الحكومية وإجبار بقية القوات في المنطقة على الانسحاب. كما قالت «طالبان» إن قواتها شنت هجمات على عدد من المراكز الأمنية للقوات الحكومية في ولاية قندهار جنوب أفغانستان.

من جانبها، قالت الحكومة الأفغانية إن أحد قادة «طالبان» قتل بغارة جوية شنتها طائرة أميركية من دون طيار في ولاية هيرات غرب أفغانستان. وقال جيلاني فرهاد، الناطق باسم مجلس ولاية هيرات، إن ملا غلام سخي، أحد قادة «طالبان»، قتل في الغارة التي وقعت في مديرية فارسي بولاية هيرات. وأضاف جيلاني أن غلام سخي كان مسؤول التعليم في «طالبان» في هيرات وله

إسلام آباد، جمال اسماعيل

أعلنت حركة «طالبان»، أمس، شن هجمات جديدة ضد قوات الحكومة الأفغانية في الكثير من مناطق البلاد، فيما أعلن الجيش الأفغاني قتل قيادي في الحركة المتحصنة بغارة شنتها طائرة أميركية بلا طيار. جاء ذلك في ظل جهود لإطلاق مسار سلام بين «طالبان» وبين حكومة الرئيس أشرف غني في كابل. وقالت «طالبان»، في بيان، إن مقاتليها شنوا هجوماً على القوات الحكومية في منطقة لمنجينو قرب مدينة قلعة ناو بولاية بادغيس، شمال غربي أفغانستان، ليلة الأحد - الاثنين. وأشارت إلى معارك بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة ما أدى إلى مقتل 11 جندياً حكومياً وتدمير دبابتين، حسب بيان «طالبان».

كما أعلنت الحركة عن شن عناصرها هجوماً على وحدات عسكرية حكومية في مديرية بغلان المركزية بولاية بغلان، شمال كابل، ليلة الأحد، مضيفة أن

## اتخذ خطوة التغيير إلى طابعة نافثة للحبر من إبسون

يعتبر استخدام طابعة نافثة للحبر من إبسون بدلاً من طابعة ليزر قراراً سهلاً بفضل مزايا مثل هذه؛ حيث إنها ستعزز الإنتاجية، وتخفض استهلاك الطاقة، وتقلل الفاقد.

اكتشف المزايا من خلال زيارة: [www.epson-middleeast.com/advantageinkjet](http://www.epson-middleeast.com/advantageinkjet)

# 98%

تدخل أقل مع الطابعة\*

# 96%

استهلاك طاقة أقل\*

# 99%

فاقد أقل\*



Advantage Inkjet



لبيروسرف  
enviroserve  
حماية الطبيعة من طبعنا.

\*لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:

[www.epson-middleeast.com/advantageinkjet](http://www.epson-middleeast.com/advantageinkjet)

EPSON®  
EXCEED YOUR VISION











## في عيادة المتنبى... مرضى ومحبون وحساد



تركي الدخيل

لست أول من يعترف، ولا آخر من يكتب، أنه مدين لمكتبة المدرسة، أو لاستشهاد أستاذ، أو لوقوف متذوق عند بيت أبي الطيب المتنبى، يسلب الألباب، ويبتلع الإعجاب، ويجعلك تقول من دون أن تعي: يا للروعة! عشق أبي الطيب مرض يستنكف المصابون به التداوي منه، بل يطربون له ويفتخرون به، فهو عبادة متنقلة، تساعدك في تشخيص حالتك، قبل حجز موعد مع طبيب نفسي، زيارته غاية العقل، لا ضرباً من الجنون، كما يتوهم الجهلاء.

المتنبى خبير بعلم النفوس، بارع في الاختصار المبدع بلا إخلال، قائد لفنوحات المعاني من دون إقلال، إمام لصناعة الجمال بتفرق، ممارس لكل هذا منذ ما يزيد على ألف عام، وحتى هذه الساعة، دون أن يداني منزلته أحد، فكيف يناقسه؟! رحل أبو الطيب تاركاً أجمل إرث للعرب: فلم يبق أديب، ولا شاعر، ولا كاتب، إلا سطر حروفاً فيه، وسكب المحابر في الحديث عنه، لا لبيان الإعجاب، ولا ولوفاً في حسده، بل محاولة للوصول إلى فضل اقتران اسمه باسم أشعر الشعراء، واحكم أو من دونه، وليس محبكم اليوم إلا مثلهم.

لقد سبر المتنبى أغوار النفس البشرية، فاستخرج مكوناتها، ووقف على تناقضاتها، وتبين دوافع الخير والشر فيها، وفصل الحكمة المسماة من شعره، والبلغة الملائمة لأبياته، مماثلة للماء الزلال الرقيق العذب، وكأنه عاش ألف سنة، راكماً فيها التجارب والعلوم، وعرف من الحكمة والدروس والمعارف: إن ماء عظمة شعر المتنبى يروي الأرض العطشى، فتنبت الأشجار، التي تطلب لها النفوس، وتسدع بها الأفتدة، وتستطيب لمعانها العقول. شعره ليس بستاناً، بل غاية وارفة أنيقة، يستلذ بغيثها المتأمل، ويستمتع بنعيمها السالك. إنه لا يوصد بابيه في وجه أحد، ولا يحرص نفسه لمن لا يتبع في تتبع البرص والمعاني، فهو المتعب في البدء - ككل الأشياء الخيمية - وحتى يعلم منك صدق الطلب، يدني إليك غصون الثمر لتذوق حلاوة المعرفة وتنتدب برحيق العلم، كيف لا وهو أكرم الناس بنفسه ولو اتهمه الحاقدون باسترخاس شعره، والتعسب به!:

وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ  
رَأَى غَيْرَهُ مِثْلَهُ مَا لَا يَرَى

ويستصغر الدناءة، ويحتقر ضعف الهمة. الأعجب أنه يقنن ما يجب على واهبه ومعطيه، رابطاً طيب الأعطية بطلب نفس المعطي، متغاضياً عن حجمها أو قيمتها...  
إذ الفضل لم يرفعك  
عن شكر ناقص  
وقد فارق فالفضل  
فيمن له الشكر  
صراحتيه،  
ووضوحه، خلقاً من معيشتته  
الدائمة للخطر، واقترابه من الموت؛  
الذي أقر به إقرار الموقن، وتحدث عنه  
حديث العالم:

وقد فارق الناس الأحبة قتيلاً  
وأعيا دواء الموت كل طبيب  
أي تسلية للمصائب، أعظم من  
تلك!:

صحيح أنه كان غريب الأطوار، متعدد الأحوال، كثير التحول، يمدح ليعطي، لكنه في مقابل ذلك، ينظر للمال - بحسب شعره - بزهد عزيز النفس، الذي لا يابه للكم، بسبب اشتغاله بالكيف:

ومن ينفق الساعات في جمع ماله  
مخافة فقر... فالذي يفعل الفقر  
هل رايمت تعريفاً أدق وأجمع  
وأقصر للفقر، من هذا البيت؟  
المدىح اكتشافه ألم النجاشل،  
وعدم تكافؤ أخلاقياً مع عدوك...  
أما لا يدانيه الم:

وأعجب من ناداك من لا تجيبه  
وأغيب من عاداك من لا تشاكل  
توجهه الأضرار، فهى، وإن  
اشتدت، أيسر من جريرة مشاهدة  
تكبر الصغار:

وإني رأيت الضُر أحسن منزراً  
وأهون من مرأى صغير به كبر  
معاناة المتنبى من كمال عقله،  
لا يجمعها مقال، ولا يوفيهها كتاب،  
فهو صاحب الهم الذي يخترق  
الجسم فيغزو خيفاً، ويعاقر  
مزاج الصبي فيغزو شعره شيباً،  
ويلحق بالياغف فيحوه هراً. لقد  
رصد عيوب البشر، فقسّمها أنواعاً  
وبركات، وعدّ أسوأها ضعف الهمة،  
وقلة الإقتان، مع القدرة عليه... في  
براعماتية مخيرة، لا يغيب عنها  
الجمال، ولا يشوبها التناقض:

ولست أبالي بعد إيراكي العال  
أكان تراثاً ما تناولت أو كسباً  
ثم يعدّ طيب السلوك المرء، وانعكاساً  
تعبيراً عن حقيقة المرء، وانعكاساً  
لطباطعه وأخلاقه. يتحدث عن  
النسبية، التي اكتشفها، ونظر

لها، قبل أن يقف عليها أينشتاين،  
بقرون، في آيات بدعية:  
أرى كلنا يبغى الحياة لنفسه  
حريصاً عليها مستهماً بها صبا  
فحب الجبان النفس أورده البقا  
وحب الشجاع الحرب أورده الحربا  
ويختلف الرزقان والفعل واحد  
إلى أن ترى إحسان هذا لذا ذنبا  
ويحك يا أبا الطيب، ما أجملك!  
يتطرف صاحبياً في مواقفه  
أحياناً، إلا إنه من أشهر دعاة  
التوسط، شارحاً مذهبه:

وما التذكري فخر للهمال  
ولا التذكري فخر للهمال  
الحلم عنده لا يرتبط بالعمز،  
فتجده في الشباب مثلما تتوقعه  
في المشيب، وهو المناصر للأثني،  
السابق لرفض التمييز بناء على  
«الجنس»، والتفريق استناداً إلى  
الجنس:

وما التذكري فخر للهمال  
ولا التذكري فخر للهمال  
الحلم عنده لا يرتبط بالعمز،  
فتجده في الشباب مثلما تتوقعه  
في المشيب، وهو المناصر للأثني،  
السابق لرفض التمييز بناء على  
«الجنس»، والتفريق استناداً إلى  
الجنس:

وما التذكري فخر للهمال  
ولا التذكري فخر للهمال  
الحلم عنده لا يرتبط بالعمز،  
فتجده في الشباب مثلما تتوقعه  
في المشيب، وهو المناصر للأثني،  
السابق لرفض التمييز بناء على  
«الجنس»، والتفريق استناداً إلى  
الجنس:

وما التذكري فخر للهمال  
ولا التذكري فخر للهمال  
الحلم عنده لا يرتبط بالعمز،  
فتجده في الشباب مثلما تتوقعه  
في المشيب، وهو المناصر للأثني،  
السابق لرفض التمييز بناء على  
«الجنس»، والتفريق استناداً إلى  
الجنس:

## هل يمكن الوثوق بالأسد؟



ناديم قطيبش

لا سيما حول الموضوع الكروي، وإيران الغارقة في أزمة العقوبات الداخلية لا تزال لاعباً كبيراً في سوريا، باعتبارها الأكثر انتشاراً على الأرض، عبر الميليشيات الشيعية من لبنان والعراق وباكستان وأفغانستان وغيرها، وإسرائيل التي استأنفت بحذر ضرباتها ضد «الحرس الثوري» في سوريا، حكومة بضوابط، لا سيما روسية، لا حصر لها في مواجهتها مع إيران، وتعرف أن أي مواجهة حاسمة لم يحن أوانها بعد، وقد لا يحين، في ظل الكلفات المتوقعة للحرب. أما أميركا فتبدو متعثرة للحرب. تنتقل بمهمتها السورية من نطاق تصفية «داعش» إلى نطاق سيمر روسية، لا حصر لها في مواجهة إيران وميليشياتها، مع ملاحظة تطور في حدة الموقف الأميركي من الأزمة السورية.

أما روسيا، فتدبر موقعا لها في سوريا بالغ الحساسية، يجمع بين محاولة مرضاة المصالح العربية، وضمان أمن إسرائيل، وبين تنافسها الميدانية لإيران، وبين تنافسها الاستراتيجي مع تركيا. يدرك الأسد كل هذه التناقضات على الأرض السورية، وهو قد سعى لخلق جزء كبير منها، وتدرج في تحويل السردية السورية من ثورة سلمية إلى ثورة مسلحة إلى مكافحة إرهاب، وصولاً إلى إعادة سوريا إلى لعبتها التقليدية، وهي الاستعمار، في ريع الموقع الجغرافي والتقاطعات الدولية على ساحتها.

تجربة الأسد تشي بأنه قد يكون أقرب إلى استثمار هذه الفرصة المتاحة انتقاماً ونكداً وكيداً. فليس قليلاً عدد المحاولات التي جرت في العقد لاحتواء النظام وإخراجه من أزمته سياساته، منذ الثمانينات وحتى مبادرة الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، لا شيء يوحى أننا أمام معطيات مختلفة الآن، وأخطر ما في هذه اللحظة هو الإجابات المتسرعة، حول كيفية التعامل مع «سوريا الأسد».

اليماراتي، أنور قرقاش، بأنه «كان من الخطأ إبعاد سوريا عن الجامعة العربية؛ لأن القرار أقصى القوى العربية التي وجدت نفسها مستعدة من الاجتماعات المتعلقة بسوريا»؛ معتبراً أن هذا يعني «أنه ليس لدينا نفوذ سياسي على الإطلاق، ولا قناة مفتوحة، ولم تتمكن من تقديم منظور عربي لكيفية حل القضية السورية».

وأضيف ما سمعته مباشرة من مسؤول خليجي بارز، أن الموقف العربي يجب ألا يستمر مبنياً على معطيات عام 2011، بعد كل التغييرات التي طرأت على مشهد الأزمة السورية، وأن تترك دولة عربية ليقوم مصيرها الروس والأتراك والإسرائيليون والإيرانيون والأميركيون.

كل هذا صحيح؛ لكن يبقى السؤال: هل يمكن الوثوق بالأسد؟ وهل يمكن الركون إلى أنه لن يقفز من بوادر التطبيع معه إلى اعتبارها انتصاراً لسياسته وتموضعه وتحالفاته؛ بل مقدمة لتصفية الحسابات مع خصومه؟ لا توجد إجابات سهلة أو قاطعة على هذه الأسئلة، فالقارية كلها مخوفة بالمغامرة ومحمومة بتغييرات متسارعة جداً، فالتالي بين الأسد وبعض خصومه على الموقف السلبي من سياسات تركيا، لا يتنكل أرضية صلبة لنقل العلاقات من حيز التقاطع الظرفي إلى حيز بناء سياسات تتكلم حاداً أدنى من التوجه المشترك، أو المصلحة العربية المشتركة. كما أن تركيا، التي بالمناسبة تتمتع بعلاقات مهمة ومتنامية مع السودان، قادرة على إيجاد تفاهاتهما الخاصة مع الأسد؛

لن يتوقف بشار الأسد كثيراً، عند ما سيكتب عن معاني زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير له في دمشق، من وجهة نظر الدوليين والحقوقيين والليبراليين. لن يدقق في المقاربات التي ستعبر أن الزائر لا يملك فوائض شرعية يضيفها عليه، وهو أول رئيس في العالم تصدر بحقه مذكرة توقيف من محكمة الجنابات الدولية، ولو رفعت من الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي، ودول مثل الصين وروسيا. أي من هذه الاعتبارات لا يدخل في حسبة دمشق، فما ارتكبه النظام السوري بحق شعبه يقزم سجل سواه في المجالات المشابهة. ما يهتم به الأسد، هو أن البشير يزور دمشق بصفته أول رئيس عربي منذ أن خرجت سوريا من جامعة الدول العربية في مثل هذه الأيام من عام 2011.

ولم يكن بغير دلالة، في هذا السياق، أن الكلمات القليلة التي أدلى بها الأسد خلال الزيارة تمحورت حول فكرة عربية سوريا، بقوله: «إن سوريا وعلى الرغم من كل ما حصل خلال سنوات الحرب، بقيت مؤمنة بالعروبة وتمسكة بها». وما يعنيه هذا الكلام أن الأسد يعلن مسألة وقت قصير وشكليات، وهذا انتصار كبير له، بعد أقل من ثماني سنوات تقلب على الثورة السورية ضد.

زيارة البشير إلى سوريا هي الإشارة الأقوى على هذا الاتجاه التنامي، سبقت ذلك ضجة إعلامية كبيرة، حين التخطت عدسات المصورين «لقاء» هو الأول من نوعه منذ 2011، بين وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، ونظيره السوري وليد المعلم، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بعدها صرح الوزير البحريني بأن «اللقاء لم يرتب له مسبقاً، ولكنه يأتي ضمن الحراك العربي لحل الأزمة السورية».

ولعل الإمارات كانت سبباً في بدء هذه المراجعة، بتصريح وزير الدولة للشؤون الخارجية

## الحرب التجارية أوسع نطاقاً من محاولات الإصلاح

حتى تاريخ الأول من مارس (آذار) أن ترجع بنتائج إيجابية، وإزالة مخبرات الخوتر إزاء الاستثمارات في إيران بجانب مشتريات قول الصويا الهائلة (والتي في الحالة الأخرى سوف تظل خاضعة للرسوم الجمركية بنسبة 25 في المائة) تبدو من الوسائل المقولة لإفساح الطريق أمام إبرام صفقة جيدة قابلة للتطبيق والنجاح.

ومن شأن طرح المزيد من الحالات عبر القنوات المعتادة في منظمة التجارة العالمية أن يساهم بدوره أيضاً، رغم السخريّة اللاذعة التي تالت هذا المسار حتى الآن، وكما جاء في أحد التحليلات الصادرة عن معهد كاتو الأميركي

كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي». ومن الواضح أنها ليست المعركة التي كان يخوضها الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز، برغم كل شيء. ما تحتاج إليه عوضاً عن ذلك هو «إحداث تغييرات جوهرية في النظام التجاري والاستثماري الصيني، بما في ذلك السياسات الصناعية العالمية التي تستمر في الهيمنة على الاقتصاد الصيني الخاضع بكامل أركانه لسيطرة الدولة»، بحسب ما ورد في تقرير السيد لايتهايز المرفوع إلى الكونغرس في يناير (كانون الثاني) بشأن الامتثال الصيني لقواعد منظمة التجارة العالمية.

من الصعب تلمس إمكانية وجود مساحة كافية تسمح بالوصول لمثل هذا الاتفاق على هذا الصعيد. وكما قلنا قبل ذلك، هناك شغف صيني واسع بتشجيع الأبطال الوطنيين الممولين داخلياً والعاملين على تعزيز الاقتصاد الوطني للبلاد، ولكنه لا يشكل إهانة جوهرية لنظام تجاري عالمي لا يعبأ بأن تلتقي الأعمال التجارية الإغاثات المالية ما لم تكن تلتفهاها بالفعل. وفي الوقت نفسه، فإن

مثل خطة «صناعات المستقبل» الفرنسية التي تبلغ قيمتها 10 بلايين يورو (11,4 مليار دولار)، أو برنامج الاستثمارات المستقبلية الفرنسية بقيمة تبلغ 57 مليار يورو، أو المخطط الصناعي الألماني 4,0 الذي يعتمد البرنامج الفرنسي عليه بالأساس.

وفي الأثناء ذاتها، يجري إلغاء متطلبات نقل التكنولوجيا على طول الخطوط التي أشرنا إليها، بالإضافة إلى لائحة عقوبات شريكات المكيبة الفكرية على أغلب عنها الأسبوع الماضي والتي تسد ثغرات الإنفاذ القانوني في هذا المجال بكل نجاح. إذ تُسقط كل دولة من الدول المعنية الرسوم العقابية

الرسمي المفروض على المحصول الأميركي والذي كان مستمرا طيلة عام باكمله. تبدو الأمور إيجابية للغاية حتى الآن، ولكن لا بد من موازنة حالات التسوية المشددة، بيد أن ذلك القدر من التفاوض لم يحن أوانه بعد حتى الآن رغم كل شيء.

من المرجح للصين أن تؤجل مدة عشر سنوات بعضاً من أهدافها التقنية ضمن برنامج «صنع في الصين» 2025 بغية الانتقال الصناعي إلى مستوى الصناعات فائقة التقنية بحسب ما أفادت بعض الشخصيات المطلعة على الأمر لدى وكالة بلومبرغ الإخبارية هذا الأسبوع.

وجاءت الأنباء بالتوازي مع تقرير صادر عن وكالة رويترز الإخبارية يفيد بأن مؤسسة التمويل الوطنية الصينية، وهي الشركة الأم لشركة بتروشاينا ليمتد، قد علقت الاستثمارات الجارية في مشروعات حقن بارس النفطية الصينية الإيرانية في مواجهة العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران. ثم قررت الحكومة الصينية، تعزيراً لقرارها المذكور، طلب شراء مليوني طن متري من فول الصويا الأميركي، لتنهى بكين بذلك الحظر غير

الذي سبب المتنبى أغوار النفس البشرية، فاستخرج مكوناتها، ووقف على تناقضاتها، وتبين دوافع الخير والشر فيها، وفصل الحكمة المسماة من شعره، والبلغة الملائمة لأبياته، مماثلة للماء الزلال الرقيق العذب، وكأنه عاش ألف سنة، راكماً فيها التجارب والعلوم، وعرف من الحكمة والدروس والمعارف: إن ماء عظمة شعر المتنبى يروي الأرض العطشى، فتنبت الأشجار، التي تطلب لها النفوس، وتسدع بها الأفتدة، وتستطيب لمعانها العقول. شعره ليس بستاناً، بل غاية وارفة أنيقة، يستلذ بغيثها المتأمل، ويستمتع بنعيمها السالك. إنه لا يوصد بابيه في وجه أحد، ولا يحرص نفسه لمن لا يتبع في تتبع البرص والمعاني، فهو المتعب في البدء - ككل الأشياء الخيمية - وحتى يعلم منك صدق الطلب، يدني إليك غصون الثمر لتذوق حلاوة المعرفة وتنتدب برحيق العلم، كيف لا وهو أكرم الناس بنفسه ولو اتهمه الحاقدون باسترخاس شعره، والتعسب به!:

وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ  
رَأَى غَيْرَهُ مِثْلَهُ مَا لَا يَرَى

وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ  
رَأَى غَيْرَهُ مِثْلَهُ مَا لَا يَرَى

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>التشرف الأوسط</b> جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	<b>الرياض</b> 0966112128000 966114401440	<b>الكويت</b> 965 2997799 965 2997800	<b>دمشق</b> 212 37262616 212 37260300
<b>الدمشق</b> 212 6628825 212 6628823	<b>العمان</b> 961 549002 961 549001	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>الدمشق</b> 212 6628825 212 6628823
<b>الدمشق</b> 212 6628825 212 6628823	<b>العمان</b> 961 549002 961 549001	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>الدمشق</b> 212 6628825 212 6628823
<b>الدمشق</b> 212 6628825 212 6628823	<b>العمان</b> 961 549002 961 549001	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>الدمشق</b> 212 6628825 212 6628823





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



## اتفاق السويد... قطرات أولى في «الكوب اليمني»

حسن أبو طالب



اتفاق الحديدة بجوانبه المعقدة، كانسحاب القوات العسكرية من المدينة ومن موانئها الثلاثة، وإعادة انتشارها خارج المدينة وفق خطوط يتفق عليها، أو هي موجودة في الملاحق الخاصة بالاتفاق، حسب ما قالته وزيرة الخارجية السويدية في الحفل الختامي لجولة المشاورات.

صحيح هنا أن مكتب غريفيث والأمين التركي من دعم مشروع لديهما صيغة قرار دولي بشأن تفاصيل قوة المراقبة وطبيعة عملها وتمويلها، لكن الصحيح أيضاً أن توافق القوى الكبرى في المجلس على كل التفاصيل ليس مضموناً، سواء من حيث حجم قوة المراقبة وسبل تأمينها وتمويلها، والقضية أن من قضى على المعارضة السورية فعلياً لم تكن قوات النظام السوري، ولا ميليشيات إيران، ولا سلاح الجو الروسي بل حكومة أنقرة. فقربها من إيران وروسيا، وانسحابها من المشهد السوري السابق أدى إلى انهيار المعارضة السياسية والمسلحة، على اعتبار أن تركيا كانت الحاضن الرئيسي للمعارضة المسلحة منذ اندلاع ثورتها في عام 2011.



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

## تقارب إردوغان مع الأسد

التسابق المحفوظ على دمشق بين قيادات مثل السودانية والتركية يتوافق مع التطورات السياسية على الأرض، هو مجرد اعتراف بالامر الواقع، تركيا تقاربت بصمت مع النظام السوري منذ أكثر من عام، ضمن سياسة جديدة بالتعاون مع إيران والتخلي عن المعارضة السورية. والحقيقة أن من قضى على المعارضة السورية فعلياً لم تكن قوات النظام السوري، ولا ميليشيات إيران، ولا سلاح الجو الروسي بل حكومة أنقرة. فقربها من إيران وروسيا، وانسحابها من المشهد السوري السابق أدى إلى انهيار المعارضة السياسية والمسلحة، على اعتبار أن تركيا كانت الحاضن الرئيسي للمعارضة المسلحة منذ اندلاع ثورتها في عام 2011.

الانسحاب التركي من دعم مشروع المعارضة، أي الوطنية لتدميرها عن المسلحين الجهاديين، أدى القضاء تقريبا على المخطومة المبدئية، ولم تتبق سوى بضعة فصائل قام الأتراك باستنجازها لمقاتلة التنظيمات الكردية، كما أبعدت عددا من القيادات السورية السياسية المعارضة إلى خارج الأراضي التركية بعد أن كانوا يسكنون في إسطنبول.

وتتشكل على الأرض مواقف جديدة تبدو صادمة؛ تركيا أصبحت أقرب إلى نظامي الأسد وطهران، وهي الآن ضد الوجود الأميركي وتقاتل المعارضة السورية المستوطنة شرق الفرات. ومع أن المسؤولين الأتراك يبررون موقفهم الجديد ضد المعارضة السورية هناك بحجة أن معظمها من الأكراد، وهذا صحيح، إلا أن توجه التركي على مستويات مختلفة بُني على سياسة حلف جديد مع إيران وروسيا في المنطقة التي يستوجب التخلص من المعارضة، وهو ما حذرت منه الخارجية الأميركية أنقرة، التي ترى في مواقف أنقرة وأفعالها ما يتعارض مع المصالح الأمريكية، وكذلك مع حلف الناتو، الذي تركيا عضو فيه. ومثال ذلك، عزم تركيا على شراء نظام الصواريخ S-400 الروسي بغضب واشنطن، ومن المتوقع أن يوسع مسافة الخلاف بين الحليفين القديمين. أيضاً، إصرار تركيا على التقارب مع إيران والمتاجرة معها مؤشراً على طبيعة التوجهات التركية في المنطقة، وسوريا من بينها.

وزيارة الرئيس السوداني عمر البشير إلى دمشق قيمتها رمزية فقط، وتأتي ضمن تحركات متعددة لتعزيز صورة الرئيس بشار الأسد، للرد على الجانب الأميركي الراضل للتحول الروسي باعتماد النظام السوري من جديد. ومهما كانت المواقف الأميركية متعكدة فهي ستقبل بالأسد في الجولة الأخيرة.

والوضع في شمال شرقي سوريا غارق في الوحل السياسي، فالنقاربات التركي مع الأسد يزداد، وهو ما تحاول واشنطن منعه دون نجاح يذكر، وقد تضطر للتنازل والسماح للقوات التركية بدخول منبج، التي هدد الرئيس إردوغان بدخولها رغمًا عن الأميركيين. أما لماذا يعتمد الأميركيون على أكراد سوريا والعشائر العربية لمواجهة نظام الأسد، مع أن ذلك يفضي بتعزيز إردوغان، فالسبب أن واشنطن بلا خيارات أخرى وتعتبر أنقرة مسؤولة عن الهزيمة، بعد أن تخلت عن المعارضة السورية. وتركيا تحارب أميركا في هذه المنطقة، حيث تستخدم قلوب المعارضة السورية المسلحة التابعة لها، كـ«بروكسي» لمقاتلة «البروكسي» الأميركي المشكل من الأكراد والعرب السوريين شرق الفرات.

من جانبهم، الروس يصرّون على فرض نظام الأسد كاملاً، غير عابئين بسعي الأميركيين لإفساد اتفاق أستانة - سوتشي، من خلال المطالبة بإنجاز اللجنة الدستورية، وإدخال المعارضة ضمن النظام الجديد لسوريا. لكن الجميع لا يتفهمون جيداً الأميركيين، ويعتقدون أنهم لا يمكنون للنفس الطويل في إدارة الأزمات، بخلاف الروس الأكثر إصراراً ونجاحاً. وتعد الأتراك على الأميركيين في سوريا دليل على ضعف واشنطن التي لا تملك سوى ثلاثة آلاف جندي على الأرض في شرق الفرات.

أم غوتيريش، ففي الواقع هناك حسابات أخرى تماماً، ومتغيرات لا يستطيع غريفيث أن يتحكم فيها أو يعطل بعضها. ومنها أن يقدم كل طرف تفسيراً مختلفاً عن التفسير الآخر بشأن تطبيق الانسحاب من الحديدة أو الخطوط التي يفترض الانسحاب إليها، وكذلك طبيعة قوات الأمن التابعة للدخول اليمنية التي ستبقى تحتفظ بالملكية في المدينة، وأسلوب عمل فرع البنك المركزي في الحديدة، وكيفية تأمين الممرات الإنسانية والطرق بين المدينة والمدن الأخرى كصنعاء وحجة الانتقالية وإقصاء الرئيس الشرعي،

عن جوهر مهمته، وهو تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالأزمة اليمنية، وإبرزها القرار 2216، مضافاً إليها المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني ومشاورات الكويت صيف 2016. وهو ما أشار إليه صراحة في إحاطة له لمجلس الأمن منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ونظراً لاتساع شقّة الخلاف بين الحكومة الشرعية المتمسكة بالمرجعيات الثلاث، والحوثيين الراضين لهذه المرجعيات ويصرّون على حكومة انتقالية وإقصاء الرئيس الشرعي،

وليس أي شيء آخر. ورغم أن المقولة صحيحة مبدئياً، فإنها لا تلغي أن الضغط العسكري المتواصل لعب دوراً في تليين موقف الحوثيين. وفق هذا الترتيب الذي يبدو منطقياً للغاية لدى غريفيث، ستكون مهمة جمع الطرفين مرة أخرى في منتصف أو نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل مسألة أكثر إسراراً مما كان عليه الأمر بالنسبة لمشاورات السويد، سواء تعلق الأمر باستجابة وفد الحوثيين للمشاركة المنتظرة، وبإمكانية التوصل إلى اتفاقات أخرى

ذات طبيعة إنسانية وسياسية وأمنية في آن واحد. والقضايا المنتظر التركيز عليها في تلك الجولات المقبلة هي الوضع في تعز ورفع الحصار الحوثي عن أنفائها، ووضع نظام لطاز صنعاء يضمن سيادة الحكومة الشرعية، وتحسين الوضع الاقتصادي من خلال حل معضلة البنك المركزي اليمني وتوحيد فروعه كمؤسسة سيادية لا تخضع لأهواء السياسيين أو ضغوط الحوثيين كما هو الآن.

حيث ركز غريفيث على الأبعاد الإنسانية، بادئاً بالحديدة وتبادل الأسرى، كمفتتح للقائه بين وفدي الحكومة والحوثيين، ظهر أن الرجل يعمل وفق استراتيجية الخطوة خطوة مستفيداً من خبرة مناطق خفض التوتر في الحالة السورية، ودون أن يعيده ذلك

إن حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

## هل زيارة البشير انفراجة عربية؟

لا مفاجات في منطقة تموج بالمصالح المتقاطعة والمتضادة، وتتقلب فيها الأحداث والمواقف كل ساعة. هذا أقل ما يقال عن آخر الأخبار الواردة من عمر حسن البشير لبشار الأسد، ووصله على متن طائرة عسكرية روسية، لكن مفاجات الرئيس السوداني نفسه هي التي لا تنتهي، فمن سماحه، كما يتردد، لعبور الطيران الإسرائيلي في أجواء السودان، إلى تسليمه جزيرة سواكن السودانية لتركيا لإحياء تراثهم العثماني من خلال مشروع سباحي على البحر الأحمر. مع ذلك، فهذا التحرك من البشير ليس الأول عربياً، وغالباً لن يكون الأخير، فقد شاعت أنباء عن زيارات سرية لوفود عربية لدمشق خلال السنوات الماضية، خصوصاً بعد التدخل الروسي، في محاولة للقفز بالأسد من فوق السياج الذي فرضته عليه الدول العربية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 بعد تسعة أشهر من تعامله الوحشي مع السوريين المعارضين لحكمه. البرلمان العربي الذي يتخذ من جامعة الدول العربية مقراً له رفع قبل أيام توصية للجامعة بإعادة مشاركة الوفود السورية وتفعيل عملها في لجان الجامعة، خطوة تهديدية لإعادة المقعد

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق

إلى حجم التأييد الذي سيحصل عليه غريفيث من مجلس الأمن الدولي سيلعب دوراً مهماً في تسهيل مهمته. وسوف نرى جميعاً ما الذي يمكن أن يقوم به مجلس الأمن في مسألة تشكيل قوة مراقبة خاصة بتطبيق









## تتخطى حاجز تريليون ريال... وتقديرات بارتفاع إجمالي الإيرادات 11% السعودية تتأهب لإعلان أكبر ميزانية إنفاق في تاريخها

وتشجيع القطاع الخاص. وجاءت التقديرات الأولية لوزارة المالية السعودية خلال إعلان البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2019. وهي الخطوة التي من المتوقع أن تكون الأولى في تاريخ البلاد، حيث تضمنت تقديرات أولى ببلوغ إجمالي الإيرادات نحو 978 مليار ريال (260,8 مليار دولار) في العام 2019. وذلك بارتفاع نسبهته 11 في المائة مقارنة بالعام 2018. وتؤكد اتجاه السعودية نحو الإعلان عن أضخم ميزانية إنفاق معتمدة قبيل بدء العام المالي، مدى فاعلية الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها البلاد، حيث يأتي الإعلان عن أضخم ميزانية إنفاق، في وقت تحوم فيه أسعار البترول حول مستويات الـ 60 دولاراً للبرميل، إلا أن المملكة نجحت في زيادة حجم الإيرادات غير النفطية بنسبة تصل إلى 48 في المائة خلال الأشهر التسع الأولى من هذا العام، بفضل الإصلاحات الاقتصادية وتنوع الاستثمارات. وبحسب البيان التمهيدي لوزارة المالية السعودية، من المتوقع أن تبلغ جملة النفقات، من ميزانية العام الجديد 2019 نحو 1.106 تريليون ريال (295 مليار دولار)، مرتفعة عن المتوقع إنفاقه خلال العام الحالي بنحو 7 في المائة، حيث أشارت وزارة المالية السعودية إلى أن هذا الإنفاق يأتي في إطار السعي لتحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي

القائمة خلال الربع الثالث من العام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها خلال العامين 2017 و2016. وذلك تزامناً مع إجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. وسجلت أعداد المؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من العام 2016 نحو 1222 شركة. وبالعودة إلى تفاصيل آخر تقرير ربعي أعلنت عنه وزارة المالية السعودية، بلغت الإيرادات النفطية خلال الربع الثالث 153,95 مليار ريال (41 مليار دولار) بنسبة نمو بلغت 63 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. مدفوعة بتحسين أسعار النفط بالأسواق العالمية. وبذلك بلغ إجمالي الإيرادات النفطية منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث 452,06 مليار ريال (120,5 مليار دولار). بنسبة نمو بلغت 47 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغ إجمالي النفقات خلال الربع الثالث 230,54 مليار ريال (61,47 مليار دولار)، مسجلة بذلك ارتفاعاً بلغت نسبته 21 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. وبلغ إجمالي المنصرف الفعلي بنهاية الربع الثالث نحو 712,09 مليار ريال (189,9 مليار دولار)، بنسبة 73 في المائة من إجمالي الميزانية المقررة خلال العام، وبنسبة 25 في المائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.



تتأهب السعودية لإعلان أضخم ميزانية إنفاق يتم اعتمادها قبيل بدء العام المالي مع توقعات بأن تتخطى حاجز 1,1 تريليون ريال (295 مليار دولار)

الشركات والمؤسسات القائمة للربع الثالث من العام الحالي بنسبة تصل إلى 35 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017. في مؤشر جديد يؤكد حجم النمو الإيجابي الذي يشهده الاقتصاد السعودي، عقب إطلاق رؤية 2030. والبرامج الوطنية المنتجة من الرؤية. وفي هذا الشأن، كشفت وزارة التجارة والاستثمار السعودية في تقرير لها عن ارتفاع مطرد في أعداد الشركات والمؤسسات

للفترة 2018 و2019. بينما كانت توقعاتها السابقة عند 1,3 في المائة و1,5 في المائة للفترة ذاتها. وأكدت «موديز» التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي عند «A1» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، يأتي ذلك في الوقت الذي تتجاوز فيه التوقعات الإيجابية لوكالة «موديز» بشأن الاقتصاد السعودي توقعات البيان التمهيدي لإعلان الميزانية العامة. وبالحديث عن حيوية الاقتصاد السعودي، فزت أعداد

فيما بلغ إجمالي الإيرادات غير النفطية منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث 211,05 مليار ريال (56,28 مليار دولار)، بنسبة نمو بلغت 48 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. ومن المتوقع أن يشهد الاقتصاد السعودي خلال العام الجديد 2019 بحسب تقارير دولية متخصصة، نمواً أكبر بالمقارنة مع عامي 2017 و2018، حيث رفعت «موديز» توقعاتها لنمو الناتج المحلي السعودي إلى 2,5 في المائة و2,7 في المائة

مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغ إجمالي الإيرادات للربع الثالث من العام الحالي 223,26 مليار ريال (59,5 مليار دولار)، مسجلة بذلك ارتفاعاً بلغ نسبته 57 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. وبلغت الإيرادات غير النفطية للربع الثالث من العام الحالي نحو 69,31 مليار ريال (18,48 مليار دولار)، بنسبة نمو بلغت 45 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي.

الرياض، شجاع البقمي

وتشجيع القطاع الخاص. وجاءت التقديرات الأولية لوزارة المالية السعودية خلال إعلان البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2019. وهي الخطوة التي من المتوقع أن تكون الأولى في تاريخ البلاد، حيث تضمنت تقديرات أولى ببلوغ إجمالي الإيرادات نحو 978 مليار ريال (260,8 مليار دولار) في العام 2019. وذلك بارتفاع نسبهته 11 في المائة مقارنة بالعام 2018. وتؤكد اتجاه السعودية نحو الإعلان عن أضخم ميزانية إنفاق معتمدة قبيل بدء العام المالي، مدى فاعلية الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها البلاد، حيث يأتي الإعلان عن أضخم ميزانية إنفاق، في وقت تحوم فيه أسعار البترول حول مستويات الـ 60 دولاراً للبرميل، إلا أن المملكة نجحت في زيادة حجم الإيرادات غير النفطية بنسبة تصل إلى 48 في المائة خلال الأشهر التسع الأولى من هذا العام، بفضل الإصلاحات الاقتصادية وتنوع الاستثمارات. وبحسب البيان التمهيدي لوزارة المالية السعودية، من المتوقع أن تبلغ جملة النفقات، من ميزانية العام الجديد 2019 نحو 1.106 تريليون ريال (295 مليار دولار)، مرتفعة عن المتوقع إنفاقه خلال العام الحالي بنحو 7 في المائة، حيث أشارت وزارة المالية السعودية إلى أن هذا الإنفاق يأتي في إطار السعي لتحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي

## تصاعد النزاع بين واشنطن وبكين تحت سقف «منظمة التجارة»

جنييف: «الشرق الأوسط»  
التجارة العالمية، رفض فريق ترمب إجراء تعديلات جديدة في هيئة الاستئناف، أعلى محكمة تجارية في العالم، وهي عملية تتطلب موافقة جميع الدول الأعضاء بالمنظمة. وبناء على ذلك، خلّت الهيئة من القضاء، ولن تستطيع إصدار أحكام ملزمة في النزاعات. وقال شيا خلال جلسة المراجعة إن بلاده ليست حاثمة، ولكنها تدافع فقط على نفسها أمام دول مثل الصين. وأضاف أن «أفعال الصين غير متوائمة مع التوجه الذي يعتمد على الانفتاح والسوق الذي تتبعه الدول الأخرى بالمنظمة، كما أنها تناقض المبادئ الأساسية للمنظمة واتفاقياتها».

أوضح أن بكين تساعد بصورة غير نزيهة صناعاتها من خلال إيجاد طاقة صناعية مبالغ فيها، مع التمييز ضد الشركات الأجنبية من خلال إجبارها على مشاركة الخبرة التكنولوجية مع الصين. وقال شيا إنه من ناحية أخرى، تفرض أميركا رسوماً أقل مقارنة ببقيتها شركائها التجاريين.

أكثر في 2018 مقارنة مع 2019، حسب معطياتنا». في حين خفض الصندوق توقعاته للنمو الأميركي للعام المقبل من 2,9 إلى 2,5%.

وتابع كبير الخبراء الاقتصاديين: «بالنسبة إلى بقية أنحاء العالم، يبدو أن البالون بدأ يفرغ من الهواء (الفورة بدأت تخمد)، وهذا سيؤثر في نهاية المطاف على الولايات المتحدة». مستنداً في ذلك إلى معطيات اقتصادية في التوقعات في آسيا وأوروبا في الفصل الثالث، وعلى غرار ما فعل منذ شهر، ددد أوبستغلر، الذي يغادر منصبه في صندوق النقد نهاية العام لتحل محله البروفسورة في جامعة هارفرد غيتا غوبيناث، بالانزعاج التجارية التي تهدد النمو العالمي. لكنه استبعد إمكانية العودة إلى حقبة مشابهة للكساد الكبير «حين انهيار الاقتصاد تحت ضغط القيود التجارية»، واعتبر أن «التوترات الحالية يمكن أن تكون مضرّة لأن الاستثمارات والإنتاج على مستوى العالم مرتبطة بالتجارة، لكن ليس من شأن ذلك أن يقود إلى الانهيار الذي شهدناه في ثلاثينات القرن الماضي».

النمو الاقتصادي المسجل في بقية أنحاء العالم، مستبعداً في مقابل توقعات سابقة للعامين 2019 و2020، بلغت 3,9% في يوليو (تموز) الماضي. وتوقع «النقد الدولي» أن ينخفض معدل النمو الاقتصادي في آسيا خلال العام المقبل إلى 5,4%، مقابل 5,6% العام الجاري. وكان كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، قد توقع الأسبوع الماضي أن تلمس الولايات المتحدة تداعيات تباطؤ

## صندوق النقد يحذر من خفض جديد لتقديرات النمو الدين العالمي يسجل مستوى غير مسبوق



سجل الدين العام العالمي رقماً قياسياً جديداً وصل إلى 184 تريليون دولار (رويترز)

العالمي في أكتوبر الماضي إلى 3,7% لعامي 2018 و2019، مقابل توقعات سابقة للعامين 2019 و2020، بلغت 3,9% في يوليو (تموز) الماضي. وتوقع «النقد الدولي» أن ينخفض معدل النمو الاقتصادي في آسيا خلال العام المقبل إلى 5,4%، مقابل 5,6% العام الجاري. وكان كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، قد توقع الأسبوع الماضي أن تلمس الولايات المتحدة تداعيات تباطؤ

للبيانات، فإن متوسط نصيب الفرد من الدين العالمي بلغ 86 ألف دولار، وهو أكبر من متوسط دخل الفرد بنحو مرتين ونصف المرة.

وبعاد حجم الدين العالمي المسجل نحو 225% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017، حسب أحدث البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي من المخاطر المحتملة للوصول إلى الدين العالمي لهذا الرقم. وأشارت التقارير إلى أن هذه الزيادة في الدين العالمي نتيجة لزيادة الدين العام في الاقتصادات المتقدمة، والدين الخاص في اقتصادات الأسواق الناشئة. وكان أكبر ثلاثة مقرضين في العالم، وهم على الترتيب الولايات المتحدة والصين واليابان، يمثلون أكثر من نصف الدين العالمي، وما يتجاوز نصيبهم من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي غضون ذلك، نقلت قناة «يورونيوز»، أمس (الثنين)، عن مدير قسم آسيا والمحيط الهادئ بصندوق النقد الدولي تشانغونغ ري، توقعه أن يقوم الصندوق بتخفيض توقعات النمو العالمي في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، مضيفاً

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
في الوقت الذي أظهرت فيه تقارير دولية ارتفاع فيه الدين العالمي لأكثر من 180 تريليون أعلى مستوى على الإطلاق، وسط تحذيرات من مخاطر كبيرة لهذا الارتفاع، حذر مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي من احتمالية خفض توقعات النمو الاقتصادي العالمي، مشيراً إلى أن الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين تؤثر بالفعل على ثقة الشركات والاستثمار في آسيا... بينما تنصّر نظرة متشائمة أفق نمو الاقتصاد العالمي خلال الفترة المقبلة وسط الحائثية التجارية، إلى جانب حالة عدم اليقين السياسية.

وسجل الدين العام العالمي رقماً قياسياً جديداً وصل إلى 184 تريليون دولار، وذلك حسبما ذكر صندوق النقد الدولي في آخر تقرير أصدره للدين العام العالمي. ليسجل أعلى مستوى على الإطلاق، كما أنه أعلى بنحو تريليوني دولار عن تقديرات صندوق النقد الدولي السابقة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وحسبما ذكرته وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، ووفقاً

## المخاوف الاقتصادية تضغط على أسواق النفط

آخر إغلاق، فيما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 50,98 دولار، منخفضاً 22 سنتاً أو 0,43 في المائة.

وما زال النمو المستمر لإنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة يضغط على أسعار النفط، بينما يشكك المحللون في أن يكون الخفض المزمع للإنتاج الذي تقوده منظمة أوبك كافياً لإعادة التوازن للسوق.

واتفقت «أوبك» وحلفاؤها، بقيادة روسيا، على خفض الإنتاج في يناير (كانون الثاني)،

لندن: «الشرق الأوسط»  
وتوقع البنك أن هناك احتمالية تثبيت أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي سترتازم مع حدوث حالة تقلبات كبيرة في الأسواق، وذلك مع انتهاء فترة الهدنة المقررة بين الولايات المتحدة والصين لتهنئة الحرب التجارية بينهما لحين التفاوض من جديد، والتي من المقرر أن تستمر مدة 90 يوماً. وأوضح أن هناك بعض الاحتمالات التي تفيد بان البنك المركزي سيرفع أسعار الفائدة بنحو 3 مرات خلال عام 2019 المقبل.

## ترمب يدعو «الفيدرالي» إلى عدم رفع الفائدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
يستطيع التفكير إلا في زيادة جديدة لمعدلات الفائدة».

وتتوقع الأسواق أن تقوم اللجنة النقدية في المصرف المركزي برفع أسعار الفائدة على أساس يومي للمرة الرابعة هذا العام لحماية الاقتصاد الذي عززته التخفيضات الضريبية. ومنذ أشهر، ينتقد ترمب سياسة «الاحتياطي الفيدرالي» قاطعاً بذلك تقليداً يحترم استقلال المصرف المركزي. ويؤدي ارتفاع معدلات الفائدة إلى ارتفاع تكلفة جميع القروض

الاستهلاكية والعقارية. والأهم من ذلك، أن زيادة الفائدة تعزز الدولار، ما يتعارض مع أهداف خفض العجز التجاري لجعل الواردات أرخص، والتصدير أكثر كلفة. وقبل أيام، قلل بنك «غولدمان ساكس» الأميركي من احتمالية قيام «الفيدرالي» برفع معدلات الفائدة في شهر مارس (آذار) 2019، لكن البنك أكد أن هناك احتمالية أن يرفع البنك المركزي الأميركي معدلات الفائدة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

## الاحتياطي الفيدرالي يدعو «الفيدرالي» إلى عدم رفع الفائدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
حسّ الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس (الثنين)، مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المصرف المركزي الأميركي)، على عدم رفع معدلات الفائدة في اجتماعاته المقررة اليوم وغداً. وكتب على «تويتر»: «إنه أمر لا يصقّ، فمع وجود دولار قوي جداً ولا تضخم فعلياً... في حين ينفجر العالم من حولنا، فيباريس تحترق والصين بدأت بالانهيار، فإن الاحتياطي الفيدرالي لا

## الاحتياطي الفيدرالي يدعو «الفيدرالي» إلى عدم رفع الفائدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
حسّ الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس (الثنين)، مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المصرف المركزي الأميركي)، على عدم رفع معدلات الفائدة في اجتماعاته المقررة اليوم وغداً. وكتب على «تويتر»: «إنه أمر لا يصقّ، فمع وجود دولار قوي جداً ولا تضخم فعلياً... في حين ينفجر العالم من حولنا، فيباريس تحترق والصين بدأت بالانهيار، فإن الاحتياطي الفيدرالي لا



العملة	البلد	د. سعودي	ر. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,37	0,71	17,91	9,59	1508	2,95	
ج. استرليني £	4,72	4,59	0,48	4,63	0,38	0,47	0,89	22,58	12,09	1901	3,72	
يورو €	4,25	4,13	0,43	4,16	0,34	0,43	0,80	20,30	10,87	1709	3,34	

## ترجيحات باستمرار موجات البيع الكثيفة بالأسواق

لندن، «الشرق الأوسط» مستنزفة وفي ظل ضعف القطاع المصرفي الأوروبي. وبتكدين أمس 3386,69 \$ السابق 3203,51

الذهب أمس 1241,00 \$ السابق 1238,10

النفط (برنت) أمس 59,93 \$ السابق 60,28

قال بنك التسويات الدولية إن عمليات البيع الكثيفة التي شهدتها أسواق المال العالمية في الأونة الأخيرة لن تكون الأخيرة على الأرجح، مع تأقلم المستثمرين مع تنامي تشديد السياسات النقدية ومخاطر حدوث تباطؤ اقتصادي عالمي. وشهد العام الحالي انخفاضات كبيرة في الأسهم الأوروبية والأسبوية وحتى الأمريكية التي تحول أداؤها إلى التراجع بعد ارتفاع عشر سنوات. وشهد ربيع السنة الأخير تنامي المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي وفي الولايات المتحدة في الوقت الذي يتصاعد فيه ضجيج الحرب التجارية وتشدد فيه البنوك المركزية السياسات النقدية أو تجهز لسحب التحفيز الاستثنائي لفترة الأزمة.

وقال بوريو وماتياس دريمان ودورا شيا، في دراستهم، إنهم خلصوا إلى أنه منذ أوائل الثمانينات، عادة ما يأتي التباطؤ الاقتصادي في أعقاب فترات الإزدهار المالي لا التشديد النقدي الكبير... لكنهم لم يبطقوا ما توصلوا إليه على أوضاع اليوم لتقدير خطر حدوث ركود في السنوات القادمة. وقد تفرض الزيادات المطردة لأسعار الفائدة الأميركية ضغوطا على توافر الدولار، العملة المفضلة للتموليل العالمي. لكن بنك التسويات الدولية يقول إن قدرة القطاع المصرفي على جمع التمويل بالدولار خارج الولايات المتحدة قد تخفف من هذا التهديد.

## «التضخم المعتدل»... نقطة ضوء وسط غيوم اقتصادية بمنطقة اليورو

لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات اقتصادية أمس أن التضخم بمنطقة اليورو خلال الشهر الماضي أصبح عند المستوى المستهدف من البنك المركزي الأوروبي (روبرتز) مع عجز الميزانية قدره 10 مليارات يورو (11,30 مليار دولار). وجاءت تصريحات رئيس الوزراء خلال مقابلة مع صحيفة «البيزنيس»، وفي مسعى لتهدئة محتججي حركة «السترات الصفراء»، أعلن ماكرون زيادة الحد الأدنى للأجور وخفض ضريبيا لمعظم المتقاعدين. وقبل إعلانها، كانت التوقعات تشير إلى عجز في الميزانية الفرنسية بنسبة 2,8 في المائة في 2019. وفي روما، بدأت الأمور أفضل حالا، وقال مسؤولون مساء أول من أمس إن الحكومة الإيطالية مستعدة لتقديم حل وسط نهائي لوضع حد للخلاف

مشكلة جديدة داخل الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو. ومساء أول من أمس، قال رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب إن عجز الميزانية سيتجاوز على الأرجح حد الـ 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي المتفق عليه في الاتحاد الأوروبي، متوقفا أن يسجل نحو 3,2 في المائة المقليل. ومن المتوقع أن تتجاوز فرنسا ذلك الحد بعدما قدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تنازلات لاحتجج مناهضين للحكومة في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، مما تسبب في



أظهرت بيانات اقتصادية أمس أن التضخم بمنطقة اليورو خلال الشهر الماضي أصبح عند المستوى المستهدف من البنك المركزي الأوروبي (روبرتز)

عجز الميزانية قدره 10 مليارات يورو (11,30 مليار دولار). وجاءت تصريحات رئيس الوزراء خلال مقابلة مع صحيفة «البيزنيس»، وفي مسعى لتهدئة محتججي حركة «السترات الصفراء»، أعلن ماكرون زيادة الحد الأدنى للأجور وخفض ضريبيا لمعظم المتقاعدين. وقبل إعلانها، كانت التوقعات تشير إلى عجز في الميزانية الفرنسية بنسبة 2,8 في المائة في 2019. وفي روما، بدأت الأمور أفضل حالا، وقال مسؤولون مساء أول من أمس إن الحكومة الإيطالية مستعدة لتقديم حل وسط نهائي لوضع حد للخلاف

لندن، «الشرق الأوسط»

في حين بدأت تظهر ملامح انفراجة في الأزمة الناشبة بين المفوضية الأوروبية وروما على خلفية الميزانية الإيطالية المخيرة للجدل، بدت ملامح أزمة جديدة تشكّلها هذه المرة الموازنة الفرنسية، التي يتوقع أن تتجاوز مستويات العجز الأوروبية... لكن وسط عدم اليقين الذي يطارد الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، فإن بيانات التضخم كانت الأفضل خلال الفترة الأخيرة، وتعد بمثابة نقطة ضوء وسط غيوم التحديت التي تواجهها أوروبا. وأظهرت بيانات معدلة، أن معدل التضخم الرئيسي بمنطقة اليورو في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يتفق مع الهدف الذي وضعه البنك المركزي الأوروبي، وإن مقياس التضخم النقدي تراجع من جديد بعد صعود مؤشر السباقي. وقال وزير الاقتصادات والإتحاد الأوروبي (يوروستات) إن «أسعار المستهلكين» في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة انخفضت 0,2 في المائة على أساس شهري في نوفمبر الماضي، لتسجل زيادة سنوية 1,9 في المائة معدل التضخم من النسبة البالغة اثنين في المائة المعلنة في وقت سابق. ويريد البنك المركزي الأوروبي أن يحافظ على معدل التضخم قريب اثنين في المائة، ولكن دون هذا المستوى على المدى المتوسط. وعلى نحو منفصل، قال

### «نظرية المؤامرة» تكتسب زخماً

## «نيسان» تفشل في الإعلان عن خليفة لفغن... و«رينو» تدعوها إلى جمعية عمومية

لندن، «الشرق الأوسط» فيما يتزايد الحديث عن وجود مؤامرة متعددة الزوايا خلف الإطاحة بكارلوس غصن، الرئيس الموقوف تحالف «رينو نيسان» في اليابان باتهامات مالية، ذكرت تقارير صحافية شركة صناعة السيارات الفرنسية «رينو» تحت حليفها اليابانية «نيسان» على عقد اجتماع جمعية عمومية لمساهميها بعد القبض على غصن، وذلك لبحث قرار اتهام صادر ضد شركة السيارات اليابانية، وموضوعات الإدارة الرشيدة، وتحصيلات جورتال الفرنسية في مجلس إدارة نيسان وبالإلاس، لم تتمكن نيسان

من تعيين رئيس جديد لها، عقب عزل غصن، وقالت في بيان أمس عقب عقد مجلس الإدارة لاجتماع في مدينة يوكوهاما، إن هناك لجنة تقوم بمناقشة مسألة من سيخلف غصن. وقال هيروتو سايكاءو الرئيس التنفيذي لشركة نيسان إنه سوف يتم تشكيل لجنة خاصة من أجل تحسين كفاءة إدارة الشركة. وقد تم طرح اسم سايكاءو كمرشح محتمل لخلافة غصن، خلال ذلك مجلس الإدارة تاجيل اتخاذ قرار حتى اليوم (الثلاثاء). وفي غضون ذلك، ذكرت صحيفة «إول ستريت جورنال» الأميركية أن تيري بولور، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «رينو»

كما ذكرت «بلومبيرغ» أنه تم إرسال الخطاب أيضا إلى مجلس إدارة شركة نيسان والمدير التنفيذي لشركة دايملر الألمانية التي تمتلك حصص ملكية صغيرة مع شركتي نيسان ورينو وإلى بعض المسؤولين الحكوميين الفرنسيين. ويذكر أن التوتر بين الشركتين الحليفين ظهر منذ القبض على كارلوس غصن في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لاشتباه في تفتيل مفردات راتبه بنحو خمسة مليارات ين (44 مليون دولار)، وهو ما ترك تحالف «رينو نيسان» من دون القائد الذي كان قد نجح في تشكيل هذا التحالف قبل عقود.

بعد أشهر من التحقيقات الطويلة من جانب نيسان، قالت الشركة في أمور شخصية وقتل من قيمة راتبه، فيما تحقيق أولي أجرت شركة «رينو» قد أظهر في ربيع 2018 لأسباب غير معروفة، وأصبح واحدا من مجموعة صغيرة مكونة من 5 أشخاص مهمتها التحقيق سرايا في مخالفات قانونية يتهم بها الرجل الذي أنقذ نيسان من الإفلاس. وتصف وسائل الإعلام اليابانية ندي بأنه «مفجر الضجيج» التي أسقطت غصن. فيما قالت «فاينانشيال تايمز» إن «الواقع أكثر تعقيدا مما يبدو»، حيث تشهد شركة نيسان «حربا

## ارتفاع معدل البطالة إلى 11,4%... ومساع لجذب المستثمرين الصينيين تراجع يفوق التوقعات للإنتاج الصناعي التركي

شهرًا إلى 29,7 مليار دولار. من جهة أخرى، ارتفع معدل البطالة في تركيا إلى 11,4% في الفترة ما بين أغسطس (آب) وأكتوبر الماضيين، ارتفاعاً من 11,1% في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول). وحسب بيانات صدرت عن هيئة الإحصاء التركية، أمس (الاثنين)، بلغ معدل البطالة غير الزراعية 13,5% في المتوسط بين أغسطس وأكتوبر، مقارنة مع 13,2% بين يوليو وسبتمبر. وفي الوقت ذاته، أصدرت السلطات التركية 27 ألفاً و930 تصريح عمل لسوريين خلال الفترة الممتدة بين يناير (كانون الثاني) 2016 وسبتمبر 2018، وذلك من بين 41 ألفاً و343 طلباً، وأظهرت بيانات مركز الاتصال التابع لرئاسة الجمهورية التركية، نشرتها وسائل الإعلام أمس، حول وضع اللاجئين السوريين، إن إسطنبول كانت أول مدينة من حيث إصدار تصاريح العمل، بعدد 7857 تصريحاً. وكان نصيب اللاجئين السوريين من تصاريح العمل في مدينة غازي عنتاب 3936 تصريحاً، وبورصة 3240 تصريحاً، وكهرمان ماراش 2313، ومرسين 1617، وأنقرة 1002، وكونيا 945، وهطاي 900، وكوجالي 804، وأضنة 641،

## ارتفاق معدل البطالة إلى 11,4%... ومساع لجذب المستثمرين الصينيين تراجع يفوق التوقعات للإنتاج الصناعي التركي

أفردت سعيد عبد الرازق قال معهد الإحصاءات التركي، أمس، إن الإنتاج الصناعي في تركيا تراجع 5,7% على أساس سنوي معدل في ضوء عوامل التقويم، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك في انخفاض فاق التوقعات. وكان سنة اقتصاديين استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا تراجعاً بنسبة 4%، ومقارنة مع الشهر السابق، تراجع الإنتاج الصناعي 1,9% في أكتوبر على أساس معدل في ضوء التقويم والعوامل الموسمية. على صعيد آخر، أعلن اتحاد مصنعي السيارات الأتراك أن إنتاج السيارات تراجع بنسبة 21% على أساس سنوي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليصل إلى 128 ألفاً و875 سيارة، وتراجع 8% في 11 شهراً الأولى من العام إلى 1,43 مليون سيارة. وتظهر البيانات الصادرة مطلع الأسبوع تراجع الصادرات 1% عنها قبل عام في نوفمبر إلى 119 ألفاً و851 سيارة، واستقرارها على أساس سنوي في 11 شهراً الأولى عند 1,22 مليون سيارة. وزادت إيرادات التصدير 4% على أساس سنوي في نوفمبر إلى 2,8 مليار دولار، ونمت 12% في 11

## تدقيق الاستثمار الخارجي على المغرب يرتفع بنسبة 37%

إضافة إلى تراجع تحويلات المهاجرين بنسبة 1,7 في المائة، وانخفاض مداخيل السياحة بنسبة 1,8 في المائة. وأشارت إحصاءات مكتب الصرف إلى أن صادرات المغرب من السلع والبضائع عرفت ارتفاعاً بنسبة 9,7 في المائة خلال هذه الفترة، وبلغت 249 مليار درهم (26,2 مليار دولار) في نهاية شهر نوفمبر. وارتفعت واردات المغرب خلال نفس الفترة بنسبة 8,8 في المائة لتبلغ 435,4 مليار درهم (45,8 مليار دولار). ورغم أن نمو الصادرات بمعدل أقوى من نمو الواردات خلال هذه الفترة أسهم في تحسن نسبة تغطية الواردات بالصادرات ورفعها إلى 57,2 في المائة، فإن زيادة الواردات من حيث القيمة المطلقة كان أكبر من زيادة الصادرات، الشيء الذي أدى إلى تفاقم العجز التجاري بنحو 7,7 في المائة، ليلعب 186,4 مليار درهم (19,6 مليار دولار) في نهاية نوفمبر. وفي غضون ذلك، بلغت تحويلات المهاجرين 59,65 مليار درهم (6,28 مليار دولار) خلال هذه الفترة، وعرفت انخفاضاً بنسبة 1,7 في المائة.

## تدقيق الاستثمار الخارجي على المغرب يرتفع بنسبة 37%

بلغ صافي تدفقات الاستثمارات الخارجية المشاهدة من المغرب 31,82 مليار درهم (3,35 مليار دولار) بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وشهد زيادة بنسبة 36,7 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ونتج هذا الارتفاع حسب مكتب الصرف المغربي (مكتب تحويل العملات) عن زيادة حجم الاستثمارات الواردة على المغرب خلال هذه الفترة بنسبة 37,6 في المائة لتبلغ 42 مليار درهم (4,4 مليار دولار)، فيما ارتفعت قيمة الاستثمارات الصادرة، التي أنجزها المغاربة في الخارج، بنسبة 40,5 في المائة خلال هذه الفترة، وبلغت 10,2 مليار درهم (1,07 مليار دولار) بنهاية نوفمبر الماضي. وأسهمت هذه الزيادة في قيمة تدفقات الاستثمار الأجنبية في تغطية عجز الأديان الخارجية للمغرب خلال هذه الفترة، والذي ارتفع نتيجة تفاقم عجز الميزان التجاري بنسبة 7,7 في المائة خلال هذه الفترة،

داخلية خفية منذ 10 أشهر. لم يكن غصن نفسه على علم بها». وكان ندي، الذي يعمل في نيسان منذ 28 عاماً، مساعداً مباشراً لاثنتين من المديرين العاملين للشركة، وتعاون مع المدعي العام الياباني، وقدم له معلومات ثمينة أدت إلى تعزيز تهم الفساد والتزوير ومزاعم نيسان بأن غصن كان يتلاعب بالمبالغ المنوطة له، ويانه كان يستعمل أموال الشركة لأغراضه الشخصية. بحسب «فاينانشيال تايمز»، وفي الأثناء يواصل غصن الدفع بالبراءة، لكنه ما زال قيد الاحتجاز، بموجب القوانين اليابانية، فإنه قد يظل قيد الاحتجاز في عام 2019 بانتظار المحاكمة. وتجادل أسرة غصن بأن اعتقاله والمزاعم الموجهة ضده باستغلال موارد الشركة لأسباب شخصية هي جزء من مسرحية سيطرة واسعة، وفقاً لما ذكره محامي العائلة في الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة برازيلية.

المحاكمة. وتجادل أسرة غصن بأن اعتقاله والمزاعم الموجهة ضده باستغلال موارد الشركة لأسباب شخصية هي جزء من مسرحية سيطرة واسعة، وفقاً لما ذكره محامي العائلة في الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة برازيلية.

المحاكمة. وتجادل أسرة غصن بأن اعتقاله والمزاعم الموجهة ضده باستغلال موارد الشركة لأسباب شخصية هي جزء من مسرحية سيطرة واسعة، وفقاً لما ذكره محامي العائلة في الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة برازيلية.

المحاكمة. وتجادل أسرة غصن بأن اعتقاله والمزاعم الموجهة ضده باستغلال موارد الشركة لأسباب شخصية هي جزء من مسرحية سيطرة واسعة، وفقاً لما ذكره محامي العائلة في الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة برازيلية.



## اتساع العجز في الموازنة البنانية 118% في 9 أشهر

بيروت، علي زين الدين

مليار دولار لتغطية الحاجات المالية الإضافية، بزيادة نسبتها 38% عن الفترة عينها من العام الماضي. وبذلك يمكن ترقب وصول إجمالي عجز المؤسسة إلى ما يفوق 1.6 مليار دولار في نهاية العام المالي. وزارت النفقات العامة، والتي تشكل مركز الثقل الأساسي في الموازنة، بقيمة تناهز الملياري دولار، وبنسبة 34%، لتصل إلى نحو 8 مليارات دولار. وبذلك استحوذ هذا البند على كامل السوراء المحققة للفترة ذاتها. بينما كان مثبثاً ارتفاع بند مدفوعات الخزينة إلى البلديات بنسبة 266%، لتصل إلى نحو 522 مليون دولار، ما يعزز الاعتقاد بأن نحو 3.96 مليار دولار، مقابل 1.812 مليار دولار في أول 9 أشهر من عام 2017، أي بنمو نسبته 118%، وتنتج الفجوة المثيرة عن زيادة النفقات من مستوى 9.64 مليار دولار إلى عتبة 12 مليار دولار، بزيادة بنسبة 24%، بينما اقتصرت زيادة موارد الخزينة من 7.83 مليار دولار إلى نحو 8 مليارات دولار، أي 2.4%، وارتفع بذلك العجز الأولي للموازنة من نحو 18.8% إلى 33%.

وتتماشى هذه النتائج مع التحذيرات التي أطلقها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وكالات التصنيف بشأن ضرورت الإسراع بمعالجة مشكلات المالية العامة، وتتناقض بصفة خاصة مع التزامات الحكومة البنانية بخفض العجز الإجمالي في الموازنة من مستوى 10% من الناتج إلى 5% خلال 5 سنوات، وذلك ضمن حزمة الإصلاحات تلاقى الدعم الدولي المقرر في مؤتمر «سيدرا»، والذي التزم بتقديم نحو 11.8 مليار دولار منحاً وقروضاً مباشرة للقطاعات العام والخاص، بينها نحو 4 مليارات دولار من البنك الدولي، على أن يتم توظيف الدعم ضمن مشاريع بناء وإعادة تحديث البنية التحتية وفق الخطة الحكومية الطموحة، التي تبلغ كلفتها الإجمالية أكثر من 16 مليار دولار. وحسب معطيات ملخص الوضع المالي المقارن على أساس سنوي حتى الفصل الثالث، تكفلت كهرباء لبنان بالمقابلة لدى مؤسسة كهراء لبنان بالحصص النسبية الأكبر من زيادة النفقات، إذ تم تحويل نحو 1,234

أظهرت البيانات المنجزة لدى وزارة المالية في لبنان، اتساع هامش الخلل الناتج بين النمو الضعيف في واردات الموازنة والزبائيات الكبيرة في النفقات العامة، ما أنتج تعاضم العجز الكلي بنحو 2,15 مليار دولار في الفصل الثالث من العام الحالي، ليفصل إجماليه إلى نحو 4 مليارات دولار، الأمر الذي يعزز المخاوف من تجاوزه نحو 5,3 مليار دولار في نهاية العام المالي، أي ما يناهز 10% من الناتج المحلي، والذي يقدر أن ينمو بنسبة ضعيفة لا تتجاوز 1,5%.

ويبلغ العجز الإجمالي للموازنة نحو 3,96 مليار دولار، مقابل 1,812 مليار دولار في أول 9 أشهر من عام 2017، أي بنمو نسبته 118%، وتنتج الفجوة المثيرة عن زيادة النفقات من مستوى 9,64 مليار دولار إلى عتبة 12 مليار دولار، بزيادة بنسبة 24%، بينما اقتصرت زيادة موارد الخزينة من 7,83 مليار دولار إلى نحو 8 مليارات دولار، أي 2,4%، وارتفع بذلك العجز الأولي للموازنة من نحو 18,8% إلى 33%.

وتتماشى هذه النتائج مع التحذيرات التي أطلقها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وكالات التصنيف بشأن ضرورت الإسراع بمعالجة مشكلات المالية العامة، وتتناقض بصفة خاصة مع التزامات الحكومة البنانية بخفض العجز الإجمالي في الموازنة من مستوى 10% من الناتج إلى 5% خلال 5 سنوات، وذلك ضمن حزمة الإصلاحات تلاقى الدعم الدولي المقرر في مؤتمر «سيدرا»، والذي التزم بتقديم نحو 11,8 مليار دولار منحاً وقروضاً مباشرة للقطاعات العام والخاص، بينها نحو 4 مليارات دولار من البنك الدولي، على أن يتم توظيف الدعم ضمن مشاريع بناء وإعادة تحديث البنية التحتية وفق الخطة الحكومية الطموحة، التي تبلغ كلفتها الإجمالية أكثر من 16 مليار دولار.

وحسب معطيات ملخص الوضع المالي المقارن على أساس سنوي حتى الفصل الثالث، تكفلت كهرباء لبنان بالمقابلة لدى مؤسسة كهراء لبنان بالحصص النسبية الأكبر من زيادة النفقات، إذ تم تحويل نحو 1,234

## مفاوضات بين سيول وموسكو لتوسيع اتفاق التجارة الحرة كوريا الجنوبية تتوقع تراجع وتيرة نمو اقتصادها العام المقبل

سيول، «الشرق الأوسط»



توقعت الحكومة الكورية الجنوبية تراجع وتيرة النمو الاقتصادي خلال العام المقبل (رويترز)

طوابق في جنوب العاصمة سيول. وتعتقد الحكومة أن استثمارات الشركات الكبرى يمكن أن تعزز الإنتاج المحلي وتوفير فرص العمل، وهي واحدة من أهم أولويات الرئيس مون. وبلغ معدل البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة نحو 7,9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو أعلى بكثير من معدل البطالة الإجمالي البالغ 3,2 في المائة فقط، وفقاً للإحصاءات الكورية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية أمس أنه من المقرر إجراء مفاوضات مع روسيا العام المقبل حول اتفاق تجاري مفتوح في قطاعات الخدمات والاستثمار كخطوة لتعزيز التجارة الثنائية بين البلدين. وقال وزير التجارة والصناعة

المستهلكت والشركات خلال الأشهر القادمة، لكن التباطؤ في نمو الصادرات الكورية لن ينتهي على الأرجح في المدى القصير، بسبب تباطؤ النمو في الصين والعالم. وقال البنك أيضاً إن انخفاض معدل التوظيف في كوريا الجنوبية وارتفاع مستويات ديون الأسر من المرجح أن يتسبب في تراجع الإنفاق. ولواجهة التباطؤ الاقتصادي، كشفت الحكومة النقاب عن تدابير لتحفيز الاقتصاد في اجتماع اقتصادي مهم رأسه الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن. وبموجب الخطة، ستقوم الحكومة بتسريع الإجراءات الإدارية للناكس من أن استثمارات الشركات الكبرى تبلغ 6 تريليونات وون (5,3 مليار دولار)، بما في ذلك مشروع بقيمة 3,7 تريليون وون من قبل مجموعة شركة هيونداي موتورز لبناء مبنى من 105

مسجلة أقل مستوى خلال 20 عاماً، أي منذ الربع الأول من عام 1998. وازدادت الصادرات بنسبة 3,9 في المائة، كما زاد الاستهلاك الخاص بنسبة 0,5 في المائة. وكان بنك التنمية الآسيوي قد خفض توقعاته للنمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية لهذا العام والعام القادم، ووفقاً لتوقعات البنك المتكئة الصادرة الأسبوع الماضي، سينمو الاقتصاد الكوري بنسبة 2,7 في المائة هذا العام، بعد أن كان قد توقع في سبتمبر نسبة 2,9 في المائة، كما توقع نمواً بنسبة 2,6 في المائة في العام القادم، بعد توقعه السابق بتحقيق نمو بنسبة 2,8 في المائة.

وأوضح البنك أن الهدنة المؤقتة في الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة لمدة 90 يوماً ستساعد على استقرار أنشطة

ذكرت الحكومة الكورية أمس أنها تتوقع تراجع وتيرة نمو الاقتصاد الكوري الجنوبي خلال العام المقبل، ليتراوح معدل النمو بين 2,6 و2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للبناء إلى أن توقعات الحكومة الكورية تتماشى مع توقعات صندوق النقد الدولي التي تبلغ أيضاً 2,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ونقل بشدة عن معدل نمو الاقتصاد الكوري الجنوبي في العام الماضي حيث كان 3,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وكانت الحكومة الكورية الجنوبية تتوقع في يوليو (تموز) الماضي نمو الاقتصاد خلال العام المقبل بمعدل يبلغ 2,9 في المائة، وجاء خفض توقعات النمو على خلفية تراجع الإنفاق الاستثماري للشركات في كوريا الجنوبية.

وفي مطلع الشهر الجاري، أوضح تقرير صادر عن البنك المركزي الكوري أن الاقتصاد نما باقل من 1 في المائة للربع السنوي الثاني على التوالي خلال الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، حيث بلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد في الربع الثالث من هذا العام ما يقرب من 400,2 تريليون وون (350 مليار دولار)، بزيادة نسبتها 0,6 في المائة مقارنة بالربع الثاني.

وارتفع النمو على أساس ربع سنوي بنسبة 1 في المائة في الربع الأول، بعد أن تقلص بنسبة 0,2 في المائة في الربع السابق، لكنه ظل في مستوى أقل من 1 في المائة لمدة ربعين سنتين متتاليتين. وبالمقارنة مع العام الماضي، نما الاقتصاد الكوري في 2 في المائة في الربع الثالث، مسجلاً أقل معدل نمو سنوي منذ عام 2009.

كما أشار التقرير إلى أن استثمارات في قطاع البناء انخفضت بنسبة 6,7 في المائة،

وقعت الحكومة الكورية الجنوبية والصندوق السعودي للتنمية، أمس، على اتفاقية يقوم بموجبها الصندوق بجدولة عدد من القروض المستحقة على الحكومة الأردنية، تبلغ قيمتها 114 مليون دولار.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الأردني وزير المالية الدكتور عز الدين كناكرية، وعن جانب السعودية نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق العضو المنتخب الدكتور خالد بن سليمان الخضري، إلى مساعدة الأردن للتخفيف من أعباء خدمة الدين العام، وناتج هذه الخطوة في إطار سعي السعودية لدعم الأردن ومساعدته على تجاوز أعباء أزمته الاقتصادية.

حضر حفل التوقيع الأمير خالد بن فيصل بن تركي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، والدكتورة ماري قعوار وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركز الأردني.

كما وقع الجانبان السعودي والأردني على اتفاقية يمكن الحكومة الأردنية من الصرف مباشرة على المشاريع الممولة من منحة السعودية في إطار المنحة الخليجية للأردن، من خلال حساب لدى البنك المركزي الأردني، بهدف

توفير السيولة النقدية بالسرعة الممكنة وتجنب التحديات المرتبطة بتوفير السقوف المالية في الموازنة العامة الأردنية لضمان سير تنفيذ المشاريع كما هو مخطط له من خلال فتح حساب لدى البنك المركزي الأردني.

وأشادت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي ونحسين نوعية التدريب والتعلم مدى الحياة، والحد من العوائق أمام التحلل. ويمكن أن يساعد ربط الأجور بالإنتاجية في تحسين تخصيص الموارد ودعم القدرة التنافسية الشاملة.

ووفقاً للاتفاق، الذي يوضح

## في إطار سعي الرياض إلى دعم عمان لتجاوز الأزمة الاقتصادية

# اتفاقية لجدولة ديون الأردن لدى الصندوق السعودي للتنمية وقيمتها 114 مليون دولار



عمان، «الشرق الأوسط»

الذي تم تقديمه إلى الأردن عبر سنوات من العلاقات الثنائية المتينة والمتميزة، وعلى مساهمة السعودية في المنحة الخليجية من خلال قيامها بتخصيص منحة بقيمة 1,25 مليار دولار، لتنفيذ مشاريع استراتيجية وذات أولوية قصوى للحكومة الأردنية في مختلف القطاعات، ومساهمة السعودية أيضاً في تقديم حزمة مساعدات لأردن في جميع القطاعات التي تعمل في التعدين والبتترول والسلع الأخرى، أن توفر احتياجاتها من الغازولين والمواد البترولية الأخرى عبر المراكز التي تملكها من خلال تقديم منحة بقيمة 100 مليون دولار.

ويذكر أن الصندوق السعودي للتنمية يعتبر شريكاً أساسياً للمملكة الأردنية الهاشمية، حيث يعد الأردن من أوائل الدول التي استخدمت من المساعدات التي يقدمها الصندوق، من خلال القروض الميسرة خلال السنوات الماضية، إذ ساهم الصندوق بتحويل 20 مشروع ذات أولوية اقتصادية واجتماعية بلغت نحو 488,1 مليون دولار خلال الفترة (1975 - 2017). وقد توزعت المشاريع التي تم تمويلها على قطاعات البنية التحتية، وقطاع التعليم، وقطاع المياه والطاقة.

توقيع اتفاقية الجدولة بين الحكومة الأردنية والصندوق السعودي للتنمية أمس (واس)

الدكتور زياد فريز، وعن الصندوق السعودي للتنمية الدكتور خالد بن سليمان الخضري نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية والعضو المنتدب. وأشادت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، بمق العلاقات الثنائية بين البلدين والتي أرسى دعائمها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والعهال الأردني عبد الله الثاني.

توقيع اتفاقية الجدولة بين الحكومة الأردنية والصندوق السعودي للتنمية أمس (واس)

توقيع اتفاقية الجدولة بين الحكومة الأردنية والصندوق السعودي للتنمية أمس (واس)

توقيع اتفاقية الجدولة بين الحكومة الأردنية والصندوق السعودي للتنمية أمس (واس)

توقيع اتفاقية الجدولة بين الحكومة الأردنية والصندوق السعودي للتنمية أمس (واس)

توقيع اتفاقية الجدولة بين الحكومة الأردنية والصندوق السعودي للتنمية أمس (واس)

## السودان يسمح للقطاع الخاص باستيراد النفط بأسعار العالمية

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

لها على استيراد احتياجاتها من المواد البترولية بالسعر الحر، مع الإبقاء على نصيبها وحصتها من النفط المدوم. وأضاف المصدر أن الوزارة وافقت على الطلب، بشرط أن تتم عمليات الشراء من السوق الحرة الخارجية، بعد أن تبرز الشركات أرقام حساباتها المفتوحة للعملة الحرة. ووفقاً لأحد المصادر، فإن المصانع اشترت النفل الوارد من البترول بـ 70 و55 سنتاً، فيما يتراوح سعره المدوم بين 40 و60 سنتاً. وبدأت قطاعات وشركات تعمل في البترول والغاز والمشتقات النفطية الأخرى في السودان منذ الأسبوع الماضي، في توفير احتياجات المصانع من الغازولين، وفقاً للأسعار الجديدة المقدمة من شركات نقل وتوزيع البترول المحلية والعالمية في السودان، وهي أسعار عالمية.

وأكدت المصادر أن هذا الإجراء أدى إلى ارتفاع جنوبي في سعر الدولار في السوق الموازية، باعتبار أن الشركات والمصانع التي تستخدم البترول، سوف تتجه إلى السوق السوداء لتغطية احتياجاتها من الغازولين، ما سيؤدي إلى ارتفاع منتجات البترول والمصانع على المستهلك السوداني، ويرفع العبء عليه ويضاعف من مشكلاته اليومية في الحصول على السلع والخبز والنقود والبترول. وادت عمليات شراء المواد البترولية بسعر السوق السوداء إلى ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية في السودان خلال الأيام الماضية، من 48 إلى 72 جنياً.

في خطوة وصفها المراقبون بأنها بداية الطريق لرفع الدعم الحكومي عن المحروقات في السودان، سمحت وزارة النفط للشركات المحلية والأجنبية العاملة في البلاد بشراء احتياجاتها البترولية بالسعر الحر للدولار، والذي تحدده سوق النفط العالمية يومياً. ووفقاً لمصادر «الشرق الأوسط» في قطاع النفط والغاز في السودان، فإن الوزارة طلبت من جميع الشركات التي تعمل في التعدين والبتترول والسلع الأخرى، أن توفر احتياجاتها من الغازولين والمواد البترولية الأخرى عبر المراكز التي تملكها من خلال تقديم منحة بقيمة 100 مليون دولار.

ويذكر أن الصندوق السعودي للتنمية يعتبر شريكاً أساسياً للمملكة الأردنية الهاشمية، حيث يعد الأردن من أوائل الدول التي استخدمت من المساعدات التي يقدمها الصندوق، من خلال القروض الميسرة خلال السنوات الماضية، إذ ساهم الصندوق بتحويل 20 مشروع ذات أولوية اقتصادية واجتماعية بلغت نحو 488,1 مليون دولار خلال الفترة (1975 - 2017). وقد توزعت المشاريع التي تم تمويلها على قطاعات البنية التحتية، وقطاع التعليم، وقطاع المياه والطاقة.

## ضعف سوق العمل أبرز معوقات الاقتصاد البلجيكي

من متوسط منطقة اليورو». وتوقعت المنظمة أن الناتج المحلي الإجمالي لبلجيكا سوف ينمو بنسبة 1,7 في المائة، وهو المعدل نفسه للعام الماضي. ومع ذلك، توقع التقريرين أن الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو، الذي نما بنسبة 2,5 في المائة العام الماضي، سيرتد بنسبة 2,2 في المائة هذا العام، و2,1 في المائة في 2019. وأوصت المنظمة السلطات البلجيكية بزيادة الاستثمارات العامة، التي قالت إنها كانت منخفضة لبعود، من أجل تعزيز نمو الإنتاجية. وبالنظر إلى وضع الميزانية، ينبغي تعويض هذا الاستثمار من خلال التخفيضات في الإنفاق العام غير الكفاءة، أو رسوم المستخدمين، أو من خلال الاستفادة من مصادر التمويل الخاص. واقترحت المنظمة زيادة المنافسة في الخدمات على صناعات التصدير وتبسيط الإجراءات والمتطلبات الإدارية لبدء الأعمال التجارية.

النمو. لكن مناقشاتنا مع أعضاء الحكومة تظهر أنهم مصممون على مواصلة الإصلاحات». وفي يونيو (حزيران) الماضي، صدرت توقعات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي لعامي 2018 و2019، التي جاء فيها: «تحتاج بلجيكا إلى زيادة الاستثمار العام، وتعزيز المنافسة في قطاعات معينة، والعمل على تعزيز العمالة بين البلجيكية الحالية عامل خطر نموها الاقتصادي، الذي هو أقل

والطلب على العمالة منتشر على نطاق واسع. وسيتم إصدار هذه الرسالة في جزء من المراجعة السنوية للصندوق للاقتصاد البلجيكي. وتقول ديليا فيلكوليسكو، رئيسة وفد الصندوق إلى بلجيكا: «القد نُفذت بعض هذه التوصيات التي قدمناها لسنوات». وتعتقد فيلكوليسكو أن «الإنهاء المبكر للحكومة البلجيكية الحالية عامل خطر جداً. هذا يهدد بتأخير مسار

الإصلاحات للحد من تجزئة سوق العمل هي مفتاح دعم النمو الأعلى والأكثر شمولاً، فإن ما سماها «الجموعات الضعيفة» - خصوصاً المهاجرين من خارج الاتحاد الأوروبي والشباب وذوي المهارات المنخفضة - ظلت مستبعدة إلى حد كبير من سوق العمل. وعلاوة على ذلك، لا تزال التفاوتات الإقليمية في القدرة التنافسية والبطالة قائمة، كما أن عدم التوافق بين العرض

النقد، ينبغي أن يكون إصلاح نظام إعانات البطالة جزءاً من صفقة الوظائف. ويرى الصندوق أن هناك حاجة لبدل مزيد من الجهود لمعالجة الثغرات التعليمية، وتحسين نوعية التدريب والتعلم مدى الحياة، والحد من العوائق أمام التحلل. ويمكن أن يساعد ربط الأجور بالإنتاجية في تحسين تخصيص الموارد ودعم القدرة التنافسية الشاملة.

المهرة والعمال المسنّن. وحسب ما نشرته تقارير إعلامية محلية في بروكسل؛ فإنه «لا يزال ضعف أداء سوق العمل يشكل واحدة من أهم المشكلات الحقيقية التي يتعرض لها الاقتصاد البلجيكي. ولهذا السبب، يعتقد صندوق النقد أنه ينبغي تنفيذ صفقة الوظائف على الفور». ويتضمن الاتفاق «تدابير ترحيبية لتشجيع المشاركة في سوق العمل». ووفقاً لصندوق

عذ تقرير صدر عن صندوق النقد الدولي أن ضعف أداء سوق العمل من أبرز المشكلات التي تعوق الاقتصاد البلجيكي. يأتي ذلك بعد أشهر قليلة من توصية وردت في تقرير المنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بجمع النمو «أكثر شمولاً» من خلال زيادة الوصول إلى سوق العمل للمهاجرين والأشخاص غير



## برمجيات وتطبيقات للمراسلات والأحداث الآمنة

## خطا للحفاظ على خصوصية المحادثات

من ناحية أخرى، فإنها تحب فكرة إضافة الكثير من تطبيقات الرسائل لخيارات المحادثات سريعة الإزالة. ويوماً بعد يوم، تزيد قناعتها بأن حفظ نسخة رقمية لجميع مراسلاتنا وإلى الأبد فكرة سيئة، وهي تشعر بالراحة لإمكانية إخفاء جميع المحادثات التي أجرتها من تطبيقات الرسائل التي تستخدمها.

## أمن الأجهزة

ولكن كيف يمكن الحفاظ على أمن الأجهزة والأدوات والتقنية؟ كخبيرون لا يعون التهديدات التي تحيط بأمنهم الإلكتروني قبل وقوع ضحية خرق كبير أو تهديد أمني. يتعلم كثير من الناس مثلها كما تقول علم التشفير، وقد استعانت بأشخاص يعملون في هذا المجال، عرفت من خلالها أن الأمن يمكن أن يكون مسألة لطيفة وليست مخفية.

يرى الخبير التشفير موضوعاً يحتاج إلى كثير من العلم والتخصص، ولكنها تظن أن هناك بعضاً من الرومانسية في بذل الوقت والمجهود للحفاظ على سرية وأمن محادثة ما. وهذا عن حماية المحادثات ذات المراسلة؟ تقول الكاتبة إن أول ما تفكر فيه هو تحديد الاكتشاف: أي نوع من البيانات تعتبر من المصادر الخاصة وأي نوع منها ثانوية؟ وكيف يمكن تقليص حجم بصمة تلك البيانات، أو على الأقل كم من الوقت احتفظ بها على الجهاز؟ أما الخطوة الثانية فهي تأمين البيانات التي يجب أن تشفيرها على الأجهزة.

سهلت تطبيقات المحادثة المشفرة كـ«سيفغال» أمر الأمن والتخلص من حفظ الرسائل بشكل كبير. ولكن فكرة أن هذه التطبيقات تتطلب رقماً هاتفياً، تبقى مشكلة ما يعرف بالاتصال الأول. فكيف يمكن لشخص لا يملك رقم هاتفك أن يبدأ معك محادثة آمنة؟ جازت الكاتبة هذه المسألة بتطبيقات كثيرة.

## تطبيقات مهمة

وعن التطبيق الأكثر استخداماً تقول الكاتبة إن «سبونيفاي» هو التطبيق الأكثر استخداماً، إذ إنها تستمع إلى الموسيقى باستمرار، من لحظة الاستيقاظ وحتى الخلود للنوم، مما يساعد على قياس الوقت، فعندما تستمع إلى اليوم موسيقى كامل ولا تنجح في إنهاء كتابه مقطع، فإنها تعلم أن الوقت قد حان لمزيد من الجدية.

الذكاء الصناعي يفضل محرك «كوالكوم» للذكاء الصناعي الذي يتضمن هندسة جديدة تماماً لتقدم مستويات أداء أعلى. ويدعم الهاتف نظاماً صوتياً متقدماً يعمل بتقنية aptX من «كوالكوم» للاستمتاع بجودة صوت أفضل، مع قدرة الهاتف على الجمع ما بين العالم المادي والمحتوى الرقمي بفضل دعم تقنية AR Core للواقع المعزز.

## مواصفات تقنية

وتبلغ دقة الشاشة 1080x2280 بكسل بكثافة عرض تبلغ 408 بكسلات في البوصة، وهي تشغل ما نسبته 81,2 في المائة من الجهة الأمامية للهاتف. ويستخدم الجهاز 4 غيغابايت من الذاكرة للعمل، مع تقديم 64 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة، وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 9,0» الملقب بـ«أندرويد باي» Android Pie. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تستخدم الإصدار الخام من هذا النظام، الأمر الذي يعني سرعة أداء أعلى والحصول على تحديثات شهرية من «غوغل» لمدة 3 سنوات. ويعمل الجهاز بمعالج «سنايدرغون 710» ثماني النواة (نواتان بسرعة 2,2 غيغاهرتز و6 أنوية بسرعة 1,7 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة). كما يدعم الجهاز استخدام بطاقات الذاكرة الخارجية «سايكرو إس دي» لغاية 400 غيغابايت، واستخدام شريحتي اتصال (شريحتان في أن «أندرويد وان» Android One، «سايكرو إس دي»). مع تقديم منفذ قياسي لساعات الرأس.

وبالنسبة لتقنيات الاتصال اللاسلكية، يدعم الجهاز معايير «واي فاي» بامتدادات a و b و g و n و ac و «بلوتوث 5,0» والاتصال عبر المجال القريب NFC، مع تقديم مستشعر للبصمة. وتبلغ سماكة الجهاز 8 ملممترات وبيبلغ وزنه 180 غراماً، وتبلغ قدرة بطاريته 3500 ملي أمبير - ساعة.

وبالحديث عن البطارية، فإن الجهاز يستطيع العمل لنحو يومين من الاستخدام المكثف الذي يشمل الألعاب ومشاهدة عروض الفيديو عبر الإنترنت وإجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل القصيرة وتصفح الإنترنت واستخدام تطبيقات الشبكات الاجتماعية والاستماع إلى الموسيقى واستخدام نظام الملاحة الجغرافية. الهاتف متوافر في الأسواق العربية في 3 ألوان، هي الأزرق الفضي والمعدني النحاسي والمعدني الحديدي ابتداءً من 20 ديسمبر (كانون الأول) أي الخميس المقبل، بسعر 1459 ريالاً سعودياً (نحو 390 دولاراً أميركياً).

## التشرق الأوسط تختبره قبل إطلاقه في المنطقة العربية

## هاتف «نوكيا 8,1»... تصميم فاخر بأداء مرتفع وسعر منخفض



يقدم «نوكيا 8,1» أداء مرتفعاً بتصميم أنيق وسعر منخفض

مناسب للجميع، مع دمج تقنيات الذكاء الصناعي وأفضل تقنيات التصوير المدعومة من شركة «زاي» الألمانية المتخصصة في هذا القطاع. ويقدم نظام التشغيل «أندرويد وان» Android One، الذي يسهل مشاركة مع الآخرين دون الخروج من تطبيق الكاميرا.

## مقارنات مع هواتف أخرى

على الوجه FaceID، \* أما لدى مقارنة الهاتف مع «سامسونغ غالاكسي إيه 8+»، نجد أن «نوكيا 8,1» يتفوق في قطر الشاشة (6,18 بوصة) ووقتها (2280x1080 مقارنة بـ1792x828 بكسل) ونسبة الشاشة إلى المنطقة الأمامية (81,2 في المائة مقارنة بـ75,5 في المائة) مقارنة بـ79 في المائة) وكثافة العرض (408 مقارنة بـ326 بكسل في البوصة) والمعالج (ثماني النواة مقارنة بسداسي النواة) والذاكرة (4 غيغابايت مقارنة بـ3 غيغابايت) ودعم منفذ الذاكرة الإضافية (مايكرو إس دي) والكاميرا الخلفية (ثلاثية بدقة 13 و12 ميغابكسل مقارنة بأحادية بدقة 12 ميغابكسل) والأمامية (20 مقارنة بـ7 ميغابكسل) ودعم منفذ السماعات الرأسية القياسية، ودعم مستشعر البصمة والبطارية (3500 مقارنة بـ2942 ملي أمبير - ساعة) والسماعة (8 مقارنة بـ3,3 ملممتر) والوزن (180 مقارنة بـ194 غراماً)، بينما يتفوق «أيفون 10 آر» في السعة التخزينية الدمجة (يقدم 64 و128 و256 غيغابايت)، بينما يقدم «نوكيا 8,1» إصدارين بسعتي 64 و128 غيغابايت، ونظام التعرف

لإلغاء أثر اهتزاز يد المستخدم خلال التصوير. وتبلغ دقة الكاميرا الأمامية 20 ميغابكسل وتستطيع التقاط الصور الذاتية («سيلفي») في ظروف الإضاءة المنخفضة، حيث تعمل على تحسين مقدار الضوء الذي تستطيع التقاطه من خلال دمج أربعة بكسلات في بكسل واحد كبير. ويمكن أيضاً تصوير عروض الفيديو الاحترافية بدقة 4K، مع القدرة على تسجيل الصوت المحيطي الجسم ثنائي القنوات («ستيريو»). وتستطيع الكاميرا التقاط صور بجودة التصوير الاحترافي مع مؤثرات

بالتفاصيل الواضحة. وبفضل تقنية تثبيت الصورة البصرية والتركيز السريع جداً، يستطيع الهاتف التقاط صور وتسجيل عروض فيديو مبهرة. وبفضل الفتحاة الواسعة، يمكن للمستخدم التقاط صور خلال تعريض المستشعر للضوء لمدة أطول، مع إمكانية التحكم بذلك بشكل يدوي في نمط التصوير اليدوي للمحترفين. هذا، وتدعم الكاميرا نظام تثبيت الصورة باستخدام العدسات Optical Image Stabilization OIS

بالتفاصيل الواضحة. وبفضل تقنية تثبيت الصورة البصرية والتركيز السريع جداً، يستطيع الهاتف التقاط صور وتسجيل عروض فيديو مبهرة. وبفضل الفتحاة الواسعة، يمكن للمستخدم التقاط صور خلال تعريض المستشعر للضوء لمدة أطول، مع إمكانية التحكم بذلك بشكل يدوي في نمط التصوير اليدوي للمحترفين. هذا، وتدعم الكاميرا نظام تثبيت الصورة باستخدام العدسات Optical Image Stabilization OIS

دبي، خلدون غسان سعيد

بدأت نزعة تقنية بالانتشار في هذا العام، وهي إطلاق هواتف ذكية في الفئة ما فوق المتوسطة ولكن تحت الفخيرة، تقدم مستويات أداء مرتفعة جداً وبسعر منخفض. وحازت هذه الهواتف على إعجاب المستخدمين بسبب تصميمها الجميل والمواصفات المتقدمة في ظل تجاوز معظم الهواتف المتقدمة حاجز الألف دولار أميركي. ومن الهواتف الجديدة التي اختبرتها «التشرق الأوسط» قبل إطلاقها «نوكيا 8,1» Nokia 8,1 من تطوير شركة «إتش إم دي» HMD، وذلك خلال حفل الإطلاق في دبي الذي حضرته «التشرق الأوسط». ونذكر ملخص التجربة.

## تصميم أنيق

تصميم الهاتف فاخر وأنيق، ويتميز إطاره بالصلاية الكبيرة، ذلك أنه مصنوع من الألمنيوم مع نوع مركز من الألمنيوم المصقول بنعومة كبيرة، وتم تعزيز تصميمه بلونين مع معالجة مزدوجة للطلاء ليعلم أطول. وأكدت الشركة أن كل هاتف يحتاج إلى عملية مطولة لقطعه

وصقله تستغرق 45 دقيقة، حيث يجب قطع الحواف باستخدم الماس، وجعل الزجاج مقوساً. ويعتبر هذا الهاتف الثاني من الشركة المزود بتقنية الشاشة PureDisplay («بيور ديسبلاي») لتطوير تجربة المشاهدة، حيث تقدم جودة أفضل بفضل استخدام تقنية «إتش دي آر 10» HDR 10 التي توفر تباين ألوان أعلى وضوحاً كبيراً وأكثر من مليار لون لضمان حفظ الصورة على أعلى معايير بدقة، سواء كان المستخدم في غرفة مظلمة أم تحت أشعة الشمس. وبيغ قطر الشاشة 6,18 بوصة، ويغ تقدم جودة صورة مرتفعة للاستمتاع بعروض الفيديو ومشاهدة الصور واستخدام التطبيقات المختلفة واللعب بالألعاب الإلكترونية المتقدمة.

## معايير تصوير متقدمة

ويستطيع الهاتف التقاط صور بدقة عالية في رائعة في ظروف الإضاءة المنخفضة نتيجة مزيج ما بين البرمجيات والعتاد الصلب الداخلي لنظام التصوير. وتتميز الكاميرا الخلفية بمستشعرين تبلغ دقتها 12 و13 ميغابكسل عالي الحساسية يبلغ قياسهما 2,55-1 بوصة وبكسلات أكبر بحجم 1,4 ميكرون لتقاط الضوء بشكل أفضل والحصول على صور غنية

## تغيب النشاطات

تغيب النشاطات الرياضية. لم يتم تصميم تيك ووتش برو خصيصاً لممارسة الرياضة ورصد اللياقة البدنية مثل بعض الساعات الذكية الأكثر تخصصاً كساعات

## الخلاصة

كيف تقارن الساعة الجديدة بالساعات الرائدة. نستطيع القول إن كل شيء أنت به ساعة تيك ووتش برو أعجبنا. فهناك التصميم المميز، الشاشة المزودة، الكثير من أجهزة الاستشعار و عمر طويل للبطارية، وكل ذلك بسعر لا يتعدى الـ250 دولاراً. وتعتبر الساعة خياراً رائعاً لأي شخص يرغب في الحصول على ساعة بعمر بطارية طويل لتتغيب النشاطات الرياضية وتراقب نبضات القلب مع مجموعة مزايا أخرى.

ولكن لن تقدم لك الساعة تجربة سلسلة كما تفعل ساعات آبل أو سامسونغ، ومع ذلك لا تزال واحدة من أفضل الساعات الذكية التي يمكنك استخدامها، خصوصاً في هذه الفئة السعرية. تدعم LTE، وعدم دعمها مقاومتها للماء أثناء السباحة، فإذا كنت لا تكثر لهاتين النقطتين فالساعة تقدم لك الكثير مع نظام الوير أو إس الذي وصل لمرحلة متطورة جداً، خصوصاً مع إضافة المساعد الشخصي الذي يساعدك للوصول إلى ما تريد بأقل جهد ممكن.

## تغيب النشاطات

تغيب النشاطات الرياضية. لم يتم تصميم تيك ووتش برو خصيصاً لممارسة الرياضة ورصد اللياقة البدنية مثل بعض الساعات الذكية الأكثر تخصصاً كساعات

## الخلاصة

كيف تقارن الساعة الجديدة بالساعات الرائدة. نستطيع القول إن كل شيء أنت به ساعة تيك ووتش برو أعجبنا. فهناك التصميم المميز، الشاشة المزودة، الكثير من أجهزة الاستشعار و عمر طويل للبطارية، وكل ذلك بسعر لا يتعدى الـ250 دولاراً. وتعتبر الساعة خياراً رائعاً لأي شخص يرغب في الحصول على ساعة بعمر بطارية طويل لتتغيب النشاطات الرياضية وتراقب نبضات القلب مع مجموعة مزايا أخرى.

ولكن لن تقدم لك الساعة تجربة سلسلة كما تفعل ساعات آبل أو سامسونغ، ومع ذلك لا تزال واحدة من أفضل الساعات الذكية التي يمكنك استخدامها، خصوصاً في هذه الفئة السعرية. تدعم LTE، وعدم دعمها مقاومتها للماء أثناء السباحة، فإذا كنت لا تكثر لهاتين النقطتين فالساعة تقدم لك الكثير مع نظام الوير أو إس الذي وصل لمرحلة متطورة جداً، خصوصاً مع إضافة المساعد الشخصي الذي يساعدك للوصول إلى ما تريد بأقل جهد ممكن.



صورة توضح الشاشتين الموجودتين في الساعة

على حسب الموقع الرسمي لموفوي. ولكن عند استخدام الوضع الذكي (شاشة AMOLED) فإن الساعة تستمر لغاية يومين على أقصى تقدير. وإلا طالة عمر البطارية فالساعة تنتقل تلقائياً إلى الوضع الأساسي عند انتهاء شحن البطارية لتعرض بيانات معدل ضربات القلب، وعدد خطواتك والتاريخ، بالإضافة إلى الوقت، وتقول الشركة إنها تخطط لتوفير ميزات إضافية لهذا الوضع قريباً أيضاً. ولكن في هذه الوضع لن يمكنك تشغيل الوير أو إس إلى 100% في أقل من ساعتين.

الساعة، بالإضافة إلى النقر على الشاشة للتغلب خلال القوائم نظراً لعدم وجود إطار دوار هنا كما هو الحال مع ساعات سامسونغ. والأمر الذي لم يعجبنا أنه لتشغيل الساعة يجب عليك توصيلها بتطبيقين على هاتفك، الأول تطبيق وير أو إس والثاني تطبيق موفوي غير المجدي صراحة. عمر البطارية المميز في هذه الساعة هو أن عمر البطارية على تيك ووتش برو مخيف للإعجاب، ويرجع ذلك جزئياً إلى تقنية الشاشة الجديدة التي تستمر لفترة شهر في وضعها الأساسي (شاشة

## تغيب النشاطات

تغيب النشاطات الرياضية. لم يتم تصميم تيك ووتش برو خصيصاً لممارسة الرياضة ورصد اللياقة البدنية مثل بعض الساعات الذكية الأكثر تخصصاً كساعات

## الخلاصة

كيف تقارن الساعة الجديدة بالساعات الرائدة. نستطيع القول إن كل شيء أنت به ساعة تيك ووتش برو أعجبنا. فهناك التصميم المميز، الشاشة المزودة، الكثير من أجهزة الاستشعار و عمر طويل للبطارية، وكل ذلك بسعر لا يتعدى الـ250 دولاراً. وتعتبر الساعة خياراً رائعاً لأي شخص يرغب في الحصول على ساعة بعمر بطارية طويل لتتغيب النشاطات الرياضية وتراقب نبضات القلب مع مجموعة مزايا أخرى.

ولكن لن تقدم لك الساعة تجربة سلسلة كما تفعل ساعات آبل أو سامسونغ، ومع ذلك لا تزال واحدة من أفضل الساعات الذكية التي يمكنك استخدامها، خصوصاً في هذه الفئة السعرية. تدعم LTE، وعدم دعمها مقاومتها للماء أثناء السباحة، فإذا كنت لا تكثر لهاتين النقطتين فالساعة تقدم لك الكثير مع نظام الوير أو إس الذي وصل لمرحلة متطورة جداً، خصوصاً مع إضافة المساعد الشخصي الذي يساعدك للوصول إلى ما تريد بأقل جهد ممكن.

## تغيب النشاطات

تغيب النشاطات الرياضية. لم يتم تصميم تيك ووتش برو خصيصاً لممارسة الرياضة ورصد اللياقة البدنية مثل بعض الساعات الذكية الأكثر تخصصاً كساعات

## الخلاصة

كيف تقارن الساعة الجديدة بالساعات الرائدة. نستطيع القول إن كل شيء أنت به ساعة تيك ووتش برو أعجبنا. فهناك التصميم المميز، الشاشة المزودة، الكثير من أجهزة الاستشعار و عمر طويل للبطارية، وكل ذلك بسعر لا يتعدى الـ250 دولاراً. وتعتبر الساعة خياراً رائعاً لأي شخص يرغب في الحصول على ساعة بعمر بطارية طويل لتتغيب النشاطات الرياضية وتراقب نبضات القلب مع مجموعة مزايا أخرى.

ولكن لن تقدم لك الساعة تجربة سلسلة كما تفعل ساعات آبل أو سامسونغ، ومع ذلك لا تزال واحدة من أفضل الساعات الذكية التي يمكنك استخدامها، خصوصاً في هذه الفئة السعرية. تدعم LTE، وعدم دعمها مقاومتها للماء أثناء السباحة، فإذا كنت لا تكثر لهاتين النقطتين فالساعة تقدم لك الكثير مع نظام الوير أو إس الذي وصل لمرحلة متطورة جداً، خصوصاً مع إضافة المساعد الشخصي الذي يساعدك للوصول إلى ما تريد بأقل جهد ممكن.

## تغيب النشاطات

تغيب النشاطات الرياضية. لم يتم تصميم تيك ووتش برو خصيصاً لممارسة الرياضة ورصد اللياقة البدنية مثل بعض الساعات الذكية الأكثر تخصصاً كساعات

## الخلاصة

كيف تقارن الساعة الجديدة بالساعات الرائدة. نستطيع القول إن كل شيء أنت به ساعة تيك ووتش برو أعجبنا. فهناك التصميم المميز، الشاشة المزودة، الكثير من أجهزة الاستشعار و عمر طويل للبطارية، وكل ذلك بسعر لا يتعدى الـ250 دولاراً. وتعتبر الساعة خياراً رائعاً لأي شخص يرغب في الحصول على ساعة بعمر بطارية طويل لتتغيب النشاطات الرياضية وتراقب نبضات القلب مع مجموعة مزايا أخرى.

ولكن لن تقدم لك الساعة تجربة سلسلة كما تفعل ساعات آبل أو سامسونغ، ومع ذلك لا تزال واحدة من أفضل الساعات الذكية التي يمكنك استخدامها، خصوصاً في هذه الفئة السعرية. تدعم LTE، وعدم دعمها مقاومتها للماء أثناء السباحة، فإذا كنت لا تكثر لهاتين النقطتين فالساعة تقدم لك الكثير مع نظام الوير أو إس الذي وصل لمرحلة متطورة جداً، خصوصاً مع إضافة المساعد الشخصي الذي يساعدك للوصول إلى ما تريد بأقل جهد ممكن.



## أجهزة ألعاب وكومبيوترات وكاميرات وتطبيقات للتجميل أفضل 20 هدية تقنية لعام 2018

### تقنيات متنوعة

ساعة ذكية تقنية جي بي. إس. للعدائين. في حال كنتم تبحثون عن هدية تليق بعداء جاز، لن تجدوا أفضل من ساعة «غارمين فورانتر 235» (Garmin the Forerunner 235) المصممة خصيصاً للعدائين.

تتميز هذه الساعة بخفة مذهلة ولكنها في الوقت نفسه تقدم لمرتديها ميزات هامة كمحرك مهتز، ومقياس للسرعة، ونظام جي بي. إس، فضلاً عن مقاومتها للمياه، وكغيرها من منتجات «غارمين»، ستجدون مجموعة متنوعة من رؤوس الساعة والأساور لإضفاء طابع شخصي على ساعتكم الخاصة. (السعر: 250 دولاراً).

أفضل جهاز لمراقبة الرشاقة حتى يومنا هذا يمكن القول إن سوار «فيت بيت تشارج 3» (Fitbit Charge 3) الذي صدر أخيراً هو أحدث وأفضل نسخة من سلسلة «تشارج» الشهيرة من «فيت بيت» لمراقبة الرشاقة، ونسخة محسنة من إصدار «تشارج 2» الذي كنا نعتبر أفضل جهاز لمراقبة الرشاقة. (سعرها 150 دولاراً).

تطبيق «نيتروجينا سكين 360» (Neutrogena Skin360). في حال كان أحد الأشخاص الذين تبحثون لهم عن هدية معروف بشغفه بصحة بشرته بقر شغفه بالتقنية، لا شك في أن هذا التطبيق الخاص بهواتف الآيفون من نيتروجينا سيغير حياتهم.

بتوفر تطبيق «نيتروجينا سكين 360» لجميع هواتف الجيل الحالي، وجميع أجهزة الآيفون منذ إصدار 6S، يستخدم هذا التطبيق الذي صممه خبراء البشرة في نيتروجينا، التقنية الموجودة في هاتفكم لتحليل بشرتكم وتقديم التوصيات بالمنتجات التي تناسبها (وتحديداً منتجات نيتروجينا) التي ستساهم في علاج الضرر وتخفيف علامات التقدم بالسن. (السعر 60 دولاراً).

أفضل شاحن لاسلكي تتوافق منضحة الشحن اللاسلكي السريع من سامسونج (Samsung Fast Wireless Charging Pad) بشكل تام مع أجهزة سامسونج غالاكسي وآيفون 8، 8 بلاس، 10، 10 إس، وأي هاتف ذكي يحمل تصنيف «Qi». ستساعدكم هذه المنضحة على تزويد هاتفكم الجوال بشحن كامل دون الحاجة إلى وصل هاتفكم بمقبس AC، أو منفذ USB. إن أفضل ما في هذه المنضحة هو أنها تتيح لكم الاستمرار في استخدام هاتفكم بسهولة، عبر رفعه لتلقي الاتصالات أو إرسال الرسائل، ومن ثم إرجاعه ببساطة لمتصفح على منصة الشحن بعد استخدامه. تتيح لكم هذه المنضحة دون شك مرونة أكبر من وصل هاتفكم بسلك عند الشحن، إلى جانب سعر معقول جداً. (السعر 25 دولاراً).

طائرة الدرون المفضلة وبسعر مقبول. «بوتنيسيك تي 25» (Potensic T25) هي أفضل طائرات الدرون ما دون 200 دولار، وتتضمن بطاقتها وتقنيته جي بي. إس الدقيقة، وكاميرا بدقة عرض 1080p.. باختصار، يمكن القول إن «بوتنيسيك» هي طائرة درون حقيقيّة ولكنها لن تكلفكم سعر درون حقيقيّة. (السعر: 170 دولاراً).

من أن يستخدم هاتفاً ذكياً أو جهازاً لوحياً كامل المزاي، يمكنكم أن تشتروا له جهاز «أمازون فاير كيدز إديشن» (Amazon Fire Kids Edition) الذي يعتبر بديلاً ممتازاً للصار.

يأتي هذا الجهاز اللوحي البديل أيضاً مع ميزات مراقبة محكمة للأبوين، وسنة كاملة من «أمازون فري تايم أنليميتد»، الذي يتيح لكم الاستفادة من محتوى غني وعدد كبير من التطبيقات والألعاب مصممة خصيصاً لتسليّة أطفالكم. (السعر 100 دولاراً).

أفضل كاميرا أمنية ذكية لراحة البال. فأجأت هذه الكاميرا الأمنية الداخلية الخارجية السلكية المستخدمة بسهولة ضبطها واستخدامها، حتى لغير المعتادين على تركيب وتجهيز الإجراءات الأمنية الخاصة بمنزلهم. تتميز هذه الكاميرا وهي سيركبل 2 Logitech Circle أيضاً برؤية ليلية أفضل وتشغيل دون أسلاك وتطبيق شديد السلاسة، ودعم «هوم كيت» و«الكيسا» و«غوغل هوم» و«الوجيتك بوب». (السعر:

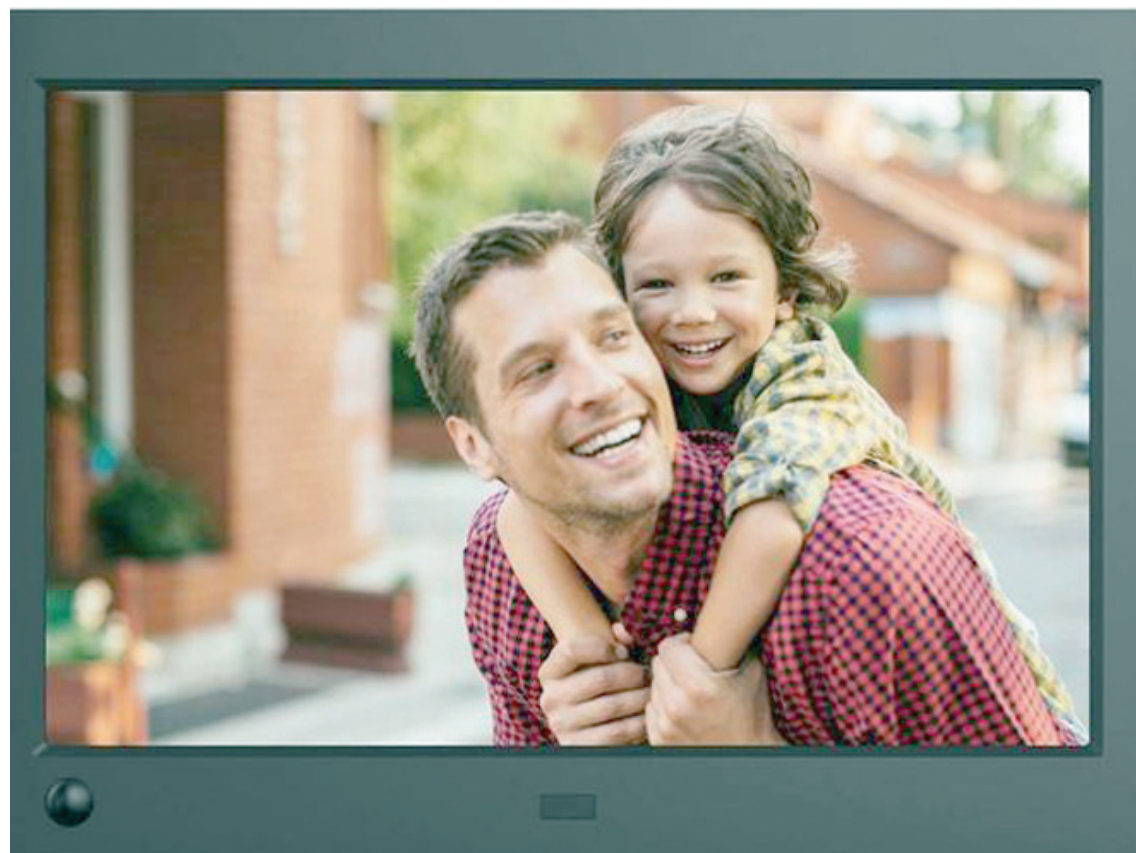
140 دولاراً).

كاميرا فورية للمرح. تعود بنا كاميرا «إنستاكس ميني» (Instax Mini) التي تمثل مزيجاً ذكياً من التقنية الحقيقية والتسليّة المرحّة، إلى أيام أفلام البولارويد القديمة، ولكن مع فقرة كبيرة من التطور التقني جعلت منها جهازاً صغيراً وفعالاً في وقت واحد.

للموسيقى: ميكبرات صوتية ذكية عالية الجودة. ميكبرات «سونوس وان» (Sonos One) الذكية هي الأفضل من بين الكاميرات الفورية نظراً لسهولة استخدامها والمجموعة الكبيرة من الألوان المرحّة المتوفرة فيها، وميزة «مرأة السيلفي» الفريدة التي تأتي معها. قد لا تكون هذه الكاميرا مرضية للمصورين الفوتوغرافيين المحترفين، ولكنها رائعة للأطفال والمراهقين. (السعر: 59 دولاراً).

أفضل كاميرا رقمية للمبتدئين. في حال كنتم تريدون الحصول على صور أكثر براعة من التي يقدمها لكم الهاتف الذكي، عليكم بشراء كاميرا «باناسونيك إل إكس 100» (Panasonic Elx100). الأفضل في مجال كاميرات المبتدئين.

في الحقيقة، يمكنكم أن تحصلوا على عذّة «إل إكس» 100 كاملة للمبتدئين، تتضمن الكاميرا وبطاقة إس دي، وعلبة، وبطارية، وجميعها بأقل من 600 دولار.



إطار «نيكسبلاي» الرقمي للصور



طائرة الدرون «بوتنيسيك تي 25»



سماعات «بيورو ساوند لابز» الآمنة لسمع الأطفال

هذه السماعات مرتديها راحة وسهولة مطلقتين، إلى جانب توافقاً تاماً مع منصات كثيرة كالكومبيوتر و«إكس بوكس وان» و«بلايستيشن 4»، ما يجعلها حلم لجميع عشاق ألعاب الفيديو. (سعرها 100 دولار).

سماعات مثالية وأمنة للجميع. لا شك في أن الجميع يرغب في أفضل السماعات للأطفال، وهنا، يأتي دور سماعات «بيورو ساوند لابز BT2200» التي تغطي الأذنين. تبدي هذه السماعات هذه تركيزاً كبيراً على نوعية الصوت،

### نظم صوتية

والأصدقاء، والحيوانات الأليفة. يمكنكم ضبط الإطار ليصبح متحركاً، أو استخدام تطبيقات الآيفون أو الأندرويد للتحكم بعرض الصور وحركتها مع الوقت. ويأتي السلك الذي يزود الإطار بالطاقة على شكل دعامة، لتسهيل وضعه بشكل عصري في غالبية الغرف والمساحات، ودون أن ننسى إمكانية اتصال الإطار بالكيسا حتى تتمكنوا من التحكم به عبر الأوامر الصوتية. (السعر 150 دولاراً).

أحدث جهاز «كيندل» (Kindle Paperwhite) الجديد سلفه الذي صدر عام 2017 إلى حد بعيد، ولكنه أحدث ويضم تحسينات أكثر، مما يجعله واحداً من أفضل أجهزة الكيندل لعام 2018، يأتي الجهاز الجديد بتصميم أقل سماكة، وأخف وزناً، مع ميزة مقاومة المياه، إلى جانب أداء أفضل وظائف الكيندل بالطبع، أي حفظ مئات (إن لم يكن الآلاف) من كتبكم المفضلة، والقصص المصورة، والمجلات حتى تتمكنوا من حمل كتبكم الافتراضية في حقيبتكم. (السعر 130 دولاراً).

### لمدني المشاهدة: أفضل

جهاز للعرض. لأصحاب التلفزيونات الذكية المرتبطة بالإنترنت يعتبر جهاز «الترا روكو» (Roku Ultra) الهدية المثالية لذلك الشخص الذي يعرف باشتراكاته الكثيرة في خدمات البث. إذ إن هذا الجهاز الصغير الحجم لا يمنحكم فرصة الحصول على آلاف ما يعرف بـ«القنوات» الإلكترونية مثل نتفليكس و«هولو بلاس» و«إنتش. بي. أو. نتا»، و«بانديرا»، و«سبوتيفاي»، و«سليغز تي. في». فحسب، ولكنه أيضاً أقوى على البث التي تنتجها الشركة على الإطلاق تقدم لكم «روكو الترا» تجربة غير مالوفة ولوائح خيارات بديهية، وميزة التشغيل الصوتي عن بعد، إلى جانب إمكانية عرض محتوى بدقة عرض 4 كبي و«إنتش. دي. آر». عندما تحدثون جهاز التلفزيون.

وقد جُهز موقع «ريغود كوم» المخصص في تقييم الأجهزة لأكثر من 20 هدية تقنية رائعة لمختلف الأشخاص في حياتكم، أي أهم الهدايا التقنية لعام 2018.

### أجهزة مطورة

أحدث أجهزة اللعب العصرية. نينتندو سويتش (Nintendo Switch) المنضحة الأحدث لألعاب الفيديو التي تناسب جميع أفراد العائلة من نينتندو (الشركة المطورة لـ«سوبر ماريو» و«دونكي كونج» و«زيلدا» و«كيري» وغيرها الكثير من الألعاب التي سُمع عنها الجميع). تجمع «سويتش» قوة منصة ألعاب منزلية وتسمح لمستخدميها فصل الشاشة الصغرى وحملها في أي مكان على شكل جهاز لوحي، مما يجعلها هديتين في هدية واحدة.

تتيح معظم ألعاب «سويتش» الفرصة لثلاثة أو أربعة أشخاص ليلعبوا سوياً في الوقت نفسه. سعرها (300 دولار).

شاشة الكيسا ذكية محدثة من الفعالية الصوتية المحدثة إلى شاشة العرض بمقاس 10,1 بوصة إنتش دي، وحفظ نسخ من التقويم ولائحة المهام، يمكن القول إن جهاز «إيكو شو» (Echo Show) هو مساعد شخصي صوتي وبصري شامل يساهم في تسهيل حياة صاحبه وزيادة انطاقها. (السعر 300 دولار).

تلفزيون ذكي بدقة عرض 4 كبي. لا شك في أن تلفزيون «تي سي إل» (TCL) بمقاس 55 بوصة هو ما قد ترغبون بمشاهدته، بميزة تشغيل «روكو» للبيث، وإدائه الرائع وتصميمه الزاوي الأنيق. وميزاته: دقة عرض 8 غيغابايت (وتخزين سحابي مجاني بسعة 10 غيغابايت) لتيح لصاحبه إضفاء لمساته الشخصية على صور العائلة،

### لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

هل رايتكم يوماً شيئاً ما يتطور أسرع من التكنولوجيا؟ في الوقت الذي سنتطون فيه إجاباتكم عن هذا السؤال، لا شك أن مجموعة جديدة من أجهزة متابعة الرشاقة المتطورة ستكون قد أصبحت النور. ولكن السرعة الخيالية التي يقدمها صناعات التقنية منتجات جديدة يضيقونها إلى منتجاتهم السابقة، سواء على صعيد أجهزة التلفزيون واللابتوب أو وسائل جديدة للتواصل مع الكيسا، قد تصعب عليكم عملية شراء هدايا تقنية.

وقد جُهز موقع «ريغود كوم» المخصص في تقييم الأجهزة لأكثر من 20 هدية تقنية رائعة لمختلف الأشخاص في حياتكم، أي أهم الهدايا التقنية لعام 2018.

### أحدث أجهزة اللعب

العصرية. نينتندو سويتش (Nintendo Switch) المنضحة الأحدث لألعاب الفيديو التي تناسب جميع أفراد العائلة من نينتندو (الشركة المطورة لـ«سوبر ماريو» و«دونكي كونج» و«زيلدا» و«كيري» وغيرها الكثير من الألعاب التي سُمع عنها الجميع). تجمع «سويتش» قوة منصة ألعاب منزلية وتسمح لمستخدميها فصل الشاشة الصغرى وحملها في أي مكان على شكل جهاز لوحي، مما يجعلها هديتين في هدية واحدة.

تتيح معظم ألعاب «سويتش» الفرصة لثلاثة أو أربعة أشخاص ليلعبوا سوياً في الوقت نفسه. سعرها (300 دولار).

شاشة الكيسا ذكية محدثة من الفعالية الصوتية المحدثة إلى شاشة العرض بمقاس 10,1 بوصة إنتش دي، وحفظ نسخ من التقويم ولائحة المهام، يمكن القول إن جهاز «إيكو شو» (Echo Show) هو مساعد شخصي صوتي وبصري شامل يساهم في تسهيل حياة صاحبه وزيادة انطاقها. (السعر 300 دولار).

تلفزيون ذكي بدقة عرض 4 كبي. لا شك في أن تلفزيون «تي سي إل» (TCL) بمقاس 55 بوصة هو ما قد ترغبون بمشاهدته، بميزة تشغيل «روكو» للبيث، وإدائه الرائع وتصميمه الزاوي الأنيق. وميزاته: دقة عرض 8 غيغابايت (وتخزين سحابي مجاني بسعة 10 غيغابايت) لتيح لصاحبه إضفاء لمساته الشخصية على صور العائلة،



شاحن «سامسونج» اللاسلكي السريع



ميكبرات صوت «سونو»



شاشة المساعد الصوتي «إيكو شو»







# هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال\*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*



السعر الحالي

107,000 ريال

السعر السابق

117,400 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

# عالم الرياضة

S P O R T

## قمة مغربية بين الرجاء والنجم الساحلي... والمريخ يصطدم بمولودية الجزائر

### قرعة كأس زايد: مواجهة محتملة بين الهلال والأهلي في نصف النهائي

الرياض، فهد العيسى

أسفرت قرعة دور الثمانية لكأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم التي سُحبت في أبوظبي أمس الإثنين عن مواجهة سهلة للهلال السعودي، أمام الاتحاد السكندري المصري، فضلاً عن 3 قمم عربية أخرى.

وسيتصنف الهلال حامل لقب ومتصدر الدوري السعودي الفريق السكندري في الذهاب قبل خوض مباراة العودة في الإسكندرية، بينما سيلتقي الفائز منهما في النهائي مع الهلال السعودي. ومن المتوقع أن يشهد قبل النهائي مواجهة سعودية خالصة بين الهلال والأهلي.

وسيتصنف الرجاء البيضاوي المغربي قمة أمام النجم الساحلي التونسي في دور الثمانية والفائز منهما سيواجه الفائز من قمة أخرى بين قارة أفريقيا تجمع مولودية الجزائر بالمريخ السوداني. وستقام المباريات بنظام الذهاب والإياب، بينما من المتوقع أن تستضيف الإمارات في أبريل (نيسان) المباراة النهائية للمنافسة التي أُطلق عليها هذا العام «كأس زايد للأندية الأبطال»، ويحصل الفائز بلقبها على ستة ملايين دولار. وعلى هامش القرعة دعا تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي الأمانة العامة للاتحاد بالعالم على تنظيم نسخة أخرى من البطولة للمنتخبين. وتسعى الفرق المشاركة في



نتائج قرعة كأس زايد كما بدت أمس (الشرق الأوسط)

بجوار زمالك المصري عن طريق ركلات الترجيح.

أما الأهلي السعودي فقد استهل مشواره بالبطولة بفوز سهل على المحرق البحريني ليتمكن بعد ذلك من اقتناص بطاقة العبور من أمام وفاق سطيف الجزائري في دور الستة عشر، أما فريق الوصل الإماراتي فلم يحقق أي انتصار بالبطولة العربية حتى الآن حيث نجح في التأهل مستفيداً من عامل الأرض بعد تعادله في كل مبارياته التي خاضها أمام الاتحاد السعودي في دور ال32 وأمام الأهلي المصري في دور الستة عشر.

من جانبه بلغ النجم الساحلي التونسي هذا الدور بعدما تمكن من الفوز على الرشاء الأردني بستة أهداف في مجموع المباراتين بدور ال32 قبل أن يقضي نظيره الوداد المغربي بدور الستة عشر، أما الرجاء المغربي فقد استهل مشواره بتجاوز فريق السلام اللبناني قبل أن يتأهل من عق الزجاجة أمام فريق الإسماعيلي المصري بدور الستة عشر عن طريق ركلات الترجيح.

وأخيراً بدأ المريخ السوداني مشواره في هذه البطولة بفوزه على الجيش السوري، ثم اقتنص بطاقة العبور لهذا الدور عقب فوزه على اتحاد الجزائر في دور الستة عشر أداء رائعاً في كأس ليبرتادوريس، والآن لدينا الفرصة لمواجهة أبطال القارات الأخرى. نريد أن نظهر بمستوى جيد، ونحن مستعدون للمنافسة.

بدور ال32 ثم تمكن من إقصاء فريق النقط العراقي بنتيجة ستة أهداف مجموع مواجهتي الذهاب والإياب، أما الاتحاد السكندري فقد بدأ مشواره بالبطولة بدور ال32 ليتمكن من إقصاء الترجي التونسي مستفيداً من عامل الأرض بعد التعادل في النتيجة، وفي الدور الماضي نجح الاتحاد السكندري

البطولة إلى مواصلة مشوارها من أجل الظفر باللقب وحطف الجائزة الكبيرة والتي رفعت أسهم البطولة العربية «كأس زايد للأندية الأبطال» والتي ستقام مبارياتها النهائية في استاد مزراع بن زايد بمدينة العين الإماراتية. ولم يجد الهلال السعودي صعوبة في بلوغ هذا الدور حيث نجح في تجاوز الشباب العماني

## النفيعي يؤجل اتخاذ القرارات إلى ما بعد مباراة الهلال الأهلي يسابق الزمن لاستعادة تفاريس قبل الكلاسيكو

جدة، محمد باسنيدي

يسابق الأهلاويون الزمن لإلحاق المهاجم ديجانيني تفاريس بقيادة الفريق الأساسية التي تتأهب لمواجهة الهلال الجمعة المقبل في دوري المحترفين السعودي.

ويبدأ اللاعب المرحلة الثانية والأخيرة من برنامج العلاج والتأهيلي بالف حول المضمار بمتابعة الأجهزة الطبية مطلع الأسبوع الحالي. وستكون 48 ساعة القامة حاسمة في تحديد أمر إمكانية مشاركة المهاجم في اللقاء من عدمه بناء على تقرير من قبل طبيب الأهلي حيث ينتظر أن يجري اختبارات طبية قبل منحه الضوء الأخضر للدخول في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. وبدأ الأهلي تحضيراته لمباراة الكلاسيكو التي تجمعها بهلال من خلال الحصة التدريبية التي أقيمت أمس الإثنين على ملعب الأمير محمد

العبد الله الفيصل. واستهل غويدي التدريب باجتماع مطول مع اللاعبين في قاعة الاجتماعات قدم من خلاله عرضاً مرئياً عن الفريق المنافس بناء على التقرير الفني المقدم من جهازه المعاون بعد متابعة الهلال في مواجهته الأخيرة قبل أن يقوم بشرح البرنامج الذي سييسر عليه الجمع في الأيام القادمة التي تسبق



ديجانيني تفاريس (الشرق الأوسط)

المباراة. وانتقلت التحضيرات عقب ذلك لأرضية الملعب واشتملت على تطبيق العديد من الجمل الفنية

وحصر رئيس الأهلي على الاستماع بشكل مفصل لمعرفة مكان الخلل مبتدئاً بالاجتماع مع موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي وبحضور عبد الله بترجي نائب الرئيس قبل أن يلتقي بالجهاز الفني واللعبين مطالباً بالجميع الحديث والشفاقة وتوضيح أسباب تراجع المستويات في آخر مواجهاته.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن جميع النتائج التي توصل إليها رئيس النادي سيتم تأجيل البت فيها حتى الانتهاء من مواجهتي الهلال وحده ومن ثم اتخاذ قرارات نهائية في شأنها.

وكان موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي طلب من ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي إيفاء من مهمته عقب مباراة الشباب الماضية وهو ما عرضه الأخير على اللاعبين والجمهور الفني الذين نقوا أن يكون المحياني هو السبب في تراجع النتائج متسديداً على أنه يقوم بدوره على أكمل وجه راضياً فكرة استقالته.

## يلتقيان اليوم في نصف نهائي بطولة كأس العالم للأندية

### العين يسعى إلى دخول التاريخ من بوابة ريفر بلايت الأرجنتيني

بمطابفة هدية».

وأضاف: «إنه أول لقب أفوز به في كأس ليبرتادوريس، وبالتالي ستكون هذه هي مشاركتي الأولى في كأس العالم للأندية. هذا ما كنت أحلم به منذ الطفولة. في مرحلة الطفولة في أميركا الجنوبية، تحلم بلقب كأس ليبرتادوريس واللعب مع المنتخب الوطني. أنا محظوظ لأنني نجحت في تحقيق الحلمين. وأمل أن أتمكن أيضاً من الفوز بلقب كأس العالم للأندية».

وقال: «إن الهدفين اللذين سجلتهما أمام بوكا جونيورز كانا مميزين. أمام المنافس التقليدي وفي مباراتي النهائي خارج أرضنا وفي البرينابيو. لا أستطيع أن أخشأ أحدهما فوق الآخر لأن الهدفين كانا مهمين للغاية».

وأضاف: «بالنسبة لنا هي فرصة استثنائية لأنها تمنحنا إمكانية التآهل إلى المباراة النهائية لمواجهة بطل أوروبا. اللعب أمام هذا النوع من الفرق يخرج كل ما في جعبة ممثل أميركا الجنوبية وخاصة الأرجنتينيين الذين يرغبون دائماً في التغلب على الأقوى لنظهر له كاس العالم للأندية».

وأشار: «بعد فوزنا في النهائي التاريخي أمام خصمنا الكلاسيكي، أعتقد أنه من الناحية الفنية ومع الخبرة التي نملكها، لدينا فرصة جيدة للمنافسة على كاس العالم للأندية».

وكانت بطولة كأس العالم للأندية الإمارات 2018 نجحت بعد المباريات الثلاث الأولى في تحطيم الرقم القياسي على صعيد أكبر عدد من الأهداف المسجلة في هذه المرحلة. وتخطت الأهداف الـ14 التي سجلها الفرق في أول ثلاث مباريات من البطولة، بمنوسط 4.67 هدف في المباراة الرقم القياسي السابق البالغ 10 أهداف، الذي تم تسجيله في اليابان عام 2008.



من تدريبات ريفر بلايت الأرجنتيني أمس (أ.ب)

كنا في يونا وقدمنا ما علينا، ستكون مباراة رائعة بين الفريقين». ووعد كابو جماهير العين بافتتاح سجله التهديفي في قبل النهائي، وقال: «سأسجل أمام ريفر بلايت أول أهدافي في البطولة. سأقدم كل ما علي كي أتمكن من التسجيل في هذه المباراة الكبيرة». وفي المقابل، قال لوكاس براتو: «بعد الفوز بنهائي كوبا ليبرتادوريس، أواجه كأس العالم للأندية كهدية، طبعاً، أريد الفوز باللقب، ولكن التواجد هنا

لنا بالاستمتاع كثيراً بالإنتاج المحقق حتى الآن. علينا أن نكون سعداء وأن نفرح بما يقدمه فريقنا على أرضية الملعب بما أننا نقدم كل ما لدينا لتحقيق الفوز. والآن، علينا التفكير في المباراة وطبي صفة الترجي التونسي».

وقال كابو: «ريفر بلايت فريق كبير يملك إمكانيات كبيرة وعلينا الحذر منه في المباراة. وفي الوقت نفسه، العين مطالب بتقديم مجهود أكبر في تلك المباراة لتحقيق نتيجة إيجابية. وفي حال

بجح ريفر بلايت، لذلك علينا أن نستمتع بكل لحظة في المباراة». وأشار ماميتشي إلى أن صفوف فريقه ستشهد عودة لاعبي الوسط محمد عبد الرحمن (عجب بعد غيابه عن الفوز على الترجي المباراة الماضية بسبب الإيقاف. وأضاف: «محمد عبد الرحمن سيضم للقائمة ولكن في المقابل سيفتح إبراهيم دياكيه بسبب شعوره بالآم في الظهر. بالنسبة للثنائي ماركوس بيرج ويحيى نادر فجاهز للمشاركة».

من جهة ثانية، اشتعلت حرب التصريحات بين لاعبي العين الإماراتي وريفير بلايت الأرجنتيني قبل المباراة المرتقبة بينهما. وفرض البرازيلي كابو نجم العين ولوكاس براتو لاعب ريفر بلايت نفسيهما بطلين لهذه المباراة قبل المواجهة المرتقبة بين الفريقين. وقال كابو: «في تصريحات لموقع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا): «سأسجل أول أهدافي في مرمى ريفر بلايت... هدفي هو تقديم كل ما لدي في الملعب سواء بتسجيل الأهداف أو تقديم التمريرات الحاسمة. كما أهدف لمساعدة فريقتي على أن يكون في المستوى وأن نحقق نتائج جماعية رائعة. هذا ما أسعى إليه وهذا هو هدفي». وعن حلم الوصول للمباراة النهائية، الذي يراود العين ولاعبيه، قال كابو: «إنه إحساس رائع بعد بلوغنا الدور قبل النهائي ما يسبح

في بوينس آيرس 3 و 1 إياباً في مدريد».

وقال الكولومبي خوان كواينتينو صاحب الهدف الرائع الثاني لريفير بلايت في مباراة الإياب أمام بوكا جونيورز لموقع الاتحاد الدولي للعبة: «لا شك أن سقف التوقعات مرتفع. قدمنا للتو أداء رائعاً في كأس ليبرتادوريس، والآن لدينا الفرصة لمواجهة أبطال القارات الأخرى. نريد أن نظهر بمستوى جيد، ونحن مستعدون للمنافسة».

وعن الأسلحة التي يملكها ريفر للفوز باللقب، أجاب لاعب الوسط المعار من بورتو البرتغالي: «كرويا نحن فريق قوي، ولدينا الكثير من الصفات التي تصنع الفارق، ونقطه قوتنا الكبرى بالنسبة لي هي خارج الملعب. نحن عائلة واحدة، كلنا متساوون، نقاتل بشراسة، ونعرف جميعاً ما ندافع عنه».

ويلعب أيضاً الترجي مع غوا الأضار المكسيكي بطل كوتاكاف على المركزين الخامس والسادس. ويتطلع للترجي لفوز بعوضه إخفاق مباراته أمام العين، ونيل المركز الخامس على الأقل الذي عجز عن تحقيقه في مشاركته الأولى في نسخة 2011 عندما خسر أمام مونترير المكسيكي 3-2.

أما غوادالازار الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى، فقد خسر في ربع النهائي أمام كاشيما أنترلز 2-3. وغدا الأربعاء سيلعب ريال مدريد بطل أوروبا وحامل اللقب مع كاشيما أنترلز الياباني بطل آسيا في المباراة الثانية لقبل النهائي. وستقام المباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث يوم السبت المقبل. ونقل موقع «العين» على الإنترنت عن المدرب الكرواتي قوله في مؤتمر صحفي: «المباراة فرصة للاعبين لكتابة التاريخ. لعبنا بشكل جيد في البطولة حتى الآن ونرغب في المزيد. نحترم منافسنا لأنه فريق كبير وعريق وأتوقع أن تكون المباراة أصعب من المباراتين السابقتين». وتابع: «لم يسبق للمعين وأن لعب أمام فريق كبير

ديبي، الشرق الأوسط»

يصطدم طموح العين في أن يصبح أول فريق إماراتي يتأهل إلى النهائي بعقبة ريفر بلايت الأرجنتيني بطل أميركا الجنوبية عندما يلتقيه على استاد مزراع بن زايد اليوم الثلاثاء في نصف نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم التي تستضيفها الإمارات حتى 22 ديسمبر (كانون الأول).

ويلعب في المواجهة الثانية من نصف النهائي ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا وحامل اللقب مع كاشيما أنترلز الياباني بطل آسيا الأربعاء في مدينة زايد الرياضية في أبوظبي. وشاركت الفرق الإماراتية في البطولة في ثلاث مناسبات سابقة، فخرج الأهلي من الدور الأول أمام أوكلاند سيتي النيوزيلندي صفر - 2 في نسخة 2009، والوحدة أمام سيونغنام الكوري الجنوبي 4 - 1 في ربع نهائي 2010، والجزيرة أمام ريال مدريد 1 - 2 في نصف نهائي النسخة الماضية.

ورفع العين سقف الطموحات في التأهل إلى النهائي بعد عرضه المذهل أمام الترجي التونسي في ربع النهائي السبت، والذي توجه بالحق هزيمة قاسية ببطل أفريقيا ثلاثية نظيفة. وكان العين عبر إلى ربع النهائي بصعوبة بالغة بعدما تخطى تيم ويلينغتون النيوزيلندي بكرات الترجيح 4 - 3 (الوقت الإضافي 3-3)، لكنه كثر عن أتيابه أمام الترجي وقدم أمامه أفضل عروضه على الإطلاق منذ تسلم الكرواتي زوران ماميتش مهام تدريبية في فبراير (شباط) 2017.

من جهته، يتطلع ريفر بلايت لتكرار ما فعله في مشاركته الأولى عام 2015 عندما هزم سانفريثشي هيروشيشما الياباني 1 - صفر وتأهل إلى النهائي، قبل أن يخسر أمام برشلونة الإسباني بثلاثية نظيفة. ويخوض ريفر بلايت البطولة بمعنويات عالية بعد إحراره بطولة أندية أميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) على حساب مواطنه بوكا جونيورز (2-2) ناهبا أكبر المرشحين للبطولة.

## الهلال يخطط لتغييرات كبيرة في قائمة أجنابه بكأس زايد

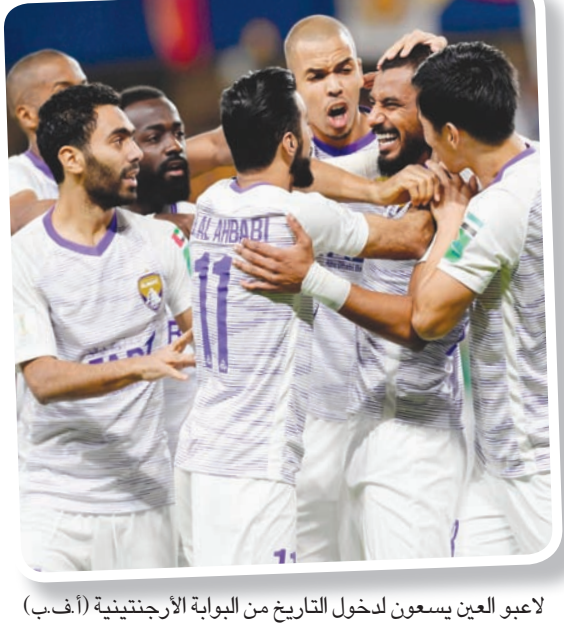


جيسوس (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

يتجه الجهاز الفني لفرق الهلال إلى إبداعات تغييرات كبيرة في الخماسي الأجنبي الذي يحق له تمثيلية في بطولة كأس زايد للأندية العربية بقيادة إذ ينتظر أن يتم إضافة بعض الأسماء الأجنبية التي سيتم تسجيلها في فترة الانتقالات الشتوية خصوصاً أن مباريات دور الثمانية للبطولة ستجري في فبراير (شباط) المقبل مما سيسمح للجهاز الفني بقيادة البرتغالي خيسوس اختيار الأفضل من الأجانب الثمانية.

وكانت قرعة دور الثمانية التي جرت في العاصمة الإماراتية أبوظبي أوقعت الهلال في مواجهة الاتحاد السكندري الذي يكون الذهاب في مرمى الإسكندرية. وكانت قرعة دور الثمانية التي جرت في مصر يؤهلان الإماراتية أبوظبي أوقعت الهلال في مواجهة الاتحاد السكندري الذي يكون الذهاب في مرمى الإسكندرية. وكانت قرعة دور الثمانية التي جرت في مصر يؤهلان الإماراتية أبوظبي أوقعت الهلال في مواجهة الاتحاد السكندري الذي يكون الذهاب في مرمى الإسكندرية. وكانت قرعة دور الثمانية التي جرت في مصر يؤهلان الإماراتية أبوظبي أوقعت الهلال في مواجهة الاتحاد السكندري الذي يكون الذهاب في مرمى الإسكندرية.



لاعب العين يسعون لدخول التاريخ من بوابة الأرجنتينية (أ.ب)



وكان شداد قد تطرق لكثير من النقاط حول مستقبل اللعبة محلياً، وسبل تطويرها، مؤكداً سعيهم إلى منح العنصر النسائي فرصة المشاركة في البطولات الدولية، وتوفير المديرات المؤهلات لهذه المهمة خلال المرحلة المقبلة. وفيما يلي تفاصيل أخرى في هذا الحوار:

التي تواجههم اهتمام اللاعب أكثر بمستقبله الوظيفي والتعليمي، ما قد يشتت نظرتهم لمستقبله في اللعبة، موضحاً أنهم بدأوا التغلب على هذا الأمر من خلال سياسة التفريغ التي انتهجوها مؤخراً، مطالباً أهالي اللاعبين بالمساهمة معهم في مشروع صناعة البطل السعودي الأولمبي.

أكد شداد العمري رئيس الاتحاد السعودي للتايكوندو أن هدفهم في المرحلة المقبلة هو الوصول إلى العالمية، ورفع درجة تصنيف المنتخب السعودي إلى مرحلة متقدمة، مشيراً إلى أن هيئة الرياضة، بقيادة المستشار تركي آل الشيخ، وفرت لهم كل الإمكانيات، وقال إن من العوائق

## رئيس اتحاد اللعبة قال إنهم يستهدفون التأهل إلى أولمبياد طوكيو

# شداد العمري: التايكوندو السعودية في طريقها للعالمية

مع وزارة التعليم، تنص على إنشاء مراكز في مختلف مناطق المملكة، ونحن الآن في طور التنسيق لاختيار المدارس والمدرسين للإشراف على هذا المشروع. وكما يعلم الجميع، فوزارة التعليم شريك أساسي في الرياضة، ورافد مهم للاتحادات، خصوصاً الألعاب الفردية، أيضاً لا ننسى القطاعات الأخرى، فوزارة الدفاع تسهم كثيراً في ارتقاء اللعبة، ونحن نوفر لهم مستقبلهم والوظيفة، ومن ثم تفرغهم لممارسة هوايتهم في لعبة التايكوندو، حتى أن اتحاد التايكوندو وقع اتفاقية مع شركة بريطانية قبل سنة ونصف السنة، وابتعثنا 8 لاعبين لدراسة اللغة الإنجليزية، وفي الوقت نفسه يواصلون تدريباتهم، وكان المشروع لمدة سنة.

● كيف ترى دعم هيئة الرياضة لاتحاد التايكوندو؟  
- الدعم الذي يقدم لاتحاد التايكوندو، وللرياضة بشكل عام، مميز، والجميع يعلم ماذا قدمت هيئة الرياضة من خلال المستشار تركي آل الشيخ، ونائبه الأمير عبد العزيز الفيصل، اللذين يواصلان دعمهما واهتمامهما بجميع الاتحادات والألعاب دون استثناء ونحن كاتحاد كان لنا السبق، كونه أول اتحاد تم تكريمه من قبل المستشار، عندما حقق عدد من اللاعبين ميداليات ذهبية وفضية في بطولة لانفيا الدولية التي صادفت تاريخ تعيين المستشار رئيساً لهيئة الرياضة، واستقبلنا في مدينة جدة في مكتبه، وكرم اللاعبين بمكافآت مجزية كانت الدافع للاستمرار في تحقيق الإنجازات.

● ما تصنيف المنتخب السعودي التايكوندو على المستوى الدولي؟  
- الاتحاد الدولي يعتمد على تصنيف اللاعبين، وما حققوا من إنجازات في البطولات المعتمدة، وإذا تحدثنا عن الفترة الماضية، فقد كان هناك إهمال للمشاركة في البطولات المنسقة، ولكن في المرحلة الأخيرة، نحن حرصون جداً على المشاركة، لتحقيق النقاط من أجل ارتفاع التصنيف، وعلى مستوى الناشئين، فالمنتخب السعودي من أفضل 10 مراكز في العالم، وعلى مستوى فئة الشباب، من أفضل 20 مركزاً في العالم، وعلى مستوى المنتخب الأول، أعددنا خلال الفترة المقبلة بأننا سنكون من أفضل 20 دولة في العالم.

● هل الميزانية المحددة كافية لإنشطة الاتحاد مع معسكرات ومشاركات؟  
- أنا واثق تماماً أن الآتي سيكون أجمل، وقد سبق أن عقد أكثر من اجتماع لأعضاء مجلس اللجنة الأولمبية السعودية، وأنا كعضو، وكان المستشار ونائبه حريصين جداً، ووعدونا خيراً خلال المرحلة المقبلة بميزانيات عالية.

● ما طموحك بصفتك رئيساً لاتحاد التايكوندو؟  
- من السهل أن يكون طموحي الحصول على ميدالية أولمبية، لكن سبق أن ذكرت لك وتحدياً إلى سنوات عمل طويلة، علينا أن نأخذ السلم من أول درجة، ولا أخفيك أن الأهم لدينا تأهل لاعب من اتحاد التايكوندو إلى أولمبياد طوكيو، ولدينا كوكبة مدربين محليين سجلوا حضوراً رائعاً، وحالياً الثنائي فهد الدويسان ومحمد سعد القحطاني هما من يقود دفة التدريب في منتخبات الفئات السنية، وأيضاً ضمن الجهاز الفني للمنتخب الأول، ونثق بقدراتهم.



التايكوندو السعودية تخطط للبروز على المستوى العالمي خلال المرحلة المقبلة (الشرق الأوسط)

واهتمامها باللعبة؟  
- هناك أندية مهمة باللعبة، أبرزها الشباب وأنها والهلال والوحدة وأندية المنطقة الشرقية، كنادي السلام على سبيل المثال، ونتمنى من

بهدف تفعيل الخصوصية، وهي مهتمة باللعبة، وقد سبق أن شاركت في بطولة دولية، ويتم التنسيق معها حالياً، والهدف هو حصر عدد الالعاب الموجودة

العام سامي الطلب، وبقية أعضاء اللجان، والتايكوندو السعودية أصبحت على المستوى العربي تملك اسماً. وخلال هذه المرحلة، عاد بقوة، ونحن حريصون جداً على الحفاظ على هذا التوجه، وطموحنا سقفه عال، ونسعى للمحافظة على المكتسبات. وكما ذكرت، نحن قادرون على صناعة البطل الأولمبي، ولكن نحتاج للصبر وتظافر الجهود.

● هل يوجد مراكز لتدريب العناصر النسائية لنشر اللعبة على مستوى أوسع؟  
- بدأنا في ذلك من خلال اجتماع مجلس الإدارة، وأقررنا تشكيل لجنة نسائية، وتجهيز بعض مراكز التدريب، بالتنسيق مع بعض القطاعات الخاصة، لترجمة توجهات الهيئة من أن الرياضة للجميع، وكانت أول مشاركة نسائية على مستوى رياضة التايكوندو في بطولة جازكرتا الأخيرة، وخاضت العراك نورة المري، وكانت صغيرة لا يتعدى عمرها 17 سنة، وقد قدمت أداءً جيداً، وهي بداية جيدة، وإن شاء الله نشاهد لاعبات سعوديات قادرات على المقارعة والمنافسة في البطولات العالمية.

● هل وضعت خطة للإشراف على تدريب اللاعبين السعوديات؟  
- لا زلنا في البداية، ولكن لدينا مدرسات سعوديات ولاعبات سعوديات، وتأتينا شركات كبيرة خلال الفترة المقبلة.

● كيف ترى تعاون الأندية

سقف الطموح أكبر، وقد صممنا منذ البداية على العالمية. وحتى على مستوى البطولات الداخلية، تمكنا من صناعة أبطال على مستوى الناشئين والشباب، من خلال مشاركاتهم في البطولات الدولية. وكما ذكرت في البداية، لا عينا محمد السويق حقق إنجازاً يعتبر تاريخياً على مستوى الرياضة السعودية. وأتذكر أن الصفحة الرئيسية للاتحاد الدولي

التايكوندو وضعت صورته، وكتبوا محمد السويق يدخل السعودية تاريخ التايكوندو العالمي كونه حقق ميدالية في وزن 73، ولن تصدق أنه لاعب صغير لم يتعدى عمره 14 سنة، وقد تم تصعيده من فئة الشباب، وشارك في بطولة للشباب وهو لا يزال في مرحلة الناشئين، وهذا اللاعب هو أحد المواهب التي سنعتمد عليها، بإذن الله، خلال السنوات المقبلة، أيضاً السطل علي المبروك حقق ميدالية برونزية في بطولة العالم للشباب وهو لا يزال صغيراً في السن، والأين، بدأنا تصعيده حتى يشارك مع المنتخب الأول، والاستعداد لبطولة العالم، ومن ثم إلى الأولمبياد.

● ما أبرز المكتسبات التي تسعون لتحقيقها في المستقبل؟  
- سياسة العمل تسير حسب ما خطط لها، وقد عملنا برؤية جماعية، فالقرارات يشارك فيها نائب الرئيس الخبير أبو بكر كردي، والأين

المشاركات، بإمكانك صناعة لاعب قوي، ومنحه الخبرة الكافية، خصوصاً إذا وصل مرحلة معينة من العمر يستطيع أن يكتسب فيها الخبرة الكافية، ولا يمكن أن

السعودية، ولا يمكن أن تصنع بطلاً أولمبياً خلال سنة أو سنتين، ربما تحتاج إلى 10 سنوات. ولو تلاحظ الأبطال الأولمبيين في كل دول العالم، تجد بدايتهم

المشاركات، بإمكانك صناعة لاعب قوي، ومنحه الخبرة الكافية، خصوصاً إذا وصل مرحلة معينة من العمر يستطيع أن يكتسب فيها الخبرة الكافية، ولا يمكن أن

تشارك في بطولات ضعيفة وتصنع لاعباً قوياً عالمياً. حقيقة، كل شيء متوفر من ناحية المنشآت، والدعم المادي والمعنوي، ولكن ربما نحتاج إلى ثقافة يستطيع من خلالها اللاعب الوصول للأهداف المرجوة.

● معظم البطولات التي جرت في منطقة الرياض، وكذلك الغربية والشرقية، يلاحظ أنها تنهم بالفئات السنية. هل هذا يؤكد نهجاً أساسياً في الفترة المقبلة؟

بكل تأكيد، نحن كمجلس إدارة بدأنا قبل سنتين تقريباً، واتفقنا على الاهتمام بصناعة القاعدة حتى نتمكن من الوصول للأهداف، وبالتالي ترتفع لدينا الطموحات، فلا يمكن الاقتصار على البطولات العربية أو الخليجية، بل

من أعمار صغيرة، فالدورات الأولمبية صعبة جداً، ولكن لدي ثقة كبيرة في أن رياضة التايكوندو، وبقية الرياضات الأخرى كالكاراتيه، سيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، وصدقني نحن في السعودية نملك الإمكانيات، والدعم موجود، وكل ما نحتاجه هو ثقافة صناعة هذا البطل. وفي الفترة الأخيرة، شاهدنا المسؤولين في هيئة الرياضة يدعمون بشكل كبير

من أعمار صغيرة، فالدورات الأولمبية صعبة جداً، ولكن لدي ثقة كبيرة في أن رياضة التايكوندو، وبقية الرياضات الأخرى كالكاراتيه، سيكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، وصدقني نحن في السعودية نملك الإمكانيات، والدعم موجود، وكل ما نحتاجه هو ثقافة صناعة هذا البطل. وفي الفترة الأخيرة، شاهدنا المسؤولين في هيئة الرياضة يدعمون بشكل كبير

هيئة الرياضة منحتنا دعماً كبيراً لتطوير اللعبة

على مستوى المكافآت وتفريغ اللاعبين، ونحن كاتحاد نتابع اللاعبين بكل اهتمام حتى يتم تسجيلهم بمدارس خاصة، ونتمكن من تفريغهم، وتأجيل اختباراتهم، ليجتهدوا من المشاركات الدولية. وإذا استمر اللاعب في مثل هذه

على مستوى المكافآت وتفريغ اللاعبين، ونحن كاتحاد نتابع اللاعبين بكل اهتمام حتى يتم تسجيلهم بمدارس خاصة، ونتمكن من تفريغهم، وتأجيل اختباراتهم، ليجتهدوا من المشاركات الدولية. وإذا استمر اللاعب في مثل هذه

● هل ترى أن اتحاد التايكوندو قادر على صناعة بطل أولمبي؟  
- حتى نكون واقعيين وصادقين، صناعة البطل الأولمبي تحتاج إلى تضافر الجهود من جهات كثيرة، حتى أسرة اللاعب ومدربته والحى الذي يعيش فيه، وهذا ما يفتقنا في الرياضة

## حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

● براك، ما الصعوبات التي تعترض تطوير رياضة التايكوندو لدينا؟

- حقيقة، من أبرز الصعوبات التي نواجهها مسألة تفريغ اللاعبين، فاللاعب يرى مستقبله الوظيفي والتعليمي أهم من أي شيء آخر، ونحن نحاول بشتى الطرق التوفيق بين مشاركات اللاعب الدولية والمعسكرات الخارجية والداخلية ومستقبله الدراسي، وهذا أكبر عائق. ولا أخفيك أن هيئة الرياضة واللجنة الأولمبية مهتمة بالموضوع، وبرنامج النخبة ساعدنا في تفريغ اللاعبين، وكذلك وجود مميزات ومكافآت تعود على اللاعبين.

● كيف هو تعاونكم مع الاتحاد الدولي للتايكوندو؟

- الاتحاد الدولي أصبح مهتماً بالتايكوندو السعودي، خصوصاً بعد الإنجازات الأخيرة التي حققتها منتخبات المملكة، ورئيس الاتحاد الدولي مهتم كثيراً بالتايكوندو السعودي، فلقد اجتمعنا أكثر من مرة، ولدينا لاعب تاهل لأول مرة للأولمبياد الذي أقيم في الأرجنتين.

● ما الهدف من تفعيل لجان المدربين والحكام؟

- لدينا حكام مميزون على مستوى العالم، ولقد شكلنا لجنة الهدف منها تطوير الحكام، برئاسة عضو مجلس الإدارة محمد السوران، وهو حكم دولي، وهذه اللجنة الهدف منها تقديم الأراء والمقترحات، بما يساعد على تطوير الحكام الموجودين، وزيادة الحكام الدوليين، وظهورهم بالصورة اللائقة في المشاركات الدولية. وبالنسبة للمدربين أيضاً، تم تشكيل لجنة برئاسة عضو مجلس الإدارة محمد نوح، الهدف منها تطوير المدربين السعوديين، بحيث تكون في الفترة المقبلة مكثفين، علماً

بأنه لدينا مدربون جيدون قادوا كثيراً من المناسبات القارية والدولية، ولكن تنقصهم الدورات والاحتكاك بشكل أشمل، لأن توسع مدارك الحكم واللاعب يمنحه الفرصة لتطوير مستواه.

● كيف ترى الإنجازات التي حققها اتحاد التايكوندو مؤخراً؟  
- الحقيقة، إن اتحاد التايكوندو حقق كثيراً من الإنجازات، أهمها الميدالية الذهبية في بطولة كأس العالم للناشئين، التي جرت في مصر نهاية 2017، وهي أول ميدالية في رياضة التايكوندو. وفي عام 2018 أيضاً، حققنا الميدالية البرونزية في بطولة العالم للشباب، وهذه تعتبر سابقة في لعبة التايكوندو السعودية، والمنتخب السعودي الوحيد بين

الدولة العربية الذي اعتلى منصة التتويج في بطولة العالم للشباب، كذلك حققنا ميداليتين (فضية وبرونزية) في بطولة العالم العسكرية الأخيرة، ونتمنى أن تكون هذه الإنجازات خطوة للأمام، لمواصلة تحقيق الإنجازات، ومشاهدة لاعبين يحققون ميداليات في الألعاب الأولمبية المقبلة.

● هل ترى أن اتحاد التايكوندو قادر على صناعة بطل أولمبي؟  
- حتى نكون واقعيين وصادقين، صناعة البطل الأولمبي تحتاج إلى تضافر الجهود من جهات كثيرة، حتى أسرة اللاعب ومدربته والحى الذي يعيش فيه، وهذا ما يفتقنا في الرياضة



العمري مشاركاً في تتويج أحد أبطال اللعبة (الشرق الأوسط)



المبروك حقق برونزية العالم لفئة الشباب (الشرق الأوسط)



## قرعة الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا تضع يوفنتوس في مواجهة أتلتيكو ويونايتد أمام سان جيرمان

# صدام ثلاثي بين الفرق الإنجليزية والألمانية... وطريق سهلة لقطبي إسبانيا



نجم إسبانيا السابق لويس غارسيا يسحب ورقة ريال مدريد خلال قرعة دور ال16 لدوري الأبطال (إ.ب.أ)

مات، 4 منها مع ريال وواحد مع مانشستر يونايتد، وقال: «كريستيانو رجل دوري الأبطال، لكن من البديهي أننا لا نعلم عليه فحسب». وعذ التشيكي أن «أتلتيكو فريق متوازن جداً، من الصعب مواجهته، بإمكانه الدفاع في العمق وخلق المشكلات بوجود (دييغو كوستا والفرنسي أنطوان غريزمان- أتوقع مبارتين قويتين للغاية دون كثير من الأهداف».

وغرد لاعب وسط يوفنتوس الألماني سامي خضيرة الذي تواجه كثيراً مع أتلتيكو حين كان يدافع عن ألوان الجار للدور ريال مدريد، قائلاً: «دائماً ما تكون المباريات صعبة ضده، سيكون تحدياً حقيقياً، لكن بإمكاننا تجاوزه، أتطلع بفارغ الصبر لذلك».

ويمكن القول إن القرعة أسعفت مانشستر سيتي بطل إنجلترا وبرشلونة بطل إسبانيا؛ إذ وقعا في مواجهة شالكه وليون الفرنسي تواليا، كما تعد المواجهة بين روما الإيطالي وبرتغال الأقل استقطاباً للأضواء.

أما بالنسبة للمواجهات الأربعة الأخرى، فجاءت نارية؛ لأنها ستجمع يوفنتوس الإيطالي بأتلتيكو مدريد الإسباني الذي يحلم بتعويض الخيبة التي عاشها عامي 2014 و2016 حين خسرت النهائي بطريقة دراماتيكية أمام جاره اللدود ريال، لا سيما أن المباراة النهائية ستقام في 1 يونيو (حزيران) المقبل على ملعبه «واندا متروبوليتانو».

وأقر مدير يوفنتوس ونجمه التشيكي السابق بافل نيدفيد بصعوبة المهمة أمام رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوتي، قائلاً لموقع الاتحاد الأوروبي: «لقد وقعا على أفضل فريق في المستوى الثاني (نتيجة حلوله في المركز الثاني خلال دور المجموعات). لم تكن حظوظنا في القرعة، لكننا نملك فريقاً قوياً جداً، وسنحاول التأهل رغم ذلك، وتطرق نيدفيد إلى وجود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في صفوف بطل إيطاليا هذا الموسم، لا سيما أنه لاعب متوج بلقب دوري الأبطال 5

نهابا وإيابا. وقال هانز يواخيم فاتزكه، الرئيس التنفيذي لنادي دورتموند: «توتنهايم منافس قوي. أعتقد أن المواجهة ستكون متخافتة بنسبة 50 إلى 50 في إتقانها في مسيرتك».

ويقدم ليفربول أداء مميزاً هذا الموسم؛ إذ يتصدر ترتيب الدوري الممتاز بفارق نقطة عن مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي، بقيادة ترسانته الهجومية المكونة من المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو، وخط دفاعي صلب بقيادة الهولندي فيرجيل فان دايك.

أما بايرن، وبعد فترة صعبة للغاية بقيادة مدربه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش، فقد استعاد في الأونة الأخيرة شيئاً من مستواه السابق وصعد إلى المركز الثالث في الدوري المحلي، لكنه ما زال يتخلف بفارق 9 نقاط عن المتصدر دورتموند الذي سيجدد الموعد مع توتنهايم بعد أن خسره أمامها وإياباً في موسم دور المجموعات الماضي، لكن مستواه مختلف تماماً هذا الموسم بقيادة المدرب السويسري لوسيان فافر.

وسبق أن التقى دورتموند مع توتنهايم في دور الستة عشر لمسابقة الدوري الأوروبي في موسم 2015 - 2016 وفاز الفريق الألماني ذهاباً وإياباً، ثم التقى الفريقان في دور المجموعات لدوري الأبطال الموسم الماضي وكان الفوز من نصيب توتنهايم

ورغم ذلك، فإن مدير العلاقات الإدارية في ريال إيميليو بورتاغينو قال: «نحن حاملو اللقب، وعندما نلعب في هذه البطولة، فالجميع يعرف ما يعنيه هذا الأمر، بالنسبة لفريق يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب المسماة (13)، بينما 4 في الموسم الخامسة الأخيرة».

وتقام مباريات الذهاب في 12 و13، و19 و20 فبراير (شباط) المقبل على ملاعب الفرق التي حلت بالمركز الثاني بدور المجموعات، والإياب في 5 و6، و12 و13 مارس (آذار) المقبل بملاعب الفرق التي احتلت صدارة مجموعاتها.

للديريول يورغن كلوب ليثان من بايرن الذي حرره من لقب المسابقة عام 2013 بفوزه في النهائي المبشرتان مع توتنهايم الإنجليزي من دورتموند 2 - 1.

وتواجه الفريقان مرة واحدة على صعيد المسابقة القارية الأم موسم 1980 - 1981 حين تاهل ليفربول إلى النهائي وتوج باللقب

تحتي عقبة أياكس الهولندي. وتبقى بالطبع المواجهة الأبرز بين ليفربول وصيف بطل الموسم الماضي ومتصدر ترتيب الدوري الممتاز حالياً، وبايرن ميونخ بطل ألمانيا في المواسم الستة الأخيرة.

وستكون المواجهة بين الفريقين مناسبة للمدرب الألماني

## مواجهات سهلة للكبار في الدور الثاني من الدوري الأوروبي

زغرب الكرواتي وريد بول سالزبورغ النمساوي وأينتراخت فرنتفورت الألماني على التوالي.

وفي بقية المباريات سيلتقي سلافيا وكراسنودار الروسي مع باير ليفركوزن الألماني، وروين الفرنسي مع ريال بيتيس الإسباني، واولمبياكوس اليوناني مع دينامو كييف الأوكراني، وفاريفغشه التركي مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي، وتقام مباريات الذهاب في 14 فبراير المقبل والإياب في 21 منه.

المجموعة الثالثة بفارق الأهداف خلف ليفربول وصيف بطل الموسم الماضي، وإنتز ميلان الذي أخرجته المواجهتان المباشرتان مع توتنهايم الإنجليزي من المسابقة.

وتبقى أبرز المواجهات في الدور الثاني تلك التي ستجمع بين لاتسيو الإيطالي وصيف بطل عام 1998 وإثبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (5 مرات أعوام 2006 و2007 و2014 و2015 و2016)، إضافة إلى مواجهة غلاطة

باتي يوريسوف البيلا روسي، وإنتز ميلان ونابولي الآتين من مسابقة دوري الأبطال مع رايد فيينا النمساوي وزيورخ السويسري على التوالي.

وما يزيد سهولة مهمة الأندية الأربعة أنها ستخوض مباريات الإياب على أرضها، فضلاً عن مستوايتها الجيدة في المسابقة بالنسبة لتشيلسي وأرسنال اللذين جمع كل منهما 16 نقطة في مجموعته دون أن يتعرض لأي خسارة، أو في دوري الأبطال مثل نابولي الذي خرج خالي الوفاض من

تبدو الفرق الكبيرة مرشحة بقوة لتخطي الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم بعدما أوقعتها القرعة، التي سحبت بمدينة نون السويسرية أمس، في مواجهات سهلة نسبياً، خصوصاً تشيلسي الإنجليزي ومواطنه أرسنال، وإنتز ميلان الإيطالي ومواطنه نابولي. ويلتقي تشيلسي مع مالمو السويدي، وجاره اللندني أرسنال مع

## شاكيري يعيش حالة من النشوة بعد تسجيله هدفين لليفربول ويأمل بالمشاركة أساسياً

# نجوم يونايتد القدامى يتهمون مورينيو واللاعبين الحاليين بتدمير النادي



مورينيو يشعر بالحيرة مع أعضاء الجهاز الفني ليونايتد (رويترز)

للفربول لقمة الدوري الإنجليزي، منتزعاً الصدارة التي تبوأها مانشستر سيتي قبل 24 ساعة بفارق نقطة واحدة.

ويسعى شاكيري إلى تأكيد جدارته للعب في ناد كبير، بعد تجربتين فاشلتين له في بايرن ميونخ الألماني وإنتز ميلان الإيطالي، ويقدم أداء يتلاءم مع فلسفة مدربه في ليفربول الألماني يورغن كلوب، بحسب ما أشار بالقول: «بالطبع الأسلوب المعتمد من قبل كلوب، يناسبني». وأضاف: «علي أن أثبت جدارتي على أرض الملعب واستحقاقي الوجود ضمن تشكيلة الفريق، وأن أكون مؤثراً في تحديد نتائج المباريات. أنا سعيد حالياً بأداءي، وكان شعوري جميلاً أن أسجل هدفين في مرعى مانشستر يونايتد، وهذه مباراة مهمة ضد منافس كبير لليفربول».

والتحق شاكيري بليفربول الصيف الماضي قادماً من ستوك سيتي الذي هبط إلى الدرجة الأولى، مقابل 13,5 مليون جنيه إسترليني (17 مليون دولار)، وأقر بأن جلوسه على دكة البدلاء أمر غير جيد بالنسبة إليه لكنه يحزه على تقديم الأفضل كما فعل في مباراة يونايتد.

وقال شاكيري الذي أمضى ثلاثة مواسم مع ستوك سيتي: «بالنسبة لي، أسعى لإثبات نفسي، أنا في الـ27، العمر الأفضل للتألق وتقديم مستوى كبير، وأمل أيضاً أن تأتي أوقات أفضل. أنا في حالة جيدة وأمل لاعب يشعر بالتحدي إذا جلس على دكة البدلاء». وفتح قائلاً: «ولكنني أبقي دائماً إيجابياً وأحاول مساعدة الفريق وأقوم بذلك منذ انضمامي إليه».

المباراة. وقال مورينيو: «الصعوبات التي تواجه النادي بسبب الإصابات تعد مسألة طويلة المدى. لدينا الكثير من المشكلات المرتبطة بالنواحي البدنية. لدينا الكثير من اللاعبين الذين اعتبرهم مبتلين بالإصابات... بعض لاعبيناً ضمن قائمة المصابين دوماً». وأضاف: «لست

وهذا ما حدث. هناك مخاوف كبيرة فيما يتعلق بما هو قائم. أعتقد بشكل شبه مؤكد أن لاعبيه ليسوا على المستوى الجيد لكي ينضموا لمانشستر يونايتد. إنهم مجموعة جيدة ولكنها ليست بما يكفي للانضمام لمانشستر يونايتد». وواصل: «إنهم بعيدون بمسافة كبيرة خلف نظرائهم في مانشستر سيتي وليفربول وتوتنهايم وتشيلسي. أكبر مشكلة تتمثل في الدفاع. يجب أن يكون لديك بعض الأسس تدفع للمضي قدماً. بدا الجميع في حالة من الخبط والتشتت».

ورجح اللاعب الإيرلندي السابق أن بوغبا ربما لن يبقى

لندن، «الشرق الأوسط» فتح غاري نيفيل وروي كين القائدان السابقان لمانشستر يونايتد النار على فريقهما القديم بعد أن مني تحت قيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بالهزيمة 3 - 1 أمام غريمه ليفربول ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أول من أمس.

ويتراجح يونايتد الآن بفارق 19 نقطة خلف فريق المدرب يورغن كلوب متصدر جدول الترتيب، كما يتراجع بفارق 11 نقطة خلف المركز الرابع وهو آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

وعلى الرغم من أن الأرقام تتحدث عن نفسها فإن نيفيل وكين، وهما يعملان كمحللين في شبكة سكاي سبورتنس، رجحا أن مشكلات النادي تعد أعمق من مجرد موقع الفريق في جدول الترتيب.

وأثار قرار مورينيو بإبقاء الفرنسي بول بوغبا كبديل لم يتم الدفع به علامات الدهشة مع قول نيفيل إن خط وسط الفريق ليس على ما يرام، وقال: «لم أعتبر على لاعب ارتكاز ليونايتد. إذا ما كان لديك بول بوغبا يجلس لمشاهدة (نيمانيا) ماتيتش (وانتدير) هيريرا (مسران) فيلاني وفريد الذين خاضوا المباراة السابقة... وهم ليس بوسمهم تمرير الكرة».

وأضاف الظهير السابق الذي فاز بثمانية ألقاب ضمن تشكيلة المدرب اليكس فيرغسون: «لم يكن بوسع أحدهم فعلياً استقبال الكرة وتمزيقها. يبدو الأمر صاعقاً. أعتقد أن يونايتد كان سيئاً للغاية. لم يكن على ما يرام بما يكفي».

وقال نيفيل إنه ليس من المنطقي إقالة مورينيو في منتصف الموسم، وأشار بأصابع الاتهام لمسؤولي النادي الذين مددوا عقد المدرب الموسم الماضي.

شاكيري يحتفل بهدفه (إ.ب.أ)



## أوسيلي رئيس منظمة «كيك إت أوت» لم يتقاضأ أجراً طوال 20 عاماً ورجال الاتحاد الإنجليزي يحصلون الملايين

# كرة القدم تجني المليارات ولا تدفع سوى الفئات لمكافحة العنصرية



أوسيلي رئيس منظمة «كيك إت أوت» المناهضة للعنصرية

في المساعدة؟ وهل الأشخاص المعينون يدركون أن هذا الأمر مهم بما فيه الكفاية؟ ويجب الإشارة أيضاً إلى أن هذه القصة ليست جديدة على الإطلاق، فقد تعرضنا لهذا الموضوع في عام 2013، ثم مرة أخرى بعد ثلاث سنوات، عندما استخدم اللاعب السابق ريو فرديناند سيرته الذاتية لوصف «كيك إت أوت» بأنها «غير مجدية»، حيث اشتكى من أنه لم يحضر أي عضو من أعضاء هذه المنظمة محاكمة مدافع تشيلسي السابق جون تيري، الذي كان



إعلانات «كيك إت أوت» في الملاعب لكثفي للوقوف ضد التصرفات العنصرية؟

مالياً هي رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين، والتي تمنحها نحو 50 ألف جنيه إسترليني سنوياً. ويعد هذا مبلغاً زهيداً في حقيقة الأمر عندما نعرف أن رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين لديها رصيد في البنوك يصل إلى 50 مليون جنيه إسترليني، وافتتحت مكتباً في لندن بتكلفة 5,2 مليون جنيه إسترليني في عام 2016، وتدفع غوردن تايلور ما يصل إلى 2,3 مليون جنيه إسترليني سنوياً (حتى قبل احتساب المكافآت). ويبدو أن رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين ليس لديها أي مشكلة مع إنفاق رئيسها التنفيذي مبالغ ضخمة على الأعمال الفنية المكلفة للغاية وتذكارات كرة القدم.

والآن، قد نرى نمطاً أو اتجاهًا جديدًا يظهر على السطح. فعلى سبيل المثال، كم مرة سمعت شخصاً يتحدث عن منظمة «كيك إت أوت» بأنها غير قوية بما فيه الكفاية؟ في الحقيقة، قد يكون هذا صحيحاً إلى حد ما، نظراً لأن المنظمة يعمل لديها 18 شخصاً فقط، وكانت تحتاج إلى «إنقاذ مالي» أكثر من مرة. وينفق الجميع على أنها تحتاج إلى دعم، لكن كيف يمكن أن يحدث ذلك دون وجود منابع مناسبة ودعم كامل من الرياضة التي تمتلك بالفعل أموالاً طائلة؟ ويجب الإشارة إلى أن الأموال موجودة بالفعل في هذه الرياضة، لكن هل هناك رغبة

مساندة لزملاء حركة استقلال كاتالونيا الذين اعتقلتهم السلطات الإسبانية. ويجب أن نشير أيضاً إلى تصريحاته التي قال فيها إنه عين عمداً كاترين نيوتن، وهي امرأة سوداء، كمحامية للتحقيق في قضية المدير الفني لمنتخب إنجلترا للسيدات، مارك سامبسون - الذي تم فصله في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي على خلفية الاتهامات بالعنصرية بسبب جنسها وعرقها. ويتذكر جميعاً أن غلين قد سحب تلك التصريحات في الجلسة البرلمانية الثالثة، مشيراً إلى أنه كان متعباً «في نهاية يوم طويل»، وأضاف أن تصريحاته لم تكن «مجموعة من الأكاذيب بل كانت بمثابة زخرفة وتزيين».

وفي الوقت نفسه، فإن مساهمة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تحت قيادة غلين في حملة «كيك إت أوت» تقل عن 125 ألف جنيه إسترليني في السنة (وهي نفس مساهمة رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين ورابطة كرة القدم). ومن الواضح أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لا يعتقد أنه من الضروري إعطاء حملة «اعطوا العنصرية البطاقة الحمراء» أي جنه.

في الواقع، فإن الهيئة الوحيدة التي تساعد حملة «اعطوا العنصرية البطاقة الحمراء»

غلين كرئيس للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قد تزامنت مع التجربة الأكثر فشلاً وتدهوراً في التاريخ الحديث للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، والتي تضمنت ثلاثة استجوابات مختلفة تتعلق بالتصريحات العنصرية لمارك سامبسون، المدير الفني السابق لمنتخب السيدات، والمثول الكارثي والإعلام، حيث وصفت كلارك ادعاءات العنصرية المؤسسية بأنها «تافهة»، ثم واجه غلين اتهامات من إيني الكوكو، اللاعب صاحب البشارة السمر الذي ثبتت صحة شكواه أخيراً، بأن سلوكه «يقرب من الابتزاز».

ولا يتوقف هذا الأمر على الدوري الإنجليزي الممتاز وحده، فعندما أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن رئيسه التنفيذي، مارتين غلين، سوف يرحل في نهاية الموسم، وجه له الاتحاد تهمة في بيان مكون من 651 كلمة - في مقابل 71 كلمة فقط لإدانة العنصرية التي تعرض لها ستيرلينغ، بل وكانت تلك الكلمات عبارة عن «قص ولزق» من بيان آخر اعتاد الاتحاد على نشره في مثل هذه الأوقات. ووجه بيان الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الشكر لغلين على قيادته الحكيمة التي «غيرت ثقافتنا»، بمعنى توظيف المزيد من النساء والعمال من أصحاب البشرة السمر والأقليات العرقية. ويجب الإشارة إلى أن فترة

أنحاء العالم، فإننا ندرك حجم القوة التي تمتلكها مسابقتنا من أجل تغيير المواقف والسلوك في مجالات المساواة والتنوع والإماج. قد تبدو هذه التصريحات

جميلة ورائعة، لكن يجب أن نعرف أن الصفة الأخيرة لعائدات البث التلفزيوني لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز قد بلغت 8,3 مليار جنيه إسترليني، في الوقت الذي يخصص فيه سكودامور وزيماؤه ما يقل عن 280 ألف جنيه إسترليني سنوياً للمساعدة في إبقاء منظمة «كيك إت أوت» على قيد الحياة من أجل مناهضة العنصرية. ويعني هذا أن

على اتخاذ قرارات حاسمة. ويأتي هذا بعد ربع قرن من أول مرة يتهم فيها أوسيلي الهيئات ذات الصلة بغض الطرف عن العنصرية. وقال أوسيلي: «يجب على المسؤولين عن هذا الفشل أن يتحملوا مسؤولية هذا الأمر مثلهم مثل مرتكبي جرائم الكراهية والعنصرية أنفسهم». وقد يقول القارئ إن هذه التصريحات من شأنها أن تؤثر كثيراً على حملة «كيك إت أوت» عندما تتفاوض من أجل الحصول على نسبة من حقوق البث التلفزيونية لمدة ثلاث سنوات، لكن الحقيقة هي أنه يتعين علينا جميعاً أن نرفع القبة احتراماً لهذا الرجل الذي اتسم بالصرامة والصدق وصرح بما يؤمن به تماماً.

ولعل الشيء الذي يلخص الحال الذي وصلت إليه الرياضة في الوقت الحالي هو أن أوسيلي الذي سيبلغ الـ74 عاماً الشهر المقبل سيكون محظوظاً لو حصل على كلمة شكر من الأندية الإنجليزية، التي قررت في نفس الوقت منح «ساعة ذهبية» كهدية وداع لريتشارد سكودامور، الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز، ومنحه مبلغ خمسة ملايين جنيه إسترليني كمكافأة لنهاية الخدمة.

ولعل الشيء المثير للدهشة والاستغراب يتمثل في أن حملة «كيك إت أوت» المناهضة للعنصرية تتلقى تمويلها من الدوري الإنجليزي الممتاز والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة لاعبي كرة القدم المحترفين، وبالتالي يتعين على المشاركة بعلاقات دبلوماسية مع مسؤولي هذه المؤسسات في حال تصهيرهم عن أداء عملهم في مجال مكافحة العنصرية.

ومع ذلك، لا يمكن لأي شخص أن يتهم أوسيلي بالتهاون في عمله في مجال مكافحة العنصرية منذ الأوقات الأخيرة التي أتهم فيها أحد مشجعي تشيلسي بتوجيه إهانات عنصرية للاعب مانشستر سيتي ريجم ستيرلينغ في مباراة الفريقين الأسبوع الماضي. ويتعين علينا جميعاً أن ندرك أن قشر الموز الذي يُذف على اللاعبين أصحاب البشرة السمر، كما حدث مع النجم الغابوني بيير إيمريك أوبامينغ في دربي شمال لندن بين أرسنال وتوتنهام، لم يكن أمراً جديداً، لكنه كان موجوداً قبل أن يولد مهاجم أرسنال.

لقد أراه أوسيلي أن يعرف لماذا لم يظهر سكودامور ورئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، لإدانة ما حدث لستيرلينغ في ملعب «ستامفورد برديج». وأراه أن يعرف أيضاً لماذا يخشى المسؤولين في أعلى المناصب الكروية في إنجلترا خلف حملة «كيك إت أوت» وأشار أوسيلي إلى أن كرة القدم لا تزال تفتقر إلى القيادة والمسؤولين الجديرين بالثقة والقادرين

## داغروسا رجل أعمال أميركي آخر يدخل عالم الاستثمار في كرة القدم الفرنسية مالك نادي بوردو الجديد يسعى لإنهاء هيمنة سان جيرمان

الأموال من أجل شراء تذاكر المباريات، والرياضة عبارة عن شيء ترفيهي في المقام الأول، وبالتالي يتعين علينا أن نجعل الجمهور يستمتع بذلك.

ومع ذلك، لم تمر عملية الاستحواذ على النادي من دون مشكلات. ويقول داغروسا عن ذلك: «قبل الاستحواذ على النادي، كان هناك كثير من العقبات. لم يكن الأمر يقتصر على وجود نادي لديه الرغبة في البيع، لكن الأمر كان يتعلق أيضاً بضرورة أن تكون المدينة الموجودة بها هذا النادي مرحبة بنا ومستعدة لاستيعابنا. ولحسن الحظ، كان من دواعي سروري أن التقى بأعضاء من المجلس المحلي لمدينة بوردو. لقد نقلت إليهم وجهة نظري بأن بوردو فريق عظيم ويوجد في مدينة رائعة، وأنا نريد أن نستغل قيمتهما معا من أجل الجميع. لقد كانت لديهم بعض الشكوك، لكن هذا شيء طبيعي؛ لأنهم لم يكونوا يعرفون من أنا».

وعن مدى متابعة الأميركيين للدوري الفرنسي الممتاز، قال داغروسا: «دائماً كانت الرياضة البقاء معظم فترات الموسم في بوردو. وعلى عكس مواطنيه من أمثال ستان كرونكي مع أرسنال، وعائلة غلبيز مع مانشستر يونايتد، يريد داغروسا أن يتواصل ويتفاعل بشكل دائم مع الجمهور. وعن ذلك يقول: «الجمهور يعمل طوال الأسبوع، ويدفع

قد خضع للتحقيق بالفعل، ويُزَي، بعد تعاقد مع النجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني، في صفقة قياسية عام 2017.

وقال داغروسا عن ذلك: «بصفة عامة، يشعر الجميع بالرعب من نادي باريس سان جيرمان. واعتقد أنه صاحب السطوة في الدوري الفرنسي الممتاز. أنا أراه هكذا؛ لكننا هنا من أجل تحقيق الفوز. وربما يستغرق الأمر بعض الوقت؛ لكننا هنا من أجل الفوز، ويتعين علينا أن نُظهر روح المقاتل الموجودة بداخلنا لأننا في حرب».

وكان داغروسا، الذي ولد في نيويورك، ويعد أحد أنصار نادي نيويورك ميتس الأمريكي، يسعى للاستثمار في الدوري الإنجليزي الممتاز أو الدوري الإسباني الممتاز، قبل أن يقرر في نهاية المطاف شراء نادي بوردو. ويعد داغروسا الآن ثاني أميركي يستحوذ على نادٍ فرنسي، بعد فرانك ماكورت الذي استحوذ على نادي مرسييليا في عام 2016. ويعتزم داغروسا البقاء معظم فترات الموسم في بوردو. وعلى عكس مواطنيه من أمثال ستان كرونكي مع أرسنال، وعائلة غلبيز مع مانشستر يونايتد، يريد داغروسا أن يتواصل ويتفاعل بشكل دائم مع الجمهور. وعن ذلك يقول: «الجمهور يعمل طوال الأسبوع، ويدفع



رجل الأعمال الأميركي داغروسا يأمل في إتحاش مسيرة نادي بوردو

تُنَجب بعضاً من أفضل اللاعبين الشباب في العالم. ودعمهم هم يتفقون أملاً طائلة على شراء نجوم الكبار». ولا يوجد أدنى شك في أن تأثير ما فعله القطريون في نادي باريس سان جيرمان قد ألقى بظلاله على كرة القدم الفرنسية، بل وعلى كرة القدم الأوروبية

الجنون. أقصد أنني لا امتلك بثراً للبترون في فناء منزلي، وبالتالي يتعين علينا أن نجد طريقة أخرى من أجل المنافسة، واعتقد أن هذا الأمر يتطلب الاهتمام بالموهب الشبابية في المقام الأول. نريد أن نكون في المقدمة حتى نتمكن من جذب أفضل اللاعبين في فرنسا، التي

بالطبع من منافسة باريس سان جيرمان على لقب الدوري الممتاز هذا الموسم، الذي يرى كثيرون أنه قد حسم بالفعل؛ حيث يتصدر النادي الباريسي جدول الترتيب بفارق 13 نقطة كاملة عن صاحب المركز الثاني ليل، في حين يصل الفارق بين باريس سان جيرمان وبوردو إلى 23 نقطة.

وبالتالي، ستكون مهمة داغروسا شاقّة من أجل بناء فريق قادر على المنافسة على الألقاب المحلية. وفي المقابل، نتجج الاستثمار القطري في سان جيرمان في تكوين فريق تصل قيمته الآن إلى 930 مليون دولار، ويحقق عائدات سنوية تصل إلى 482 مليون دولار، وهو الأمر الذي يعكس حجم التفاوت المالي الكبير بين الأندية في الدوري الفرنسي الممتاز. لكن داغروسا قبل هذا التحدي واستحوذ على نادي بوردو، وقال عن هذه الصفقة: «أنا أعتقد الناس، وأحب التواصل مع الجماهير، وأقدر كثيراً حبهم وعشقهم لكرة القدم. أنا مغرم بالامر برمته».

ورغم الفوارق المالية الهائلة مع باريس سان جيرمان، يمتلك نادي بوردو، الذي لعب له عدد من أساطير كرة القدم الفرنسية، مثل زين الدين زيدان وآلان جيريس، فرصاً كبيرة للظهور والمنافسة خلال السنوات القادمة، نظراً لأن داغروسا لا يعرف اليأس أو الاستسلام، وسيقابل من أجل إعادة النادي إلى المسار الصحيح، والمنافسة

باريس، ستيف برينير

اعتاد رجل الأعمال الأميركي جوسيف داغروسا، الذي يقيم في ولاية ميامي، على الدخول في كثير من التحديات المالية، وبالتالي كان الرجل البالغ من العمر 54 عاماً، لديه رغبة كبيرة في منافسة واحد من أغنى أندية كرة القدم في العالم، الذي يصل سعر لاعب واحد به إلى ضعف سعر جميع لاعبي فريق نادي بوردو الذي اشتراه.

خلال الشهر الماضي، اشترى داغروسا نادي بوردو، الفائز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز ست مرات، مقابل 114 مليون دولار. وقال داغروسا في حوار مع صحيفة «الغارديان» حول هذه الصفقة: «إنه أمر ممتع بكل تأكيد. كانت أول صفقة أبرمها في حياتي هي شراء مجموعة استثمارية مع اثنين من الشركاء، عندما قمنا بشراء سلسلة (بيرغر كينغ) للوجبات السريعة وأنقذنا من الإفلاس. لقد كانت هذه هي المرة الأولى التي أقوم بها بمثل هذا التحول الكبير؛ لكن الأمر يكون جزئياً للغاية عندما تقوم بالأمر على النحو الصحيح». وخلال الشهر الجاري، تعاد نادي بوردو مع باريس سان جيرمان، ووضع حدًا لسلسلة الفوز المتتالي لنادي العاصمة في الدوري الفرنسي الممتاز، التي وصلت إلى 14 مباراة، لكن لن يتمكن بوردو



# يوميات الشرق

## مشاهير يتحدثون عن «أفضل وأسوأ» هدايا تلقوها في أعياد الميلاد

لندن: «الشرق الأوسط»

هل ما زلت تتساءل ما هي الهدايا التي ستشتريها لأحبائك وأصدقائك في عيد الميلاد للعام الحالي؟ قد يساعدك المشاهير المتسوقون لموسم الاحتفال، سالت «رويترز» عدداً من النجوم عن هداياهم المفضلة للأعياد، وأيضاً عن أسوأ هدايا تلقوها.

وتنوعت الإجابات من اللعب الجذابة وحتى مكنتة كهربائية مستعملة. وقال المخرج والممثل برادلي كوبر إنه يتذكر بالخير من الإعجاب أفضل هدية بعيد الميلاد حصل عليها وهو في الثامنة من عمره، وقد كانت عصا قائد فرقة موسيقية. وقالت الممثلة الأيرلندية سيريشا رونان، إن الهدايا المتعلقة بهاري بوتر التي تلقتها وهي طفلة، «كانت على الأرجح أفضل سنوات في حياتي». وأدى كوبر مؤخراً دور البطولة في فيلم «مولد نجم» (إيه ستار إن بورن)، فيما تلعب رونان دور «ماري ملكة الاسكوتلنديين» (ماري كوين أوف سكتلند).

من جانبها، اختار الممثل البريطاني جو الوين سيارة لعبة كبيرة الحجم كأفضل هدية، فيما تصدرت لعبة «استرو وورز» الإلكترونية في الثمانينات



الممثلة الأميركية ليزلي مان (رويترز)

قائمة الممثل الاسكوتلندي

ديفيد تينانت وقال:

«أهدتني زوجتي واحدة العام الماضي... كانت قديمة جدا لكنها كانت لحظة مؤثرة جدا».

أما عن الهدايا الفظيعة فيتذكر الممثل الأميركي اليساندرو نيفولا أن والده أهداه في مرة من المرات مكنتة كهربائية مستعملة قائلاً: «اعتقد أنه كان يحاول أن يبعث لي من خلالها برسالة».

وتلخص

الممثلة الأميركية ليزلي مان رؤيتها للهدايا غير المرغوبة وتقول: «زوجي يحب أن يقدم لي هدايا مثل رحلات يود هو الذهب فيها... سيكون هذا مثالا على هدية سيئة». فيما تحكي الممثلة البريطانية إميلي بلانت نجمة فيلم «عودة ماري بوبينز» (ماري بوبينز ريتيرنز)، أن جدتها اعتادت أن تعيد تقديم الهدايا لها. وقالت: «كانت تهديني



الممثلة الأيرلندية سيريشا رونان (إب.أ)



الممثل الأميركي اليساندرو نيفولا (إب.أ)

مانويل ميراندا: «اعتقد أن أسوأ هدية دائماً أحصل عليها هي الجوارب... أستطيع أن اشتري لنفسني الجوارب يا والدي». ويقول النجم ستيف كاريل، إنه تلقى في مرة من المرات جوارب بابا نويل، ويضيف: «تلك الهدايا... مثل هدية العممة التي رأتك ثلاث مرات، وترسلها إليك من دون أن تعلم ما تحب وما تكره، أو فقط تشترى لك شيئاً من

الشمال الذي اشتريته بحب لها... جعلني الأمر أضحك دائماً». والأغرب أن من تشاركها في بطولة الفيلم الممثلة الإنجليزية إميلي مورثيمير تلقت مرة صينية لمعجبات الثلج ملفوفة بورق الجرائد. ومثل الكثيرين فإن الهدية النموذجية المعروفة وهي الجوارب، وجدت طريقها أيضاً إلى أسفل شجرة عيد الميلاد لدى المشاهير. وقال الممثل الأميركي لين

ينتجن قطعاً أشبه بالتحف الفنية ويحيين حرفة أو شكت على الاندثار

## السجاد الكشميري... وسيلة النساء في سريناغار لكسب العيش



تعود جذور السجاد اليدوي إلى القرن الخامس عشر الميلادي

قماش، ولا يرفعن أعينهن عن الإبرة، فيما يتبادلون أطراف الحديث، ويستمعن للموسيقى. وفي ذلك تقول أصفه، وهي طالبة تعمل بالغلزل: «إن العمل ليس سهلاً، وهو يتطلب قدراً كبيراً من التركيز، لأن خطأ واحداً قد يتسبب في مشكلة كبيرة للعمل كله».

ورغم كل المعوقات، فقد نجحت سيدتان في صنع اسم كبير لهما خارج البلاد. فشاھينا آخر (32 سنة) كتبت قصة نجاح كبيرة في مجال النسيج لتعين أسرتهما مالياً. ومنذ 7 سنوات، بدأت شاھينا في صناعة الشالات، في منزلها بقرية نوشيرا بضاحية سريناغار. ويعد عامين فقط، وصلت منتجاتها إلى صالات العرض في العاصمة الإيطالية روما. في البداية، بدأت شاھينا العمل بمساعدة فتيات، فقط في منزلها. وتصف تلك المرحلة بقولها: «كانت بداية صعبة، ولم يكن لدي حساب مصرفي، ولم أكن أعرف كيف أدير مشروعاً تجارياً».

شاھينا على صناعة وتطريز الشال، وفي هذا الصدد تقول: «يعتبر الرجال أكثر انخراطاً في صناعة وتطريز الشال، لكن النساء يتولين الجانب المرقق، المتمثل في الغزل وتحويل الصوف إلى خيوط، لكنني أميل إلى تشغيل النساء أكثر من الرجال، وذلك للمساعدة في تمكين المرأة». وهناك أيضاً أريفا جان

وتشتكي النساجة طاهرة اختر قائلة: «نحن لسنا أصحاب المنتج النهائي، ولنسنا نحن من يتولى البيع المباشر في الأسواق، لكننا نقوم بالجانب الأهم، وهو عملية التطريز التي تعتبر الأكثر كلفة، وسبب شهرة المنتج. إن هؤلاء الوسطاء يستغلوننا بدفع مقابل زهيد يقل كثيراً عما نستحق، وذلك لأننا لا ندرك القيمة السوقية الحقيقية لما ننتجه، فلا الحكومة تدعمنا ولا غيرها».

ويجلس ما بين 8 و9 فتيات في غرفة مضيئة للعمل سوياً في تطريز قطعة قماش، وتشتكي النساجة طاهرة اختر قائلة: «نحن لسنا أصحاب المنتج النهائي، ولنسنا نحن من يتولى البيع المباشر في الأسواق، لكننا نقوم بالجانب الأهم، وهو عملية التطريز التي تعتبر الأكثر كلفة، وسبب شهرة المنتج. إن هؤلاء الوسطاء يستغلوننا بدفع مقابل زهيد يقل كثيراً عما نستحق، وذلك لأننا لا ندرك القيمة السوقية الحقيقية لما ننتجه، فلا الحكومة تدعمنا ولا غيرها».

ويجلس ما بين 8 و9 فتيات في غرفة مضيئة للعمل سوياً في تطريز قطعة قماش، وتشتكي النساجة طاهرة اختر قائلة: «نحن لسنا أصحاب المنتج النهائي، ولنسنا نحن من يتولى البيع المباشر في الأسواق، لكننا نقوم بالجانب الأهم، وهو عملية التطريز التي تعتبر الأكثر كلفة، وسبب شهرة المنتج. إن هؤلاء الوسطاء يستغلوننا بدفع مقابل زهيد يقل كثيراً عما نستحق، وذلك لأننا لا ندرك القيمة السوقية الحقيقية لما ننتجه، فلا الحكومة تدعمنا ولا غيرها».



شاھينا آخر

«هؤلاء الفتيات لا يكسبن قوت عائلاتهن فحسب، بل ينفقن على تعليمهن أيضاً، فهن أصحبن يمثلن مصدر الدخل لعائلاتهن الفقيرة، ولأنفسهن».



تمتتع كشمير بشهرة عالمية في إنتاج السجاد اليدوي



تعمل جميع نساء المدينة تقريباً في صناعة الغزل بأنواعه

صناعة السجاد الكشميري ذات الشهرة العالمية بالفضل لنساء كشمير، ولأناملهم الساحرة التي أنتجت قطعاً أشبه بالتحف الفنية. السجاجيد ذات التصميم الفني، والشقالات المصنوعة من «الباشمينا»، وتعني شعر الماعز الذي يصنع منه السجاد الكشميري، ومبدعوها من سيدات كشمير، جميعهم شكلوا عناصر صناعة تلك الحرفة الشهيرة منذ قديم الأز.

تابسوم (23 سنة)، شأنها شأن كثير من النساء، تمثل الجانب الغمور أو الجندي المحجول لصناعة السجاد الكشميري اليدوي التي دامت قرابة 700 سنة. وهناك أيضاً سنواري، الفتاة الجميلة من قرية «سمبال»، التي تبعد 21 كيلومتراً عن منطقة سريناغار، وهي تصل الليل بالنهار في غزل السجاد اليدوي، لتتمكن من توفير قوت عائلتها، لأنها العائلة الوحيد لأسرة فقيرة تتكون من 4 أفراد، هم: الأم الأرملة، وشقيقان صغيران، أحدهما يدرس في الصف السادس الابتدائي.

وكان من المفترض أن تتزوج تابسوم عام 2016، لكن ارتفاع تكاليف الزواج وقف حائلاً دون تحقيق حلمها. وكان «المخوال» المالد الوحيد. وتبذل تابسوم قصارى جهدها لكسب قوتها وقوت عائلتها التي تعيش في فقر مدقع. وشأن غيرها، كان «المخوال» مصدر الدخل الوحيد للإنفاق على أسرته، وادخار بعض المال للزواج.

ويتطلب صنع سجاد واحد جهد فريق عمل يتكون من 4 إلى 5 أشخاص لمدة 12 شهراً. وبالنسبة للسجاد الحريري، يصل ما يدفعه المشترون إلى نحو 5 آلاف

صناعة السجاد الكشميري ذات الشهرة العالمية بالفضل لنساء كشمير، ولأناملهم الساحرة التي أنتجت قطعاً أشبه بالتحف الفنية. السجاجيد ذات التصميم الفني، والشقالات المصنوعة من «الباشمينا»، وتعني شعر الماعز الذي يصنع منه السجاد الكشميري، ومبدعوها من سيدات كشمير، جميعهم شكلوا عناصر صناعة تلك الحرفة الشهيرة منذ قديم الأز.

تابسوم (23 سنة)، شأنها شأن كثير من النساء، تمثل الجانب الغمور أو الجندي المحجول لصناعة السجاد الكشميري اليدوي التي دامت قرابة 700 سنة. وهناك أيضاً سنواري، الفتاة الجميلة من قرية «سمبال»، التي تبعد 21 كيلومتراً عن منطقة سريناغار، وهي تصل الليل بالنهار في غزل السجاد اليدوي، لتتمكن من توفير قوت عائلتها، لأنها العائلة الوحيد لأسرة فقيرة تتكون من 4 أفراد، هم: الأم الأرملة، وشقيقان صغيران، أحدهما يدرس في الصف السادس الابتدائي.

وكان من المفترض أن تتزوج تابسوم عام 2016، لكن ارتفاع تكاليف الزواج وقف حائلاً دون تحقيق حلمها. وكان «المخوال» المالد الوحيد. وتبذل تابسوم قصارى جهدها لكسب قوتها وقوت عائلتها التي تعيش في فقر مدقع. وشأن غيرها، كان «المخوال» مصدر الدخل الوحيد للإنفاق على أسرته، وادخار بعض المال للزواج.

ويتطلب صنع سجاد واحد جهد فريق عمل يتكون من 4 إلى 5 أشخاص لمدة 12 شهراً. وبالنسبة للسجاد الحريري، يصل ما يدفعه المشترون إلى نحو 5 آلاف

صناعة السجاد الكشميري ذات الشهرة العالمية بالفضل لنساء كشمير، ولأناملهم الساحرة التي أنتجت قطعاً أشبه بالتحف الفنية. السجاجيد ذات التصميم الفني، والشقالات المصنوعة من «الباشمينا»، وتعني شعر الماعز الذي يصنع منه السجاد الكشميري، ومبدعوها من سيدات كشمير، جميعهم شكلوا عناصر صناعة تلك الحرفة الشهيرة منذ قديم الأز.

تابسوم (23 سنة)، شأنها شأن كثير من النساء، تمثل الجانب الغمور أو الجندي المحجول لصناعة السجاد الكشميري اليدوي التي دامت قرابة 700 سنة. وهناك أيضاً سنواري، الفتاة الجميلة من قرية «سمبال»، التي تبعد 21 كيلومتراً عن منطقة سريناغار، وهي تصل الليل بالنهار في غزل السجاد اليدوي، لتتمكن من توفير قوت عائلتها، لأنها العائلة الوحيد لأسرة فقيرة تتكون من 4 أفراد، هم: الأم الأرملة، وشقيقان صغيران، أحدهما يدرس في الصف السادس الابتدائي.

وكان من المفترض أن تتزوج تابسوم عام 2016، لكن ارتفاع تكاليف الزواج وقف حائلاً دون تحقيق حلمها. وكان «المخوال» المالد الوحيد. وتبذل تابسوم قصارى جهدها لكسب قوتها وقوت عائلتها التي تعيش في فقر مدقع. وشأن غيرها، كان «المخوال» مصدر الدخل الوحيد للإنفاق على أسرته، وادخار بعض المال للزواج.

ويتطلب صنع سجاد واحد جهد فريق عمل يتكون من 4 إلى 5 أشخاص لمدة 12 شهراً. وبالنسبة للسجاد الحريري، يصل ما يدفعه المشترون إلى نحو 5 آلاف

صناعة غزل السجاد. وكان العمل يسير على ما يرام إلى أن ظهر العدو الجديد، المتمثل في ماكينات الغزل الحديثة التي حرمت أسر المنطقة من رغد العيش. وتدين



العواد: أمامنا نقلة رقمية طموحة تقودنا إلى عصر جديد

## مشاركة واسعة في تدشين «الرياض عاصمة للإعلام العربي»

وشملت المباريات والمشروعات التي ستطلقها الوزارة مشروعات رقمية نوعية ومنصات إلكترونية وشراكات مع أقسام الإعلام في الجامعات والكليات وشراكات مع مؤسسات إعلامية محلية وعربية ودولية وورش عمل ودورات تدريبية.

وتناولت مسارات الفعاليات المصاحبة الذكاء الاصطناعي، والإعلام، والعلاقات العامة والصحافة والإذاعة والتلفزيون. وعقد الوزير العواد سلسلة من اللقاءات على هامش حفل «الرياض عاصمة للإعلام العربي»، إذ اجتمع مع وزراء الإعلام وزير الاتصالات الجزائري جمال كحوان، ورئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر مكرم محمد أحمد، ووزير الإعلام في دولة فلسطين الدكتور نبيل أبو ردينة، ورئيس الهيئة العامة للثقافة في حكومة الوفاق الوطني الليبية حسن فرج نيس، وجرى خلال الاستقبالات بحث أوجه التعاون في المجالات الإعلامية التناحية وسبل تعزيزها وتطويرها.

الوزراء على أن يتم عرض مخرجات الاجتماع على اللجنة الدائمة للإعلام العربي ومن ثم المكتب التنفيذي لاعتمادها. وشاهد الحضور خلال الحفل اسم عرضاً مرثياً بعنوان «إعلام صنع بمجدنا» حكي نشأة الإعلام السعودي ومحطات تطوره خلال مسيرته التاريخية الطويلة، وعرضاً مرثياً آخر بعنوان «لحظات من ذاكرة الإعلام السعودي» قدم أهم القصص وأبرز الأعمال خلال مسيرة الإعلام السعودي. وفي لقاء مسجل عرض خلال الحفل، روى المؤرخ الدكتور عبد الرحمن الشديلي قصة الإعلام السعودي تحت عنوان «ما رواه الشديلي» وتضمن حكاية بدايات الإعلام السعودي وقصص رواه الأبطال، وما شهدته من تطورات وما واجهه من تحديات.

وتتم تقديم لمحة عن المشاريع المستقبلية لوزارة الإعلام السعودية وقطاعاتها المختلفة خلال عام 2019، وملاحم التحول الرقمي والتقني الذي تشهده مجالات عملها في مختلف التخصصات.



وزير الإعلام السعودي يرافقه نظراءه العرب وعدد من الضيوف في جولة على المعرض المصاحب للاحتفال (واس)

وتضمن اللقاء مداخلات من وزراء الإعلام العرب، حيث هنا الوزير العواد عاصمة للإعلام العربي، وعبروا عن سعادتهم لمشاركتهم في هذه الاحتفال التاريخي. واتفق

والتغلب على التحديات التي تواجه تنسيق جهودهم في التعامل مع أبرز التحديات التي تواجهها الأمة العربية وكذلك البيئات زيادة التفاعل وسرعة تنفيذ ما يصدر عن مجلس وزراء الإعلام العرب.

إقرارها، من أبرزها الالتزام بميثاق الشرف الإعلامي العربي وأخلاقيات المهنة والحرص على المصداقية والبعد عن اختلاق القصص بشائنها مع قطاع الإعلام والاتصال لغرض الإشارة. وجدد التأكيد على آليات تفعيل العمل العربي المشترك

عاصمة للإعلام العربي. وأشار إلى أن اللقاء يهدف إلى طرح عدد من المبادرات والأفكار والتشاور حولها والتنسيق بشأنها مع قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية للعمل على

العربي المشترك والنهوض به في شتى المجالات والحرص على تكامل الجهود بما يحقق الأهداف ويرقى بإعلام العربي إلى المستوى المنشود. وقال إن «الرياض وسائر مدن المملكة تشهد حالياً مشاريع تقنية ورقمية طموحة»، مؤكداً أن تلك المشاريع الرقمية «ستكون بوابة الدخول إلى عصر إعلامي جديد».

ولفت إلى الوزير إلى أن الاحتفال بالرياض عاصمة للإعلام العربي يتضمن فعاليات عدة، مثل استضافة الرياض للمنتقى الإعلامي العربي الأول الذي يبحث البيئات وسبل تنفيذ الحملة الإعلامية العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، واستضافة الرياض لاجتماع اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني، إضافة إلى اجتماعي اللجنة الدائمة للإعلام العربي والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب إلى

المشاركة في الفعاليات والمناسبات الاحتفالية الإعلامية والثقافية التي ستستضيفها الرياض خلال الأشهر المقبلة احتفاءً باختيارها

الرياض: «الشرق الأوسط»

احتفلت وزارة الإعلام السعودية، أمس، بمناسبة إعلان الرياض «عاصمة للإعلام العربي»، بحضور وزراء الإعلام العرب ومسؤولي جامعة الدول العربية، وحشد كبير من الصحافيين والإعلاميين من مختلف الدول العربية. وشهد الحفل الذي دشنته

وزير الإعلام الدكتور عواد العواد في الرياض عدداً من الفعاليات والمعارض المصاحبة، كما تم إطلاق الهوية اللفظية والبصرية الموحدة للاحتفال، وتدشين الموقع الإلكتروني الخاص بالمناسبة، ومشاريع عدة ومبادرات إعلامية مستقبلية.

## إعلاميون عرب يطالبون بوضع «أهداف واقعية» للتنمية وبث روح الأمل

يعتبه الأمر، علينا تحقيق الأمن والاستقرار والتصدي لمحاولات إفساح الدولة الوطنية ونشر الفوضى، إلى جانب كشف دور بعض وسائل الإعلام التي تسعى لنشر الفوضى».

في السياق ذاته، أكد السفير بدر الدين العاللي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال في الجامعة العربية رئيساً للجنة الإعلامية التي تعقد في القاهرة، إن «عقد الاجتماع في الرياض هو رسالة لكل من الإعلاميين العرب، دعوا لبث روح الأمل في الدول العربية ونشر قصص النجاح والتركيز عليها لتحقيق التنمية. مشيرين إلى أن الجامعة العربية هي الحاضن الوحيد القادرة على تحقيق الحد الأدنى من التعاون العربي في

وتابع «نحتاج إلى حملات إعلامية للإعلام التنموي، مفهوم الإعلامي الشامل الذي يكتب في كل المجالات انتهى، الوطن العربي بحاجة إلى الإعلامي المتخصص تنموياً أو إيجابياً وغيرهما، كما يجب تحييد السياسة عن المؤسسات الإعلامية العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست إعلاماً، بل وسيلة إعلام ومن فيها ليسوا إعلاميين بالمفهوم المهني».

الكاتب المصري مصطفى بكري، أوضح أن الدول العربية تواجه جيلاً رابعاً من الحروب يستهدف العقل العربي، وأردف قائلاً: «إن عقد الاجتماع في السعودية هو رسالة لكل من الإعلاميين العرب، دعوا لبث روح الأمل في الدول العربية ونشر قصص النجاح والتركيز عليها لتحقيق التنمية. مشيرين إلى أن الجامعة العربية هي الحاضن الوحيد القادرة على تحقيق الحد الأدنى من التعاون العربي في

مشاكلنا يمكن أن يجد حلولاً باحترام حرية التعبير في ظل شروط واضحة، علينا التواضع في مطالبنا وأن نعود للمهنية أولاً».

إلى ذلك، تحدث الكاتب اللبناني سركيس نعوم عن أن أهم أسباب نجاح المؤسسات الغربية هو محدودية الإطار الذي وضعت للتخفيف في البداية، من ثم توسعت تدريجياً، ضارباً

بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط. وفيما يخص التعاون بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أشار مكرم إلى أهمية الاتفاق على بعض القواعد المهنية لتوحيد مواقفنا، وأضاف «أصبحت الحرية في الكثير من الدول تعتمد على قوة ذراعك ونفوك، علينا التخلص من هذا الأسلوب، معظم الدول العربية التي دخلت ما يسمى بالربيع العربي هي في طريق عودتها لسيادة القانون، ونطالب بعودة الصحافة العربية للمهنية، وكيف تساند الصحافة حرية الشعوب والتنمية عبر المهنية، بعدها يأتي التكامل والتعاون، (...) جزء كبير من

أو الصين لا تدعيان أنهما الدول الديمقراطية ولكنهما نجحتا تنموياً، لماذا لا تكون في إعادة بث الأمل، لماذا لا تكون هناك رعاية لحطة عربية أو منصات عربية تركز على قصص النجاح».

من جانبه، تحدث مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، عن الدور المحوري الذي تمثله السعودية في الوطن العربي، وقال: «إن السعودية دولة مهمة وأساسية في المنطقة، فهي قوة استقرار يجب أن نساندها، المملكة قوة استقرار في سلام الشرق الأوسط، والحفاظ على استقرار أسواق الطاقة والعلاقة

الظروف الحالية. يأتي ذلك على هامش اجتماع نخبة من الكتاب والإعلاميين والفنانين العرب احتضنتها العاصمة السعودية الرياض أمس، كاول عاصمة عربية تستضيف فعالية كبرى تقام في إطار تنفيذ أهداف الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030.

واعتبر الإعلامي اللبناني نديم قطيش، أن هناك عجزاً في ميزان الأمل في العالم العربي، وقال أثناء مداخلة له في اللقاء: «إن البعض لا يزال يناقش أفكاراً يعتقد أنها ثوابت، كالربط بين الديمقراطية والتنمية وهي ليست كذلك، لننظر إلى الإمارات

الرياض: عبد الهادي حبيروت

أكدت نخبة من الإعلاميين العرب أن الواقع المرير الذي يعيشه الوطن العربي في مختلف المجالات أدى إلى تأخر تحقيق أهداف التنمية وتراجع دور الإعلام في نشر ثقافة التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها.

ورغم الصعوبات القائمة التي رسمها الإعلاميون لوضع التنمية العربي، دعوا لبث روح الأمل في الدول العربية ونشر قصص النجاح والتركيز عليها لتحقيق التنمية. مشيرين إلى أن الجامعة العربية هي الحاضن الوحيد القادرة على تحقيق الحد الأدنى من التعاون العربي في

تنظيمه مفاوضات شؤون اللاجئين بالتعاون مع جمعية «ريد أوك»

## «دبك»... عرض بصري وسمعي لتوثيق التعايش بالموسيقى

مع فرقته «who killed bruce lee» في أكثر من 200 مهرجان في أوروبا. أما لاعب «الباس» خالد عمران مؤسس فرقة «طنجرة ضغط» الموسيقية السورية، فقد انتقل إلى العيش في لبنان إثر اندلاع الحرب في بلده الأم، وتعاون منذ ذلك الوقت مع أهم الفنانين اللبنانيين والعماليين.

والمعروف أن الدبكة هي رقصة فولكلورية شعبية منتشرة في بلاد الشام، وتمثل التراث الفلكلوري لتلك البلدان، تمارس غالباً في المهرجانات والاحتفالات والأعراس. وتتكون فرقة الدبكة من مجموعة تزيد على عشرة أشخاص يدعون دبكة وعازف البرغول أو الشبابة والطبل. والدبكة هي رقصة شرقية جماعية معروفة في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن والعراق وكذلك شمال السعودية.

الموسيقى الإلكترونية وعرضها في حفلات طاولت مسارح متحف اللوفر في أبوظبي ومركز «فيلاوموني» و«يومبيدو» في باريس. وفي أغاني ذات موسيقى حديثة استوحاها الفنانون الأربعة من الدبكة تنتقل إلى عالم الفن الإلكتروني المعاصر ستعرض في الحفل خلفية تصويرية.

«هي رسالة نحملها إلى الجميع ولا سيما من الشباب في أعمارنا لتقبل الغير وتوثيق التعايش بين المجتمعات». ويقول وائل قديح أحد أعضاء هذا الفريق الفني في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «نحضر لهذا الحدث منذ نحو ستة أشهر واختارنا رقصة الدبكة عنواناً لها لأنها من الفنون الشعبية المعروفة في البلدين سوريا ولبنان». ووائل الذي يقف وراء الفكرة بعد من أهم مغني الراب والهيب هوب» في الشرق الأوسط، وانتقل إلى إنتاج

تفصيل العرض جوان باز وهي مصممة غرافيكية وتعمل في مجال التصوير والإخراج. ومهمتها في هذا الحدث هي تصميم رقصات دبكة تتناغم بشكلها ومضمونها مع الفن الحديث المعاصر ستعرض في الحفل خلفية تصويرية.

الاجئين في لبنان بالتعاون مع جمعية (ريد أوك) للثقافة والفنون كرسالة سلام تنشر التعايش بين السوريين واللبنانيين من دون أي تفرقة. «إن الهدف الرئيس من هذه المبادرة هو جمع النمل بين اللبنانيين والسوريين في عمل موسيقي موحد». تقول نادين أبو ركي المشرفة على الحدث وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هذا العمل الغنائي سيقدم مباشرة على المسرح، كما سيؤرخ اليوم غنائي مجاناً على رواد الحفل، للتشجيع على التحاور بين الطرفين من ناحية، وللتأكيد على رسالة السلام التي تحققت الموسيقى بشكل عام، وستكون أبوابنا مفتوحة أمام الجميع مجاناً».

ويتألف الفريق الغنائي من أربعة شبان وهم سامر صانم الدهر، ووسيم بو ملحم، وخالد عمران، ووائل قديح. كما يشاركهم

بيروت: هيفيان حداد

تعد الدبكة اللبنانية واحدة من فنون الرقص الشعبية المشهورة في لبنان وبلاد الشام عامة. وهي تندرج على لأثقة الفنون التراثية التي لا تزال شريحة لا يستهان بها من الشباب اللبناني يعيها اهتماماً وينشرها في الحفلات والمناسبات التي يحضرها واطلاقاً من أهمية هذا الفن، اجتمع أربعة شباب لبنانيين وسوريين ليؤلفوا معاً فريقاً غنائياً كتب وُلحّن 7 أغاني تحت عنوان «دبك». وسيطرون سوريا في حفل موسيقي في 18 الجاري في (غراند فاكتور) في بيروت ليقدموا عرضاً بصرياً وسمعيًا لتلك الأغاني وللمساهمة في تثبيت الدبكة في تراثنا الفني. ويأتي هذا الحفل الذي تنظمه مفاوضات شؤون

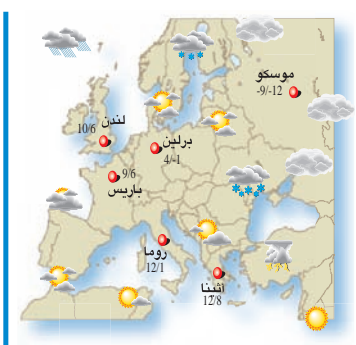
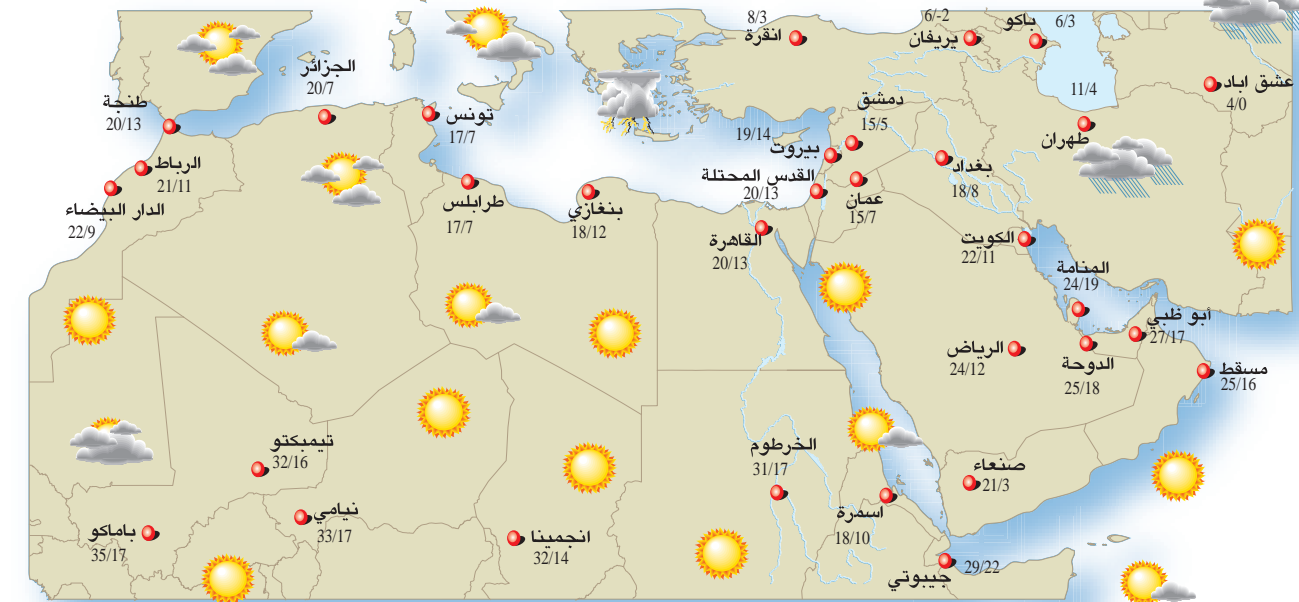
## سودوكو

	1		7		
9	7		8		
2		6	8	1	3
7	2	9			
		7			9
			2		8
		9		1	
3			8		

### الحل السابق

9	3	6	1	4	7	2	5	8
5	2	4	8	9	6	1	3	7
7	8	1	5	2	3	6	9	4
8	1	7	9	5	4	3	2	6
4	5	3	7	6	2	8	1	9
6	9	2	3	8	1	4	7	5
1	4	8	2	7	9	5	6	3
2	6	9	4	3	5	7	8	1
3	7	5	6	1	8	9	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً لثلاثة وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أمريكا الشمالية**  
يتسبب نظام عواصف في نيو إنجلاند في سقوط الثلوج على ولاية ماين، فيما تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على نيو إنجلاند، ونيويورك. وتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الثلوج على أيداهو، ونييفادا، وشمال أوتاوا، فيما تسقط الأمطار على شاطئ المحيط الهادئ وعلى الساحل الشمالي الغربي. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء.

**أوروبا**  
ينتشر نظام عواصف عبر أيرلندا فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في إسبانيا وفرنسا. وتسقط الثلوج على اسكتلندا، فيما تسقط بعض الأمطار على ألمانيا. وتتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار على جنوب إيطاليا، فيما تسقط على جنوب رومانيا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب إضرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار في فترات ما بعد الظهيرة على جنوب غربي اليمن، فيما تسقط بعض الأمطار على غرب السعودية. ويسود طقس جاف في شرق السعودية وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على سوريا والعراق، فيما تسقط بعض الأمطار على لبنان وفلسطين. تسقط بعض الأمطار على شمال شرقي الأردن، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء الأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على شمال الجزائر وعلى امتداد ساحل ليبيا ومصر، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في شمال أفريقيا في ظل سطوع قوي للشمس.





خالد القسطيني

تتيسون في شيخوخته

ليس لشاعر البلاط في بريطانيا الآن أهمية كبيرة، ولكن هذا المركز بلغ أوجه في عهد الملكة فيكتوريا بعد أن منحت تتيسون لقب لورد وعينه شاعراً للبلاط poet laureate وقد زارته الكونتيسة أوكسفورد في صباحها ودوت هذه الملاحظات عن لقائها به. «كانت السيدة تتيسون مقعدة فاستقبلنا الشاعر بنفسه. وكان مخلوقاً رائعاً عند النظر إليه. كل شيء فيه كان رائعاً: طول قامته ورشاقته جسمه وهيبته وملامح وتقاسيم وجهه. فضلاً عن ذلك كان قد حاز تلك الصفة التي ذكرها الكاتب جورج مرديث، أعني بها الميل الأنثوي للمكامل. استقبلني بهذه الكلمات: حسناً، هل أنت ذكية ومتحركة مثل أختك لورا؟»

لم اسمع كلمة «متحركة» من قبل. ولا من بعد في الواقع. وللإجابة عن هذا النوع من الهجوم المباشر، لا بد للإنسان أن يكون وقحاً أو ذليلاً. لهذا لم أقل شيئاً يذكر جواباً له. ثم غير الموضوع فسألني: «هل قرأت رسائل جين كارلايل؟» قلت: نعم وأعتقد أنها رائعة. ويبدو أن من مؤسفة أن هذين الاثنين (جين وتوماس كارلايل) تزوجا معاً ولم يتزوجا بناس آخرين. فلربما ذاق طعم السعادة عندئذ.

أجابني تتيسون قائلاً: «إبنتي لا أتفق معك قط. أي ترتيب آخر لزواجهما كان حرياً بأن يؤدي إلى أربعة أشخاص بدلاً من اثنين تعيسين فقط!»

ذهبت بعد ذلك لخرفتي. كان اللورد تتيسون يعيش بأسلوب غريب. تناولنا العشاء مبكراً. ثم ذهب الشاعر للنوم. نزل من غرفته عند الساعة العاشرة. وعندئذ بقرا شيئاً من شعره لضيوفه حتى منتصف الليل، إذا طلبوا منه ذلك.

لبست أبهى ملابس لي للامسية الأولى. وجلست بجانبه عندما عاد من النوم. التمسست منه أن يقرأ لنا من شعره. سألني قائلاً: «ماذا تريد أن أقرأ؟» قلت: قصيدة مود. قال: هذه قصيدة كرهت كتابتها عندما نشرها. لم أجد ما يكفي من الكلمات في ذمها. كنت غداً ومتوحشاً وملحداً. ستعيسين حتى تمتلكي حقداً وكرهاً للنقاد وللجمهور كما امتلت أنا.

بينما كنا نتكلم هكذا، لاحظت بين مجموعة الكتب المطروحة على الأرض نسخة صغيرة من قصيدة مود بطبعة رخيصة مغلقة بورق أزرق. وضعتها بين يديه وبدأ بالفانوس ووضعته جنبه فبدأ بالقراءة. وبدأ بمقطوعة «طوبى في حديقة القصر العليا». عندما انتهى من قراءتها جرتني إليه وجعلني اجلس فوق ركبته ثم قال لي: كتب كثير من الناس مثل هذا الشعر. ولكن قليلاً مما كتبوا جاء بهذا الوقع على أذن السامع.

لم أجد به شيء ولكن كمنه مضى فقال إنه نفس تجربة قاسية مع فتاة كان يقربها نفس القصيدة. قال: كانت تجلس على ركبتي كما تجلسين أنت الآن. بعد أن انتهيت من قراءة هذه الأبيات:

طوبى في حديقة القصر العالية  
عندما لاح شفق الغروب  
مود... مود... مود... مود

كانت تصيح وتنادي بهذه الأصوات، ثم سألته، أي طير كنت أعني كما فهمت منها؟ فقالت: البلبل. أثار هذا غضبي حتى كدت أرمي بها للأرض. ولكن صحت صوتها «كلا يا غبية! إنه طير الغداف».

مشاركة كبيرة من أهالي القرية والأهل، بمشاركة فرقة موسيقية وثلاث راكعات.

بدوره، أدار «مركز المرأة للإرشاد والتوعية القانونية»، هذا الزواج حينذاك وقال في بيان له: «الزواج المبكر يعني بالضرورة حرماناً من التعليم، علاوة على أن القيدوم عليه مخالف للقانون، لكن تحذيرات المسؤولين تقابل في كثير من الأحيان بتجاهل الأهالي الذين يتمتعون برغبات جامحة في إقامة حفلات الخطوبة والزفاف لأطفال يتشوقون للعب في الملاهي».

وكشفت نتائج المسح الصحي في مصر عام 2014، أن نسبة الإناث المتزوجات في الفئة العمرية من 15 - 19 سنة تصل إلى 14,4 في المائة، وتزداد أعدادهن في المناطق الريفية وتقل في المناطق الحضرية والمدن.

إلى ذلك، اعتبرت الدكتورة سوسن فايد، أستاذ علم الاجتماع في «مركز البحوث الجنائية والاجتماعية»، أن «واقعة حفل الخطوبة الأخيرة في محافظة كفر الشيخ شاذة وفريدة، ولا ترقى لأن تكون ظاهرة اجتماعية». وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «واقعة حفل الخطوبة الأخير، تتم عن حفل واضح في تفكير أهالي الطفلين، حتى لو كان الدافع تحفيز الطفل على المذاكرة بشكل جيد». وأوضحت أن احتمالات التوعية لا تفي بالهدف المنشود لأن مواجهة زواج الأطفال تحتاج إلى تضام جهود وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الدينية والتشريعية للحد من عشوائية الفكر والسلوك».



الطلان فارس شريف وندى خلال حفل الخطوبة في محافظة كفر الشيخ

في كفر الشيخ، ليست الأولى من نوعها في المحافظة، فقد سبقها في بداية العام الجاري، انتشار اليوم صور على مواقع التواصل الاجتماعي لطفلين لا يزيد عمر كل منهما عن 12 سنة، في مركز فوه، بالمحافظة نفسها وأثارت الصور جدلاً واسعاً وقتئذ.

وفي أواخر 2017، أثارت صور خطوبة طفلين في الفيوم داخل قرية



الطلان فارس السعيد ونانسي في محافظة الدقهلية عام 2016

وجمعية الطفولة في المحافظات لاتخاذ اللازم»، وأوضح أنه جرى احتراق المادة 96 من قانون الطفل للخطر، مؤكداً أن البنات لا يوجد لديهن مهارات لاكتشاف الذات وهن في سن صغيرة، ولا يقدرن على تحمل المسؤولية».

ووفقاً للمادة 80 من الدستور المصري، ومن بعدها المادة 2 من قانون الطفل «12 لسنة 1996»، وما أدخل من تعديلات في القانون «126 لسنة 2008»، فإن سن الطفولة لا ينتهي إلا ببلوغ 18 سنة، وخلال تلك الفترة يحق للطفل المتعمد بالزراعة، وحظر القانونان تعريضه لخطر، أو «الإهمال»، أو «سوء المعاملة». واقعة حفل خطوبة الأطفال

القاهرة: عبد الفتاح فرج

بينما تحففي عشرات الأسر المصرية بخطوبة وزفاف أطفالهم في حفلات صاخبة، لا تستطيع السلطات المصرية مقاومة هذا التوجه المتكرر في الأقاليم المصرية المختلفة، رغم حملات التوعية الكبرى التي تقوم بها الحكومة في وسائل الإعلام المتوعدة، للحد من انتشار زواج الأطفال. ويتحالف الأهالي على عدم بلوغ سن الزواج القانونية المحددة بـ18 سنة للفتيات، بعقد وثائق زواج عرفية يُحفظ بها حتى بلوغ الفتيات السن القانونية.

وأثار مقطع فيديو لحفل خطوبة طفل في الصف الثالث الإعدادي 15 سنة، لطالبة في الصف الثاني الإعدادي 14 سنة، في مركز سوق بمحافظة كفر الشيخ (شمالي القاهرة)، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج «التيك شو» الرئيسية في القنوات المصرية أول من أمس. وظهر طفل وطفلة في مقطع الفيديو يحفلا بخطوبتهما على طريقة الكبار في الأفراح المصرية، وبينما قوبلت تصرفاته ورقصاته بحفل الخطوبة بتصفق حاد من المدعوين، تعرض الطفل وأسرته لانتقادات حادة وسخرية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والمتابعين في مصر. وقالت والدة الطفل فارس شريف، بطم مقطع الفيديو في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، لـ«إم سي»: «إن «الحفل» حقيقي، وبعد أمر طبيعياً جداً في المنطقة». ولفتت إلى أن «فارس أبدى

«لوزيعة» عادة أمازيغية للتكافل والتسامح والفرح

بعد تقطيعه وتقسيمه إلى حصص متساوية، من ثم يجتمع سكان القرية لإقامة الدعاء، يتقدمهم شيخ المسجد، يتضرعون إلى الله شاكرين نعمه راجين دوامها، ويدعوهم الشيخ إلى عمل الخير والتكافل والتضامن لثمتين أوامر المحبة والتعاون والتسامح فيما بينهم. تكون «لوزيعة» مناسبة لزواج الفتيات والشبان. فالبنات في سن الزواج يخصنن أكفهن وأقدامهن بالحناء، ويلبسن أفضل ما لديهن من ملابس تقليدية قبائلية مطرزة، زاهية بألوانها، والمرأة سافرة الوجه تزين بحلي فضية قبائلية من أطواق وأساور مرصعة بالأحجار الكريمة. وتجرى احتفالية «لوزيعة» مخططة تذكراً وإثباتاً من كل الأعمار والمستوى الاجتماعي. إنها فرصة للمصاهرة، فالنساء يراقبن البنات لاختيار الزوجة لابنائهن الشباب في سن الزواج، حسب معائد الأريعيين، الذي أحضر زوجته في هذا الحفل بانبايون ليرضعوا عليها اللحم

مهندس برمجيات، واحد أعراش تيزي أوزو لـ«الشرق الأوسط»، مضيافاً: «لوزيعة عادة مقدسة وريثناها عن الأجداد، وكل وليمة لوزيعة أذهب إلى قريتي في تيزي أوزو، لا تحفل مع أبناء عرشنا». وعن إضفاء القداسة على «لوزيعة»، قال: «(قدسيته) لأنها تطبق المساواة بين جميع أفراد العرش في طقوس احتفالية تكافلية، تبهج الجميع، وتشيع السرور بينهم، وتنتهي فيها الخصومات بالتغافر، أي المسامحة».

الجزائر: أميمة أحمد

«لوزيعة» عادة اجتماعية تكافلية، تنتشر لدى الأمازيغ في منطقة القبائل، يحتفلون بها في الأعياد والمناسبات الدينية ومواسم الحصاد والحرب وطقاف الزيتون. تسمى باللغة الأمازيغية «تيمشراط». في هذه المناسبات يجتمع الجميع طعامهم بلحم العجل أو «الفرد»، حسب تسمية الثور لدى الأمازيغ.

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مؤلف إيرلندي.
- 2- شهر ميلادي - جيميل.
- 3- قهوة «مكوكسة» - جمع جين.
- 4- تقوى وروع - يؤيد للصليين.
- 5- متشابهاً - في الفم - سفي «مكوكسة».
- 6- ابن آدم - رف طوبى «مكوكسة».
- 7- سراقق - متشابهاً.
- 8- فرح «مكوكسة» - جمع ميل.
- 9- آلة موسيقية «مكوكسة» - ضد إيمان «مكوكسة».
- 10- متشابهاً - دولة أوروبية.

الرطل السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ثلاثية تجميل محفوظ.
- 2- منقطة ومطربة - مصرية - قصر.
- 3- حرف نصب «مكوكسة» - مدينة استرالية.
- 4- للتفسير - من الأبتيا.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:31	06:52	12:18	03:22	05:43	07:13
المدينة المنورة	05:37	06:59	12:19	03:18	05:38	07:08
القدس	05:04	06:30	11:34	02:19	04:37	05:59
الرياض	05:09	06:31	11:50	02:49	05:09	06:39
القاهرة	05:09	06:41	11:49	02:38	04:56	06:19
الخرطوم	05:44	07:06	12:44	03:57	06:21	07:35
الرباط	05:55	07:23	12:22	03:01	05:19	06:43
تونس	05:50	07:22	12:13	02:46	05:04	06:31
الكويت	05:06	06:32	11:42	02:32	04:51	06:21
أبو ظبي	05:34	06:56	12:17	03:16	05:36	07:06
المنامة	04:52	06:15	11:32	02:28	04:47	06:17
الدوحة	04:47	06:09	11:28	02:26	04:46	06:16
مسقط	05:16	06:38	12:00	03:01	05:21	06:51
بيروت	05:05	06:33	11:32	02:12	04:30	05:54
صنعاء	05:02	06:19	11:57	03:10	05:34	07:04
عمان	04:58	06:26	11:30	02:15	04:33	06:03
بغداد	05:29	06:56	11:57	02:38	04:56	06:19
اسطنبول	05:41	07:19	11:58	02:18	04:36	06:10
انيقوسيا	05:15	06:45	11:41	02:17	04:35	06:01
أنفينا	05:58	07:31	12:49	02:48	05:06	06:35
لندن	05:54	07:56	11:55	01:35	03:52	05:49
باريس	06:40	08:34	12:45	02:37	04:54	06:44
نيس	06:12	07:55	12:25	02:37	04:54	06:32
روما	05:49	07:28	12:04	02:22	04:40	06:14
بروكسل	06:35	08:35	12:37	02:20	04:37	06:32
مريد	06:51	08:28	12:09	03:31	05:49	07:21
جنيف	06:20	08:08	12:29	02:32	04:50	06:33
فيينا	05:43	07:35	11:49	01:43	04:01	05:49
برلين	06:02	08:07	12:01	01:36	03:53	05:53
فراנקفورت	06:08	08:05	12:12	02:01	04:18	06:09
استوكهولم	06:19	09:17	11:59	02:40	05:31	06:51
كوبنهاغن	06:11	08:29	12:04	01:24	03:37	05:50
امستردام	06:35	08:40	12:34	02:11	04:27	06:27
نيويورك	05:49	07:10	11:50	02:11	04:29	05:51
واشنطن	05:58	07:17	12:02	02:29	04:47	06:06
لوس أنجليس	05:36	06:48	11:47	02:27	04:45	05:59

عنكم

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.

فرقة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، و«جفرا»، والفنان الفلسطيني عبد السلام رعي حفل افتتاح «منتدى الأسرة السعودية 2018» الذي ينظمه مجلس شؤون الأسرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، للأسرة السعودية، من أهمية بالغة تحققت عبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، للقيام بدورها تجاه الأسرة، حاثاً على تنفيذ البرامج والمشروعات التي تستهدف تماسك الأسرة والحفاظ على نسيجها.





## ستعل السديري

### سبحان مقسم الأرزاق والعقول

قناة السويس المصرية، هي فكرة اقتصادية طرحها المهندس الفرنسي دي ليسبيس على الخديو سعيد، ولاقت قبولاً منه وبدأ الحفر في عام 1859 وانتهى عام 1869، وأثناء الاحتفالات بافتتاحها، كان من ضمن الحضور الفنان الفرنسي بارتولدي، فاقترح إقامة تمثال ضخم من البرونز والحديد على مدخل القناة من الجهة الشمالية، غير أن الخديو إسماعيل الذي انتهى المشروع في عهده اعتذر لأنه لم يستطع تأمين تكاليفه، فطلبوا الفكرة نفسها على تمثال الحرية في أميركا، الذي من المعروف أنه يزن 125 طناً ويرتفع ما يقارب 100 متر، وهو لشاية امتشقت بينماها مشعلاً يرمز للحرية، وفي سمرها حملت كتاباً نقشوا عليه تاريخ 1776 للتذكير بيوم إعلان الاستقلال الأميركي.

وفي مصر، كانوا سيصنعون تمثالاً يمثل الفلاحة المصرية، ترفع بيدها اليمنى مشعلاً يضيء كفنار للسفن المقبلة، ويدها اليسرى تحمل ما يطلق عليه المصريون (البلاص) الذي يضعون فيه بالعادة إما العسل أو الجبن أو الزيتون، كناية عن الخير العميم.

وبعد اعتذار الخديو، أقاموا تمثالاً ولكنه أقل ضخامة لصاحب الفكرة دي ليسبيس، نفسه عبد الناصر فيما بعد. وقناة السويس أسهم في حفرها اقتتاب من عدة دول، الحصص الكبرى هي لبريطانيا وفرنسا، واستأجروها من مصر لمدة 99 سنة.

غير أن الغلطة الفادحة التي ارتكبت هي تأميم القناة قبل أن ينتهي زمن الاستعمار، وكان من نتائج ذلك قيام ما يسمى العدوان الثلاثي عام 1956.

واستغلته إسرائيل فرصة نزلت عليها من السماء واحتلت سيناء ووصلت إلى قناة السويس، وشددت على أنها لن تخرج منها إلا بعد أن تتمركز قوات للأمم المتحدة على الحدود بينها وبين مصر، ويسمح لسفنها التجارية والحربية بالعبور في مضيق العقبة - وهذا ما حصل - ما مكنتها من تقوية علاقاتها ومد يدها إلى أفريقيا وآسيا.

ولو أن عبد الناصر تمتع بالصبر والبصيرة وتعد النظر الذي تمتع به الزعيم الصيني ماو تسي تونغ لما حصل ما حصل، خصوصاً أن مصر صبرت 92 سنة على تلك الاتفاقية، ولم يتبق سوى 8 سنوات فقط، وتعود بعدها القناة قانونياً لمصر (بارد مبردة)، والمضحك المبكي أيضاً أن القناة ظلت مقفولة 8 سنوات بعد حرب 67.

والمفارقة أنه الشيء نفسه أيضاً، فبريطانيا استأجرت هونغ كونغ من الصين لمدة 99 سنة، وعندما انتهت المدة عادت إلى حضان الصين بكل سلامة وهدوء، رغم أن ماو عدو لبريطانيا أكثر من عبد الناصر، وعدد سكان بلاده أكثر، وجيشه أقوى، وبلاده أغنى، ومع ذلك لم يتهور ويخاطر ببلاده.

فسبحان مقسم الأرزاق والعقول والأعصاب.



المثلة الإنجليزية فيليبتي جونز تحضر عرض فيلمها الجديد في نيويورك (أب)



## سمير عطالله

### الحرب والإساءة

فقط في الوقائع: أولاً، تم قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في عمل وصفه وزير الخارجية المتحدث الرسمي باسم الدبلوماسية السعودية «بالخطأ الجسيم»، هذا الخطأ الجسيم تتولاها وفق جميع قوانين العالم، حكومة الفاعلين والضحية، لكن الخطأ تحول إلى قضية داخلية في دول لا يعنينا أمر خاشقجي أو أي أمر آخر. في الولايات المتحدة تحولت حرب خصوم ترمب إلى حرب على العلاقة مع السعودية. وفي تركيا تحولت قضية من هذا النوع إلى «سلسل تركي» يقدم كذبا، وفي قطر جندت القوات الإعلامية المسلحة جميع الفرق العاملة والاحتياط في سبيل مسائل جميعها سابق «الخطأ الجسيم».

بيان الحكومة السعودية أمس حول مواقف مجلس الشيوخ الأميركي هو أول خطوة تضع الأمور في نصابها. ومن يتابع الإعلام الأميركي منذ شهرين يدرك دون عناء أنها حرب مفتوحة على دونالد ترمب، ليست قضية خاشقجي فيها سوى ذريعة قابلة للاستغلال منذ انتخابه، وهي تتراوح بين اتهامات تدخل فيها روسيا في الحملة الانتخابية، وأخرى بتسويات مالية في علاقات ثنائية.

لم تقف هناك مقاييس شيء. لا للعلاقات الدولية ولا لمحاولات الرياض إبقاء المسألة ضمن قنواتها الطبيعية والقانونية، من أجل الحؤول دون المزيد من التصعد في مشهد مقلخل في الأساس. فالتصرف المتسلسل في مجلس الشيوخ الأميركي وتوزيع الحلقات على المسؤولين الأتراك بعد الصحافة الحكومية التركية ولعبة الإعلام القطري من دون فاصل للتنفس، كلها تؤكد البعد عن المسائل الأساسية.

«أصدقاء» الراحل جمال خاشقجي في مجلس الشيوخ الأميركي يخطون وفاته بكثير من الأثياء التي لا تليق به أو باحد. فالمعركة ضد ترمب لا تريد أخلاقها استدلال أهم القضايا الاستراتيجية في علاقة الدولتين بمواضيعه الشخصية سواء قبل الرئاسة أو بعدها. واضح أن هناك حرباً طاحنة ضد رجل يبدو أنه هو أيضاً من هوة المعارك. وإذا كان حقاً أن خاشقجي هو السبب، فقد قيل ما قيل، والأنسب أن تتحمل الحكومة السعودية مسؤولية قضية تخصها أولاً وأخيراً. ولعل وسائل الإعلام المجيشة الت إلى الخطأ يجعله ملهة لا طائل منها.

## «الشبح» أحد أخطر سارقي السيارات في بعلبك يقع بقبضة الأمن اللبناني

السيارات التي نفذت عدداً كبيراً من تلك العمليات على مدى سنوات. كما اعترف بتنفيد عمليات شراء كميات من الأدوات الكهربائية عبر أحد المواقع المختصة لبيع وشراء المنتجات والبضائع بواسطة شيكات مزورة أو أموال مزيفة.

سرقه السيارات على الأراضي اللبنانية كافة. وأشادت إلى أنه وبالتحقيق معه، اعترف أنه الرئيس المدير لعمليات سرقة السيارات وشراء السيارات المسروقة على الأراضي اللبنانية، ويدير عدداً من أخطر عصابات سرقة

ولفت إلى أن «الشبح» هو أحد أخطر المطلوبين للقضاء في بريثال، الذين لا يخرجون من تلك البلدة، ويتنقلون بطريقة حذرة، ويمشون بحقه 36 مذكرة عدلية بجرائم سرقة سيارات وسلب بقوة السلاح ومخدرات، ويعتبر الرئيس المدير لعمليات

الحالي. وبعد عملية رصد دقيقة، نفذت المجموعة الخاصة عملية نوعية وخاطفة، وقد وضعت خطة محكمة لعملية التوقيف ضمن بلدة بريثال، وباشرت تلك المجموعة عمليات المتابعة لحين تحديد ساعة الصفر لعملية التوقيف بتاريخ 14 سبتمبر (أيلول)

بلدة بريثال والحؤول دون استخدام سلاحه أو الفرار خلال عملية التوقيف. شعبة المعلومات بتكليف إحدى مجموعات الأنخبة في المجموعة الخاصة التابعة لها، بغية العمل على توقيف أحدهم المدعو: م.م (مواليد عام 1994، لبناني) الملقب بـ«الشبح» في

المديرية العامة لقوى الأمن، أنها وفي إطار الخطة التي وضعتها لتوقيف الرؤوس المدبرة لعمليات سرقة السيارات والسلب وتجارة المخدرات، ولا سيما الذين يتحصنون في مناطق ذات حساسية أمنية في البقاع، والمعروفون بحذرهم الشديد

بيروث، «الشرق الأوسط» أوقفت قوى الأمن الداخلي أحد أخطر المطلوبين في سرقة السيارات في بعلبك، وذلك في إطار خطة الملاحقة للرؤوس المدبرة لسرقة السيارات وتجارة المخدرات. وفي بيان لها أوضحت

## وقود حيوي «صديق للبيئة» من الفطر وبقايا الخشب



موسكو: طه عبد الواحد

وقود حيوي من بقايا الصناعات الخشبية

حد ما العمليات في الطبيعة، التي يتشكل ضمنها الفحم الحجري في طبقات الأرض. فضلاً عن استخدامها للحصول على وقود صلب، يمكن بواسطتها كذلك الحصول على «مركبات كيميائية ذات قيمة عالية، مثل الألدھيدات والكيوتونات والكحوليات والأحماض الكربوكسيلية»،

«أهم ما يميز هذه التقنية هو أنها صديقة للبيئة»، يمكن الحصول على «المواد الخام» لعملها من بقايا صناعات الأخشاب، مثل بقايا المناشر وحتى بقايا الإنتاج في مصانع الأثاث، وهي بهذا تحل مشكلة أخرى تتعلق بنفايات العمليات الإنتاجية. أما آلية عمل هذه التقنية الحديثة فهي تشبه إلى

تباينت تقديرات العلماء بشأن التأثير البيئي للوقود الحيوي، وبينما أشار البعض إلى أن انبعاثاته الغازية لا تلحق بالبيئة ضرراً كالذي يلحقه الوقود الأحفوري بمختلف أنواعه، حذر آخرون من أن الوقود الحيوي الذي تشكل الأشجار والنباتات مصدراً من المصادر الرئيسية للحصول عليه، يهدد بالقضاء على الغابات، وربما اختفاء أنواع من النباتات. على الرغم من ذلك يستمر الإنسان في سعيه لتوفير الوقود الضروري لنشاطه الإنتاجي، بما في ذلك لم تتوقف الجهود في مجال توفير وقود حيوي. ضمن التجارب الجديدة في هذا المجال، تمكن علماء روس من تصميم جهاز يحول بقايا تصنيع الأخشاب، أي «النشارة» وغيرها من بقايا إلى وقود يشبه الفحم. وحصل فريق آخر على وقود حيوي من الفطر الذي ينمو في الغابات الروسية. ونشر فريق من الخبراء من معهد موسكو للفيزياء، عن تصميم تقنية لتحويل بقايا تصنيع الأخشاب إلى وقود مثل للفحم. وأكدوا في بحث نشرته مجلات علمية تختص في مجال الطاقة، أن

## دراسة أميركية: النيكوتين يغزو دماء الأطفال بالتدخين السلبي



القاهرة: حازم بدر

الأطفال يحصلون على النيكوتين من ملابس وشعر المدخنين (غيتي)

الأطفال لديهم مستويات من الكيتونين كما لو كانوا مدخنين بأنفسهم». ويضيف بلير، وهو باحث من جامعة نيويورك: «بالنسبة لأولئك الذين لا يزالون متشككين في قابلية الجسم للتعرض السلبي للدخان، قد تكون هذه النتيجة بمثابة دعوة للاستيقاظ».

دائماً ما يتحدث الأطباء عن أضرار تنفسية يسببها التدخين السلبي للأطفال، ولكن دراسة أميركية حديثة شارك فيها أساتذة من جامعات أميركية مختلفة، أشارت إلى ما هو أبعد من ذلك، وهو مشاركة الأطفال أباءهم المدخنين أخطار النيكوتين. واكتشف الباحثون في الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «النيكوتين وأبحاث التبغ» الأسبوع الماضي، والتي شملت 1200 طفل، أن 63 في المائة من الأطفال الرضع والأطفال الصغار كانت لديهم مستويات ملحوظة من مادة الكيتونين في دمائهم، وكان لدى 15 في المائة منهم مستويات من تلك المادة تعادل تلك الموجودة لدى المدخنين. والنيكوتين، مادة ينتجها النيكوتين عندما يدخل إلى الجسم، ويعد وجودها في الدم مؤشراً على تدخين التبغ أو التعرض للتدخين السلبي، وهو أمر يسبب أزمات صحية خطيرة.

ويقول د. كلانسلي بلير، أحد المشاركين بالدراسة في تقرير نشره أول من أمس موقع «مديكال برس»: «كانت مفاجأة صادمة أن نعث على ما يصل إلى 15 في المائة من